

أنطولوجيا السرد التعبيري

أنور غني الموسوي

مجموعة تجديد

ثلاثة أجزاء في مجلد واحد

قصائد 2016. 2017. 2018

أنطولوجيا السرد التعبيري

مجموعة تجديد

ثلاثة أجزاء في مجلد واحد

قصائد ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨

أنور غني الموسوي

أنطولوجيا السرد التعبيري

مجموعة تجديد

ثلاثة أجزاء في مجلد واحد

قصائد ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨

أنور غني الموسوي

دار اقواس للنشر

٢٠٢٠ العراق

المحتويات

المقدمة

هذا الكتاب هو مجموعة من القصائد المختارة من كتابات مجموعة تجديد؛ مجموعة السردية التعبيرية التي تعتمد في كتابة قصيدة النثر على السرد التعبيري بالكتابة الافقية وبالجمل المتواصلة. وهذه القصائد كتبت في السنوات ٢٠١٦، ٢٠١٧، ٢٠١٨ ولذلك جعلتها على ثلاثة أجزاء.

قصيدة النثر شكل شعري متميز، يكون شكل النص شكل نثر بالجمل والفقرات لكن من ذلك النثر ينبثق الشعر، ويمكن التعبير عن ذلك بانّ الجسد جسد نثر لكن الروح روح شعر وهذه هي أُعجوبة قصيدة النثر.

اضافة الى المساحة التعبيرية التي توفّرها قصيدة النثر للشاعر والطاقات والامكانات التي توفرها

فانّ الأهم من ذلك كله هو طبيعة النص المشتمل على التركيبة الاستثنائية، المبهرة والمدهشة، حيث الشعر النثري، حيث يؤدى الشعر بعبارات نثرية سلسة من دون الايقاعات والتشطير الشكلية ومن دون تعالي الصور والخيال المحلق. بل انّ قصيدة النثر تأتي كنسيم عذب يداعب الروح بلغة سلسة وعذبة لكنها عميقة ومتوهجة ومشعّة.

إنّ أهمّ ميزة يمكنها أن تمهّد الطريق لنصّ يصحّ أن يسمى قصيدة نثر هو (البناء الجملي المتواصل)، أي أنّ العبارات تؤدى بتركيبة نثرية متواصلة معتمدة على الافادة الجملية ومستخدمة الفارزة والنقطة. هذا البناء الشكلي الجملي النثري بامتياز هو الميزة الشكلية الأهم، المتخلية عن جميع التوظيفات الشكلية الشعرية، بحث تكتب القصيدة بشكل فقرة، وليس بشكل عمود مشطّر، بل أنّ القصيدة التي تكتب بشكل أسطر و عمود هي القصيدة الحرّة و إن كانت تكتب بالنثر.

من المهمّ جدا التمييز بين شعر يكتب بالنثر و بين شعر يكتب بشكل النثر، الاخير اي ما يكتب بشكل نثر هو قصيدة نثر، اما الاول فهو و إن كان نثرا

الا انه باعتماده الايقاعية الشكلية و الاسطر و العمودية فهو القصيدة الحرّة.

انّ التقنيات الشعرية الشكلية التي تُوظّف و تُمنح للشكل النثري في قصيدة النثر هو ما يحقّق حالة (النثروشعرية) ، حيث الشكل شكل نثر ، لكن منه ينبثق الشعر ، بعبارة متوهجة مشعّة مكثفة ايحائية متشظية و عميقة تنفذ الى الاعماق متجاوزة البوح الظاهري و التوصيل المباشرة الذي يميز النثر .

اضافة الى البناء الجملي المتواصل و النثروشعرية و الكتابة الافقية، فانّ من الركائز الاساسية التي تكاملت بها قصيدة النثر هو السرد التعبيري، بل احيانا لا يمكن تأدية وانتاج تلك المظاهر الا من خلال السردية التعبيرية، حيث السرد الممانع للسرد، السرد لا بقصد السرد ولا بقصد الحكاية والقص، بل بقصد الايحاء والرمز.

انّ القصيدة السردية الافقية وضعت التمييز الحازم بين اشكال الشعر النثري، وانه فعلا وواقعا اما ان يكون قصيدة نثر سردية افقية او قصيدة حرّة تعتمد الاسطر والعمودية، وما عاد مقبولا الخلط بينهما لوضوح ملامح كل منهما عالميا وعربيا. وهنا

تكمن أهميّة هذه القصائد المختارة، حيث انها كتبت وفق رؤية و نظرة الى ما تكون عليه قصيدة النثر، المتجاوزة للقصيدة الحرّة التي دأب عليها الشاعر العربي و اعتاد عليها و قُدّمت على أنّها قصيدة النثر من دون تمحيص أو تحقيق.

هنا مجموعة كبيرة من قصائد النثر لشعراء من مجموعة تجديد الأدبية، ذوي تجربة شعرية ناضجة وكبيرة، كتبوا القصيدة الافقية، وقدّموا نماذج و اشكال من الشعر النثري و قصيدة النثر، تعدّ و بحق انعطافة في تاريخ كتابة الشعر النثري، و دعوة للباحثين و السائلين عن انموذج قصيدة النثر.

أنور غني الموسوي ٢٠١٦

الجزء الأول قصائد ٢٠١٦

إبتهال المسعودي

لا مناص

حالما تدرك أنك واقعٌ عند إنغمار المدى بكل المسميات ، واصفا رحلتك التي لاتجود الا بك كأساور الفتيات الملونة بدوائرها تدرجا، ورنات موسيقى يتداخل فيها كنهُ الفرحِ بأصوات الضجيج ، ترتعبُ وتنصتُ مرةً لمِرة لتلكَ الأسئلةِ داخلك. متى يحل ذلك الخشخاش ؟؟متى يصير مخدراً ؟؟رغم لونه الجميل ينزعجُ صوتك من تلك البحه ..وينزعج جسدك من ذلك الأرتعاد. تتوالى الصور و الأمكنة والذكريات التي ترن كما جرسٍ جميل.
ضحكاتهم بعض ذلك البرد ، وشموعٌ طالما أوقدناها... أفأفتك وأنت منزعج حد التمرد. بضع ُشخابيط.. وستارةٌ قد خطتُها بيدي ، علقت بعض الزينة..
وأحتفلت يومها وحدي . متى تراك أغفلتَ النوافذ ..فجعلت الريح تدخل خلالها .. أصابتني بالصمم ....والدوار وقعت ...وكأن حافلة داست معالم

وجهي فترتب عن ذلك .
مجنونة ترتسم على شارعٍ عريض ..تمد
أذرعها لتريك انها بقايا الوان رسمتها لوحة
القدر.

اسماعيل عزيز

اسماعيل عزيز الحسيني ، شاعر عراقي من مواليد كربلاء : ١٩٥٩. عضو اتحاد ادباء و كتاب العراق . صدر له العديد من المؤلفات منها : للفرات المسافر أبجدية ثانية - شعر ٢٠١٢. مواويل في زمن العتمة - شعر ٢٠٠٧. منابع النور - شعر ٢٠٠٤.

سوسنة الحلم

السوسنة التي عشقت نهر الفجر تنثر بتلاتها على وجه الماء كلفائف من النقاء، ومثل كرات من الثلج أو فراشات بيض كانت تبدو فوق مرايا الماء ، كان نسيم يشدني ينبعث منه عطر موسوس بالأغراء يجذبني الى جذع نخلة مرتجفا كنت ، موجعا بالفراغ.
أشعر بها تُقبل كأس أحلامي الأبيض رغم المسافة ووشوشة العشب ، كان ينادي عليّ بئيماءة تتردد

كالصدى ثم تضيع ، وبتلات السوسن ، ترتمي لتعانقني..
تدخل مسامات الروح لتبدد الوجع ، كنت أدري أني أحلم بزمن غير الذي خيّم فوق القرى النائية عن المدينة . حلم صيّرني صبيا من سكون صوب نافذة الغبش وعلى حفافي الشفق ليتني لم افق من نومي ولم أرَ الدمار والدخان..
فكيف نعلن اليقظة ونحن محاصرون بوحل الفضيحة؟ وكيف نُدون التواريخ وهي سوداء ؟

أحمد المالكي

انعكاس أضواء المرآيا

أحاديثنا التي أخذت معنى المصادفة ، أرجوحةٌ في مهب الأرتعاشاتِ الطويلة .هذا ما تناقلتهُ يدُ الريحِ على لسان الأغصانِ المرقطةِ بالجفاف .الأوراقُ مواعيدٌ متساقطة لا أسئلة ، والشكوك بحجم النساء ، والكحل المزدحمُ زخرفةٌ في وجه الرماد هناك ، حيث أتساعُ لهبِ المساء لا لغة سوى التجاعيد .من لا يعرف معنى الصدى له أن يترجم ما جاء في قواميسِ الراحلين حيث الصمت المعبأ مازال يسكن قنينة قديمة الفراغ.

أنور غني الموسوي

انور غني الموسوي شاعر عراقي و باحث ادبي مواليد ١٩٧٣ بابل ، يعمل طبيب استشاري له كتب الكترونية كثيرة و مجموعات شعرية الكترونية صدر ورقيا له (القصيدة الجديدة ٢٠١٦) و ملحمة جلجامش ٢٠١٦ (ترجمة) عضو مؤسس في مؤسسة تجديد الادبية .

أرواح رمادية

منذ نعومة أظفاري و أنا أبحث عن وجهي الذي سرقته الحروب . أنا ابن الحرب ، عُجنت ذاكرتي برقصاتها القاسية . منذ أربعين عاما و أنا لا أستنشق الا الدخان المرّ ، و لا أعرف شيئا عن شلالات (دهتيان) * . أنا رجل عراقي حياتي مؤجلة ، لا أعرف شيئا عن الجمال و الحبّ ، ثوب أحلامي قصير ، لا أريد قبعة ملونة و لا ساعة مذهبّة ، و لا أريد أن أسكن ناطحات السحاب التي رأيتها على ساحل البحر في مومباي . كل ما أريده أن يعود ماء الفرات نقيا بلا دماء و أن تغادر القذائف أضلاع بابل المهشّمة . وأن أعيش بين وريقات الباقلاء كدعسوقة تائهة تغازل الصباح .

ليتك رأيتها وهي تقف باسقة أمام جحيم الشتاء ، تخبره أنها بنت هذه الارض . إنّها مثلي تنام في الحقل بلا وجه ، لقد سرقوا وجهها وسط الظهيرة . الباقلاء إبنة الحرب أيضا ، غريبان أنا وهي وسط عيون الظلام الوقحة ، لا يجمعنا سوى الرماد ، فصرنا أرواحا رمادية طائرة.

.

*شلال دهتيان احد اجمل الشلالات في الصين و اكبر شلال في شرق اسيا يقع نصفه في الصين و الاخر في فيتنام.

باسم عبد الكريم الفضلي

باسم عبد الكريم الفضلي شاعر عراقي ، من مواليد (١٩٥٨) في مدينة كربلا ء . حكم عليه بالسجن المؤبد ١٩٨٨ بسبب معارضته السياسية . ،كتب الشعر في سن مبكرة ، له اكثر من ١٧ مجموعة شعرية غير مطبوعة . ـ صدر له مجموعة (يوتوبيا المعاني / انزياحات الخلاص) (٢٠١٦) ، اضافة لعدة دواوين مشتركة مع شعراء عراقيين وعرب . يكتب النص التجريبي و الحرّ بشكل تعبيري متفرد . رئيس مجموعة ألق الحرف الشعرية و عضو في كثير من المؤسسات الادبية العراقية و العربية منها . نائب رئيس منتدى المثقفين في امريكا ودول المهجر . عضو مجلس ادارة رابطة الابداع العربي للادباء والكتاب العرب . عضو مجموعة تجديد الأدبية و من كتاب القصيدة الجديدة .

(فجري الجديد)

باسم عبد الكريم الفضلي

البركةُ الآسنة ، لكم هي عنيدةٌ وتأبى الرحيل . رحلَ الجميعُ وهي راسخةٌ شامخةٌ في كَبِدِ إتجاهاتي . كم أضطرُّ للدورانِ حولَها كي أصلَ شارعَ مجاهيلِ خطواتي ، وهو عنيدٌ أيضاً ، لايكشفُ أسرارَ مفاتنَ دكاكينِه. كلِّها فرغتْ إلاّ من ثرثراتِ الغابرين وإيقاعاتِ ملاعقِ الشّاي في إستكاناتِ الوُجوم . سأستمرُّ في محاولاتي العتيدة لعلّي أعثرُ على عُنوانِ حُضني ، أنامل الماضي المسكونِ بقَصَصِ مَنابتِ أوهامي ، ما برحتْ تُدغدغُ آباطَ أيامي ، لكنّني سأستمر ، لابدَّ من وجودِ رصيفٍ يردُّ على أسئلتي ، لايعقلُ أن تكونَ قد رحلَتْ جميعُها مع من جاؤوا مع العَهدِ الجديدِ للغربة. سأتوقَّفُ أمامَ تلكَ الشجرةِ الكاشفةِ عن نَهدَيها قد يزعجُها سؤالي لكنَّها لم تخلعْ سُروالَها الداخلي ، أُووووه ، لقد تشاغلتْ عنّي بتسريحِها شَعرالعهدِ القديم ، ألا يُغريها عُرْيِ ؟ أم إنَّها إعتادتْ حِشمةَ العُراة ؟ كلُهم يتزاحمون في إستداراتِ اللذَّةِ ويفِرُّونَ من تقاطعاتِ طُرُقِ

فجيعتي، سأرقصُ، لعلّي ألفتُ إنتباهَها ، لكنَّها عمياءُ القلبِ والغدِ واللسانِ. سَأُغنّي بَيدَ أنَّها محظيَّةٌ حاشيةِ السلاطينِ الجُدُد. كيف سأعبرُ الشارع ؟ لن تستطيعَ ، فجميعُ علاماتِ المرورِ رحلتْ كذلك، وبقى حشدُ الجياعِ يتفرَّسُ فيك .سأهربُ منّي . وإلى أين ؟ أما تدري أنَّهُ طلبَ منكَ أن تُقرضَهُ عمرَك ؟ آآآآآآآآآآآآآهٍ منه.لكم يتفّنَّنُ بالمُراوغَة .كلَّما طلبتُ منهُ أن يصحوَ يلوذُ بالوُعود، الوعود ،الوعود . لمَ لايخلعُ عليَّ طمرَ أملٍ يسترُ عورةُ بِركتي؟ أتظلُّ تنتظرُ أن أُقربِنَ لها طفليَ الوحيد ؟ هو ذاك وإلاّ فلا رجاء ، فالأحلامُ يصطادُها أصحابُ المولاتِ المُمتلئةِ بالأشلاءِ المقطوعةِ الرأس ، وبضاعتُهُم رائجةٌ ، فأسعارُ النِّفطِ تتهاوى في بورصةِ الدَّمِ غيرِ المَغشوش . أتسكر ؟ لمَ لا..لعلّي أصلُ الجانبَ الآخرَ من الشارع ،لكن ، لاتنسَ أنَّهُ لن يُعيدَ إليكَ القرضَ قبلَ إنتهاءِ قصةِ الإطاراتِ المثقوبةِ لأسئلتِك. ليس لي سوى الإستمرار ، لكنّكَ وحيد !! لابأسَ ، فقد أدمنتُ الخذلانَ حدَّ الثَّمااالة .

بوشعيب العصبي

أحلام خضراء

عَلَى رَوَابِي الْحُلْمِ الْخَضْرَاءِ ،وَحْدِي جَلَسْتُ غَيْرَ مَا مَرَّةٍ رفقة السؤال، فِي يَدِي حَبَّاتُ أَمَلٍ تَلْتَقِطُهَا عَصَافِيرُ خَيَالَاتِي كُلَّ مَسَاءٍ.كَمْ أَسْعَدُ حِينَ أَسْمَعُ تَرَانِيمَ الرُّوحِ الْحَالِمَة عَلَى وِسَادَةِ صَحْوِي الْمُلَوَّنَةِ ،الْمَحْشُوَّةِ بِرِيشِ الْعِشْقِ وَالْأَشْوَاقِ اللاَّزَوْرَدِيَّةِ...

تَحْتَ شَلاَّلاَتِ الْحُلْمِ الْهادِرَةِ.أَسْرِقُ حَفْنَاتٍ مِنْ مَاءِ الْحُبِّ..أَغْسِلُ بِهِنَّ طَبِيعَتِي .

أهيم عَلَى فُؤَادِي بَيْنَ دَوَالِي الْأَفْرَاحِ..بَعِيدًا عَنْ أَشْوَاكِ الْيَأْسِ أَمْسَحُ عَلَى وَجْهِ الْحُزْنِ بِمِنْدِيلٍ مِنْ صَبْرِي ..

حَفِيفُ وُرَيْقَاتِ الْحُلْمِ يُوقِظُنِي كُلَّمَا غفَوْتُ ، يُدَغْدِغُ مَا بَقِي مِنِّي تَحْتَ ظِلاَلِ الْعُمْرِ..

وَأَنَا أَتَوَسَّدُ ذِرَاعَ الْأُمْنِيَاتِ .. يَحُطُّ سِرْبُ الْفَرَاشَاتِ فَوْقَ كَتِفِي ،يَهْمِسُ فِي أُذُنِي مِنْ غَيْرِ كَلِمَاتٍ...

عَلَى بَابِكَ أَطْرُقُ أَيُّهَا الْجَمَالُ النَّائِمُ فِي جُفُونِ الْحُلْمِ، دَعْنِي أُعَانِقُكَ بِالْمَرَّةِ..

أَخْطفُ قُبْلَةً مِنْ جِيدِكَ الْمَرْمَرِيِّ ، أَتْلُو تَرَاتِيلَ الْعِشْقِ فِي بَاحَاتكَ السَّاهِرَةِ ..

أَنَامُ عَلَى شَعْرِكَ الدَّامِسِ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ.. أَسْتَيْقِظُ عَلَى صَدَى كَمنْجَاتِ عَصَافِيرِكَ الصَّاحِيَةِ قَبْلَ قِيَامِ الشَّمْسِ .. الرِّيحُ هُنَا وَالْإِعْصَارُ يَتَرَبَّصَانِ بِالْفُؤادِ الْمُتَسَمِّرِ عَلَى قَدَمٍ وَسَاقٍ ...

عَلَى بَابِكَ.. أَطْرُقُ أَيُّهَا الْجمالُ الرَّاقِصُ عَلَى قَدَمَي الْحُلْمِ. أَلاَ تسْمَعُ دَقَّاتِي ... أَلاَ تَسْمَعُ هَمْسِي؟

جاسم الياس

حين أراك

حين أراكِ سأرقصُ في الطرقاتِ بين إكتظاظِ الجموعِ ، قرب صنوبرةِ قريتي الوادعةِ سأرقصُ ، وأمام إنهيالِ النجومِ من قبَةِ الفلكِ ، سأرقصُ ملْ قلبي الفارغ من تفاصيل الدفءِ منذ ضاعت أيّامكِ منّي ،سأرقصُ وأنا أرى أجمل وجه في الكرة الأرضية ، وأطيب قلب تتوجّهُ الأزهارُ بعبيرها وتحملهُ ملائكة السماء بنقاءها ،

حين أراكِ سأولدُ من جديد ، ويولدُ معي كونٌ بلا خوف ولا أمنياتٍ لأنَّ كل الذي فيه تجسيدٌ للأمنياتِ، آهٍ متى أراكِ وأنا في وحشةِ هذا الطريقِ الطويلِ وأنا أحملُ صلباني كلَّ هذه السنينْ..؟

جواد الشلال

ذاكرة مثقوبة

لا اتذكر كيف تركت بيتي ، ولا اريد ان اعرف ذلك ، كان الدخان يتسلل عبر طابوقة تفتح ثقوبها ليلا ، تخرج منها أنياب كرؤوس البشر ، بيتي يحتفي بشياطين من الشتائم الكثيرة ، بعضها ينتمي الى ما بعد الحداثة ، والآخر لتعاويذ الحاج (خريبط) بعد طقوس الشتائم ، ترتبني كتب الفلسفة المدجنه على قياس غريب ، وعلى مهل تبيعني لذاكرتي الذي لا تميز بين مرحلتين من الطفولة .

ربما فقدت معناها الحقيقي تترجمني للاشياء ، لكنني احببتها هكذا اشعر دائما انني ساهمت بتمردها على خلقتي طوعت عجينتها كما اريد ، كما اشتهي ، ارددها بصوت خفيض ،ثم يعلو تدريجيا حتى بات اصدقائي يرددونها مثل كردوس الحرب على صوت المزامير ، أو تجمعات المنشدين على جنائزنا في الغناء الاوبرالي لا احد يستمتع بصوت الرعد مثلي ، انا اعرف ذلك ، لكنهم ينتظرون النهاية ، ليضحكوا ، ضحكا مرا ، كانه بكاء المرايا على الشظايا ،

لا فرق ان تبكي ضاحكا أو مجهشا فكلاهما صوت من البقاء . انا لا اريد ان اعرف لما يفعلون ذلك ، وان كنت اشعر انهم يغنون كمدينة عاقر ،

ولربما لقوافل الخيبات الدائمة ،

او وذلك ظن كبيرا يبكون لاهلهم الذين غيروا لغتهم ،

لا داعي لتلك الاحاسيس المبعثرة . ساعود لغرفتي الجديدة وادخن من جديد ، انفث الدخان بشراسة قبالة تلك الطابوقة ، اتوارى خلف الدخان لعلني انفد ليلا عبر تلك الثقوب الليلية ، سارشق حروفها حتى تتعرى امام الحقيقة سارمي المجاز والتورية ، في سلة قريبة من الالحان الصاخبة واعرف من يسرقها ، تبرع لي صديق يحب الدموع الصادقة والعيون الحمراء المفروكة بكتف اليد ،

بان يراقب كتل الحماسة الزائفة ،

وسيلقي القبض على حروفها المنهكة وبعدها اتفرغ لحروفي ، انعشها بدفقات من الحب الخالص ، لا بأس ، ينصحني الجميع بان اعتمد معايير البدانة الوطنية الراسخة البدانة التي

نرسمها على جدران الوطن بلافتاتنا الكاذبة ، وصور النساء المخفية بمهارة من عيون السابلة ، انا اعرف ذلك ، وانت ياصديقي تعرف ،

لا علينا سوى ان نضحك ،

لسنا نادمين على شيء ، نسينا كيف يندم الانسان ، دعونا نغني كما يشتهي الليل وننتظر أن تفتح الطابوقة ثقوبها ...

جواد زيني

جواد هادي علي زيني ، شاعر عراقي ، مواليد النجف الاشرف ١٩٦٦. مهندس معماري ، عمل في اسرة تحرير مجلة (المنتدى المعماري) . من كتاب مجلة تجديد الادب العربي المعاصر .

ظمأ

الجَدْولُ الصَغير اعتادَ عبورَ قطعان الظباء بينَ ضفتّيه ،لم يكُن عميقاً ليثيرَ فيهّن الخوفَ قاعهُ قريبةٌ من رقابهنَ، لكنَّهُ لا يطربُ لرنينِ أجراسهّن الراقص على عموده الفقري ، يُنصِتُ لنبضاتِ خافقِه حينَ تعبُرُ ظبيةٌ مع القطيع دون أن تبتلَّ ! إحدودبَ ظَهرُ الجدول ومازالَ يبحثُ عنها في سَقْفِه بينَ الغيوم يجمَعُ ريشَها المتهاوي بأحلامِه لوسادةِ نَومه الوثيرةِ .

ما أشقى الجدول الظمآن !

جميلة عطوي

حياة

على شلَالات البوح ترفّ أطيافُ ترانيم باهتة . ترنو إلى مواقع الانصباب .تبهثُ ، لا صوت ، لا حباب يعلو الصَفحة المترهَلة .صمت يقمعُ الحروف وهي تشرئبَ بأعناقها إلى أرض المعاني . يكتمُ أنفاس أجراسها فيتملَكها العيَ .تتكوَرُ ثمَ تنفجر آهات يجرفُها الصَمتُ. تغورُ رويدا في الهاوية. هناك تتكدَسُ البقايا . تتكاتفُ وتستوي أجنَة في رحم النَسيان .تتمدَد متسلَقة مدارات النَطق . تطفو من جديد أطيافا تحومُ على تخوم الذاكرة . تقُاوي الًصَمت. تعزفُ على أوتار الشَلَالات إيقاعا يُجلي جيوش السكوت . ينفخُ الرَوح في الموات حرفا،حرفا .جرسا، جرسا. وتنسابُ المعاني طوفان حياة.

حسن المهدي

حسن المهدي ، شاعر وقاص عراقي ، من مواليد محافظة ديالى ١٩٥٧ . حائز على بكالوريوس علوم اقتصاديه من جامعة البصرة العام ١٩٨١ .ساهم في مجموعة مشتركه مع عدد من أدباء المحافظة في مجموعة (في ظل ليمونة)

عضوا مؤسس لمنتدى شهر بان الثقافي.. من كتاب مجلة تجديد والأدب العربي المعاصر .

رائحة المهد..

(إلى أمي..)

حسن المهدي

على ثنايا يابسات لجذوع نخيلات بنية تحمل إعمار ولادات ابناء الطين لحظة ان يخفقوا لعبة تتدحرج كرة مدحاة تمرق مثل شهاب خارق يقطع عنان السماء ثم سرعان ما ينطفئ وكأنه ما خلق... هناك، تحت ظلال الخوص السامق كن يهززن إليهن بجذع النخلة فيساقط رطبا ينبت بالصمغ ونقيع ابيض يخرج من بين الوسطى والسبابة لذة للشاريين..

وما بين اللوعة واللوعة يسامرن عيون الليل الطولية بدموع وأنين (الدللول)فيدفعن الأشباح إلى البيداء وارواحنا ترفرف مع تارجح القلوب باهتزاز المهد فتنزل السكينة باجنحة فراشات بيض وملونة لنغرق في ضباب من شجن شفيف كما دخان غبش جبلي

.. فمن أيما مساحة ضوء امتدت ايديهن بدهان العافية فرحنا نكبر في طرفة عين؟.. فيما هن يصغرن ويصغرن، إلى أن يغادرننا الى غير رجعة... وإذ ذاك فقط سوف نشعر أننا قد شخنا فعلا ولم يعدلنا في المخيلة لهن من ذكرى سوى رائحة المهد.

حسين الغضبان

خلافة بلا عرش

تاجٌ يقبضُ على راسي ، مَحبسٌ يضجّ بالجدل ،يلزمني مُتّسَع من الحرية، للعرش سيقان تمتدّ في كل اتجاه ،الشياطينُ كُثر ،يلزمني معرفة ابليس كلما أحْتالُ الفرار حُراسٌ يمسكونَ يدي يغسلونها من مفاسد الوضوء، تجادلني اشياء واشياء ،لو انهم اطلقوا سَراح الغُراب من رمزية الشَر لَجاءَ وعلمني كيف ادفنُ عجزي وامُدّ أجنحتي الى سفر بعيد، اعْلمُ جيدا ان صلاة العلْمَ بلا وَضوء مفسدة ،سالت التراب عن الاشجار أعلمني انها أغصان تتفرع من يدي واذا سقطت تفاحة دون غيرها ذاك لانها أقرب جمالا الى النساء .

حيدر الأديب

العبور الى الحتف السيء

قالت امي أنت لا تصلح للحب ولا تصلح للمشي في الجمل المختلطة واحتجت بمزيد من الخوف والوضوح بقصص طاعنة في الاستعمال

وحجبت عني العاب الجراح ودمى الأحزان وأرتني وطنا يكتمل في حليبها

ويكتم قلبه في دمعها وقالت (هذه شخصيتك على عجل) انت دعاية استشهاد أنت اعلان قنبلة تصحح علامات المرور وتعيد الصبا الى ثوب الوطن.

وأكملت في السرد جمرتها واكملت انا في بهجة الرماد استماعي.

قالت اخرج من ملامحي ... اخرج من راحة مرضاتي ... اخرج من رائحتي الى ذل التواريخ المشردة في قارئات الفناجين ... اخرج الى شكل

محفوف بالانتظار والرماد.. لن يلد قلبك انثى ولا عينك حلم ...ستكون وقتا مذابا في المواعيد وفي أخلاق القصائد ... ستبكيك اشباه النساء ، ولن تستطيع ألف ليلة حمراء ان تدخل ال التعريف على قبلة تعلن فيها رجولتك انها سيدة الوقت والفراش.

وخرجت في جرأة متأخرة يلتمع العقوق في بياض اسناني وظلي ينبح على شكلي.

الحب وعدني بقميص وسفر مدهش وانثى متحضرة تقيني روتين الحياة وتمنحني فوضى اليفة ...واتسع فقري وفقدت يدي ونسيت لساني . وهويت في بلوى العناوين وعلى مقربة من مغفرة وطني اعترضتني رصاصة طائشة فنزف الندم ...ومرّوا يحملون رأس وطني فقمت والموت يعاجلني مرارته اهوّم بيد خرساء لا تفصح عن أم مجيدة ولا تشير انها من معشر يقاتلون صفا في سبيل بياضهم ...في سبيل اشجارهم والكتاب المنادي (الله أكبر)

حمزة فيصل المردان

ما الذي يحدث في المرآة

حيث يجلس الزبون للحلاقة وامامه. مرآة عريضة ينظر بامعان ،فتبدأ الاحداث بالتقاطر.

نشيج متقطع وصراخ..!..يأتي من حافة المرآة يتحول الى عويل يقبض اليه المكان... طائرة ورقية تحلق في اجواء ليبيت حربية تلقي بقذائفها في الصحراء وتعود لتشاركنا الاحتفال بالسلم...مزمجرات متوثبة قرب حافاتها الصدئة....انها اجواء حرب!... انظر هل بدأت الحرب فعلا... لكن لا وجود للمقاتلين على الجبهات وليس هنالك جبهات اصلا .
فقط الرياح تحدث صريرا يعقبه غبار تحت حوافر خيل منقرضة.
وتساءل الزبون....ما الذي يحدث في المرأة.

حميد الساعدي

حميد خنيصر الساعدي ، شاعر عراقي ، مواليد بغداد ١٩٦٥ . صدر له إرقٌ يدقُ الباب / مجموعة شعرية ٢٠١٦ . بوحُ أدرد / مجموعة شعرية مشاركة ٢٠١٦.

إشارات

حسبُكَ أن تبدأ الذكريات . انهماركَ يعني اللجوء لكينونةٍ قاحلة. أنت مِثلي تؤطر يومكَ بالقيلِ والقال أو ترتجي في السوانحِ فسحةَ وقتٍ تكللها بالتأملِ أو نكهة الشاي تتلو القصائد في كل ركنٍ من الغرفةِ المعتمة. وحول الكتاب توجه شطركَ تبتاع منه الأماني وفي الحائطِ ارتسمت شاشةَ لغوٍ تلوكُ المصائب في كل عاجلةٍ من نهارك.

هو الوقتُ يمضي بعمرٍ تحَللَ من عصمةِ الملهمات ولا شيء أجدى من الفكرة الناصعة.

وفي الشِعرِ مهربَ خصبٍ وشارةَ حرفٍ أبى أن يستكينَ لما قد تبدى من العاديات واللحظة الغائمة.

أقولُ بسِري أنا الوقتُ في غيمهِ ماطرٌ بالحكايات والورد والعطر تلملمني ومضةَحبٍ وتُطلقُني ضحكةَطفلٍ وترسمني لحظة عاشقة وأوج انفعالي تركَّزَ في البوحِ يالحظةً أشتهيها سيولاً من الموجِ تتبعُ جرحي لتلجم أزمنتي الجامحة .

خيرية صابر

خيرية صابر شاعرة مصرية من ن مواليد القاهره ١٩٤٦ محاميه عضو اتحاد الكتاب عضو رابطة الادب الاسلامي العالميه مؤسسة ورئيس مجلس ادارة نادي ادب مصر الجديده ..سابقا ورئيس مجلس ادارة نادي ادب الريحاني ..سابقا . لها العديد من الإصدارات الشعرية نذكر منها : كيمياء الحب / صهيل المسافة / مملكة العشب / فاكهة الروح / حينما يشتعل الماء .

رائحة النارنج

رائحة النارنج تلاحق قدمي فأهرع لاحدي زوايا الزمن .تتحدب ساعة لتحاصرني في ذراعيّ مكان يزحف نحوي يتهجاني ،بينما انهمارٌ وردي يرفعني لفوهة الذهول..

هاهي ..شظايا حلم تشطرني دون ان اهبط لقاع اللحظه ..هكذا ابقي معلقة علي خيط من الضوء لا يكترث ببقائي.

رجب الشيخ

رجب الشيخ الساعدي شاعر عراقي ...تولد ١٩٥٤ بغداد ...شاعر واعلامي ..رسام تشكيلي ... له ديوان ...غوايتكِ لها اثر ... ٢٠١٥... نال درع الابداع من وزارة الثقافة العراقية .

اسمعني ايها الحرف

أسمعني أيها الحرف وانت تغوص مابين خلجات الروح وشهقات النفس وخفقان القلب ...أسمعني ...أناديك أن تفقز هنا عند مخيلتي ...لأرتوي عطشا منك وانت تدغدغ أحلامي المختبئة تحت نير ايحائتي المتعطشة لصراخ يعلو كل المنصات النائمة...وأعلن تمردي الذي ماعاد أخفيه تحت أغطية ربما زجاجية تخنق الصوت ...أيها الحرف لاتكن أنانيا معي ..أخرج لعوالم التحرر وأخرجني من قفص حديدي فأنا شاعر أحب حريتي وفوضوتي...

ايها الحرف تعال معي الى حيث ما أكون فانت

رفيقي وصديقي واهلي وكل شيء أملكه لك ...كن معي رحيما متسامحا معطاء ....سنقيم انا وانت في مدن أخرى ..وعوالم أخرى ...وأحلام أخرى .....وأخرى وأخرى .....فنحن نحلق معا على موانيء ربما منسية فنبث الروح ....ونجمل الحياة .....وحتى الموت يصبح حياة ...وحتى الحياة تصبح نعيما بفضلك ايها الحرف.

رشا السيد أحمد

رشا السيد أحمد

رشا اهلال السيد أحمد ، شاعرة و قاصة و تشكيلية سورية مواليد ١٩٧٦ لها مجموعة قصص قصيرة جدا أهمها (عيون الريم).. (صحفي في بغداد) ٢٠٠٨ ـ درع جنوب سوريا عن الشعر والقصة 2009- و عن الشعر ٢٠١٠ .لها ثلاثة دواوين (أشواقك قيصر ظالم) ٢٠١٠ و (لعينيك البحر أغني , رقم إنانا لكلكامش لأروع ملوك سومر2016 .

أمنية العارفين

راحت تسرد تلك البجعة البيضاء من كتاب قديم ومحاجري معلقة بتحليق النوارس الغادية .. تارة وتارة بأنفجار الماء قوافل من حكايا تبتلع الوقت !!

بينما وقفت على طرف الكون .. أحلق مع القصيدة .. استمع بهدوء غريب " القلوب المتخمة بالزرنيخ لا تنبت الجوري الأحمر " " الزئبق الأحمر شهوة العارفين " " النبض المتخم بالكفر لا يعترف بالنور العظيم فعلام يتظاهر بالورع " ؟! .

وتمسحه بثياب الأنبياء ما هي إلا حداثة السينما وجلاس الكراسي العالية .. والضمائر حين تموت تشهق كل المحرمات وتزفر الأسيد . التماسيح لن تكون يوما أصدقاء البجع .. فكيف لها ان تقنع الكون أنها تفتح أفواهها المفترسة لتوحد الله أو لتكتب فجر اللغة .

الأوطان معجزة الله في ذواتنا .. والأقمار المنيرة تغرد قصائد الضوء ما أن تلوح طيوفها بالسماء .. فعلام تتعب ذاتها بالرقص الكواكب المنطفأة بالعدم !! . ..... فلتغرد الشهب بالأسرار البعيدة ، فوحدها الأنهار اللجين من ينبت في حضنها النرجس وتتدحرج على صفحتها ذهبية الشمس .. وتنحني فوقها الكؤوس !! أسألوا صحائف خطت بالذهب عن وطن صنع اسطورة المجد . كل العابرين مروا وكل التماسيح سيصبحون نهايات متحجرة ، وحدها الشمس ترتب غرة الكون لفجر ذهبي ووحده الحب نبوة القلوب الطهر .

رياض الغريب

(صورة لبياض العائلة)

أمام صورة قديمة لعائلتي ، تشبه صالة عرض مهملة غادرها الرواد اضع نفسي انبش في زواياها بحثآ عن مقعد فارغ لأجلس هيئتي الآن وقد تخطفني القلق لكن الأرض لا تشبه الصورة ..بعيدة هي نجوم ذاكرتي .

-في الصيف كنا ننام على السطح ، تحكي لنا عن لعابة الصبر- (لعيبة الصبر منهو صبر صبري) لا احد في صورة العائلة يخبرني وأنا اعثر على قطعة من حياتي باحثا عن متحف يضمني ، عن صيف ، عن سطح ، عن جدتي في الصورة القديمة

امام صورة قديمة لعائلتي موجات من الحزن اجتاحتني .لاسباب تتعلق بعائلتي ذاتها .. ابي مثلا في الصورة كان يحدق بسياطه التي تركها انتماؤه اليساري .. بصناديق الببسي كولا التي حملها على

ظهره حين كان مطاردا في بغداد ومفصولا ومحكوما بالاعدام ،،بسجن الحلة بعدها ايام المحنة حين كان الجحيم يطارده بعيون الريبة وحين مات همستُ له :لا تحزن مازلت في القلب ، اعني طريق الشعب .

ابتسم ابتسامة خفية في روحي ..اختفى في قبره كما الصورة الان باهتة بلا الوان ..

الطفل بجانبه لايذكرني بشيء إلا بي عندما افزعني كلب جارنا ومزق (دشداشتي) الجديدة وحين قرأت جدتي كل تعويذاتها وآياتها اصبت بطفولة مرعوبة من كلاب كثيرة في حياتي ، كلاب تختفي خلف الصورة ، تنبح طوال تلك السنوات التي غابت .

يقول جارنا ان سجناء هربوا من سجن الحلة .

في الصورة لم تكن الملامح واضحة ولا خطة هروب ابي من عيونهم الرصاص . كل ما ظهر شجرة هرمة يتكأ عليها ابي وحين اقتربت اكثر لمحت حروفا لكن الزمن بصق عليها بعذاباته لهذا لم تتضح تماما .

في اليسار هو لايشير فقط يحدق لجنوب ودم ينحدر من الصحراء

الصحراء ثوبه القديم لكنه فضل اليسار تماما كما اختار امي في صباح تموزي

يقول ابي : اختلفت الروايات في المدن .

في الصورة وجهه برتقالة عصرتها أيادي كثيرة

أياد ي تختفي وتظهر ، مسكوت عنها في الصورة ، لكنه كان يمسك يدي فقط

لائذا بأحلامه التي خبأها تحت (دشداشتي الجديدة)

كلاب مزقتها ، أياد تلاقفتها ، حصارات ، وحروب على شاهدته .

فضّل ان يكتب هنا يرقد اليسار ، لكن الايادي الخفية صفعته بعيونها

هرب بقبره ، كومة عظام وسياط

رياض ماشيء الفتلاوي

رياض ماشي الفتلاوي ؛ شاعر عراقي ، من مواليد ١٩٧٢ من النجف مدينة الكوفة ، درس مقدمات الفقه في حوزة النجف الاشرف كتب الشعر في سن مبكر ، نشر في العديد من المجلات و الصحف . صدرت له مجاميع قصصية و شعرية ؛ مجموعة (اساطير الزمن) (٢٠١٥) مجموعة قصصية عن دار جان الألمانية للنشر ، مجموعة (دموع الورد) شعر (٢٠١٦) نفس الدار ،مجموعة (مرايا) شعر قيد الطبع . وأخرى مشتركة ؛مجموعة من ادباء الرصيف الثقافي (بوح ادرد) شعر (٢٠١٥) عن دار سطور للنشر والتوزيع ، و (صدى الربيع)(٢٠١٥) مجموعة شعرية مشتركة من ادباء صدى الفصول عن مكتب زاكي . عضو في اكاديمية الفينيق العربي . حصل على وسام الابداع من الاكاديمية ، عضو في الموسوعة الحديثة لشعراء العرب .. عضو مجموعة تجديد الأدبية و من كتاب القصيدة الجديدة .

(ساعة قديمة)

رياض الفتلاوي

على جدار أجدادي السومري تتربع ساعتنا القديمة بزيها الفلكلوري ، ترسم الأوقات على ثلاثة أبعاد . تحيط بها جدائل القصب وأريكة الخوص تنتظر أجلها . يرهقها عصفور ساعتنا عندما يضرب بعود الفناء . تجلس أمامها منقلة فحم رمادية وسلة من بقايا حطام التوت تعود إلى عصر ما قبل الأكذوبة وعباءة خزّ ترى الكون ينتهي عندها . جميع الساعات تنظر إليها باستغراب كيف تتقن فن الوقت بانتظام حتى تعطي كل ثانية حقها ولا تبخس الشمس ضوءها ، حتى القمر كان يجلس على شاطئ الليل يرتوي من وقتها الطويل ، والصبح يغني بين أناملها حين توقظ النائمين من غفلتهم . ساعتنا ليس كمثل الساعات تلعب أحيانا في مدارك الوعي حتى يخضر في عقول أطفالنا شيء من تراث النهر . النخلة جمعت فساءلها في وادي الزينة تعلّمهم السير خلف الساعة حتى لا تضيع أفياؤها بين الكهوف . مازلنا نحتفظ ببعض

من وقتها نرتّله في كل غروب حتى تولد لنا اشراقة جديدة.

زكية محمد

زكية محمد الحسن الحسين بوكرموز *Bougarmouz* مغربية، مواليد ١٩٧٢ فاس ، حاصلة على باكلوريا آداب عصرية.١٩٩١. ماجستير قانون دولي وعلاقات دولية معاصرة ٢٠١٦ . من كتاب مجلة تجديد .

لغة

غريب هدا الصمت ،يغتال حروفي . متعددة الروافد هي لغتي لن يتعذر عليك عبورها ،كل الاطفال تصنع منها قصورا وثكنات وسفنا حربية وميشيليات عسكرية.

جدتي ، امراة من نور تحمل تاجا من الماس ومع ذلك تقبلتها ،سمعتها يوما تروي عن جمالها وسعة صدرها وعن رحلات السندباد عبر بحورها المغرية.....

لم اكن يومها بخيلة لكن حكايات جدتي دفعتني لاحتكارها اخشى عليها هجمات القراصنة وهي لاتزال صبية فتية وحقيق علي حمايتها وخاصة

ممن يجهلها قطعا ساحميها منك فانت كالصمت لا تستوعبها.

.

سلمى حربة

مقبرة اليقين

صوتُ الرِّيحِ الهادر ، يُهدهدُ أشجارَ السنديانِ العتيقة ، مبحوحٌ صَداهُ ، حشرجتُهُ تفتنُ ظِلالَ الظلامِ .

يخرجُ الخوفُ مُعتمراً قلنسوتهُ بخطى ثابتة يربثُ على ظهورِ العاصين ، مُرابطون على حدودِ الشك ، والأسئلة عقيمة ، أفتحُ عينيّ بتثاقلٍ موحشٍ ،النظرُ مجازفةُ العارفين ،جاحدٌ هو اليقينُ ،غشاوةُ تملأ قلبكَ بالغيظِ ،مقيتٌ هو الرحيلُ حيثٌ غبار الأمسِ ،الرجوعُ متاهةُ نتقن الخروج منها ساعةَ هُروب الأمكنة الفارغة من كنهها ،نخافُ اليقينَ عندما ينصفُنا الرياء ،لكنَّ اليقين كقطعة دومنو فريدة أسقطت كلَّ القطع المرصوفة فوقَ الأحاجي يتتابعٍ ينتشي ساعة ضجر . الخوفُ وأنا نقفُ على حدودِ مقبرةٍ ،الخوفُ يتفقدُ العتمةِ وأنا أتفقدُ شواهدَ الموتى ،قرأتُ إسمي على كلِّ الشواهد، كنتُ الشاهد الوحيد على موتي ،لم اكُ يوماً أعرفُ حدودَ الوهم الا عندما دخلتُ هوةَ التفاسير

المركونةِ على أرصفةِ الأوطانِ الضائعةِ بين مدنِ السماء والأرض ، مرصوفة بفسيفساء ملون ،عبثية كانت الوانه تثيرُ غثيان السحبِ ،تمطرالسماء تغسل العيون المغيرة بدخان السقم ، تملأ الفجوات الفارغة، تركها الهواء مكشوفة لقدرها ..وهمها أم يقينها ؟!!!

سناء السعيدي

إنتظار الوردة

كخيال المآتةِ أنتَ، تخافك العصافير وتقف على رأسك الغربان . حالكةُ دروب قلبك تنشر الرعب في الارجاء. أكره ألوانك ، لم أعد أحتمل طريقة مزجك لها بفرشاة عمياء ، فقد أرقت مايكفي من الاحمر على وجه لوحتك، حتى أصم آذاني صراخ شخوصها المبهمة الملامح. في زواياها المظلمةِ تلك النقاط السوداء التي رسمتها من حقدٍ أعمى ، كأنها خفافيش . صاخبةٌ قطرات الألم سالت على خدود الزهر الابيض تسلبها نسغ الروح ، تبكيني نظرتك العوراء للحياة ، وتبقى عيون الوردةِ الراقصة على نغمات الحقل الباكي تنتظر السلام!!

صدام غازي

صدام غازي محسن خلف العبيدي ، شاعر عراقي ، مواليد بابل ١٩٧٥. من كتاب مجلة تجديد .

خلف تلابيب جسدي

لن تخبركِ الغيمات في مواسم القحط عني . عطركِ القادم من الربيع ، من تلك الأزهار التي شبكت شعركِ ، البعض من ابتساماتي تلتف حول عنقي . لن يخبركِ آجر البيت ولا الليمونة التي تعصر نفسها من أجل لحظة هدوء حذر ولا القهوة الخشنة الشقراء كيف يكون ليلي محمرا بالكافايين ورائحة التبغ حين تستنشقني حتى آخر نفس حيرة . تقضمني التساؤلات ولا تستأذن التأوهات . كم وددت أن أرحل خلف الشمس وأودع النجوم وأتبع خطوات أنكيدو خلف عشبة غير موجودة فأجلس القرفصاء وأعصر الشعير كي يحدثني متى يستيقظ ديك الف ليلة وليلة كي آخذ بتلاليب جسدي وأعبر خلف الحكاية .

صلاح حسنية

صلاح نواف الحسنية ، شاعر لبناني مواليد سيراليون - فريتاون ١٩٥٥. من كتاب مجلة تجديد

الظل

حيث لا حدود ، يبتدىء الظل . يستطيل ويتسع ، ثم ينتهي عند نقطة الأبتداء .حدا فاصلا بين الخيال والحس .. الروح والمادة . يتضخم في البداية ليتقلص في النهاية .فهو لم يكن شيئا ليغدو لا شيء في خدعة تتجاوز نطاق الحس ، لأنها لا تحس. وفناؤه في غروب قرص الشمس ، وأنتحار القمر .

عادل قاسم

عادل قاسم حمدان حسن الساعدي ، شاعر و فنان عراقي ، التولد١٩٦٣ بغداد . صدر له ضياء رائب ، ثمانينيات ، قصائد الانتظار ، فضاءآت غائمة . عضو مؤسس في مؤسسة تجديد الأدبية .

مديات

يَرتًجفُ منْ جًزعهِ، ظَلُ الغرابِ .حَيث يشاركهُ وجهُ الخريفِ المُكفهر ُ نَشيدهُ الأخير. كُلما تَصْفرُ الريحُ .ضاحكةٌ من الصدى..! الذي يَتكَررُ في المدياتِ الشاسعةِ تذرفُ الغيومُ نشيجَها الساخرَ في زُرقةٍ فاخرةٍ منَ السَماواتِ المُفْزعةِ .يرتقُ ثقوبَها أَملُ البهجةِ الذي يَجيءُ على جناحي سُلحفاةٍ تُحِلِّقُ عالياً في مُسْتًنْقًعٍ منِ القَواربِ المَيتة على ضِفةٍ تَنْتَكَسُ فيها اللغةُ وهي تَتَبَرأُ من حروفِها التي أَرْخَتْ عنانَها لبراعةِ المغامِرين في لُجّةِ هذهِ الغُربةِ النابحةِ على الآبدينَ في غَياهبَ الوَحًلْ !!!

عامر الساعدي

شفاه تدّعي الضحك

مَساءٌ يفضحُ وَجهي الخائِف. أَعِيشُ ظِلا مُستعارا يَتخبطُ في الأَشجارِ الهزيلةِ. يقتاتُ على جسدي ، القلقُ، التشردُ ، سأَدعي أَنني مجنونٌ، وأَلعبُ معَ عقلي. ثمَ أُطاردُ الحصى على الشاطيء، أَتصورُها فراشاتٌ وأُخبئُها في قارورةٍ ، يتذمرُ السقف مِن دُخانِ سجائري ليعكتف في رِئتي ، فتطفحُ العناكبُ مِن حُزنٍ تُفتشُ عن جسدٍ في المرايا. سأَدعي الجنونَ، لأجمعَ أَشلاءُ الفصولِ حين تتشظى في المواسمِ. أَسرج الريح بلجامٍ وأُطلقُها فوقَ المُدنِ، لعلها تجرُ عربات الأَسى. أَتعرى لِأكشف عن شفتيّ الضحك، كالهواجسِ قبلَ مغيب الشمسِ. شحيحةٌ هيَ الأَماني، تحولُ اليومَ إلى رغبةٍ في الموتِ المُبكرِ. خطوةٌ خرساء في الظلامِ، بثقلِ حياةٍ أَعرِفُها، كحياةِ سيركٍ متجولٌ. حزينٌ قلبي الذي مِن لَحمٍ ودَمٍ، يُلملمُ ظِلالًا مِن الأَعالي. كطيرٍ يبحثُ عن قُوتهِ في شِتاءٍ مُثلجٍ. شِفاهٌ تَدعي الضحكَ، في موسمِ الخرابِ، فصلَا

يستحيلُ هواءُ الصباحِ. شمسٌ صغيرةٌ، تختبىءُ خلفَ مجدِ الضبابِ، والأَشجار. مِن فرطِ التحديق في الطريقِ صرتُ أُرشدُ السحاليَ إلى أَوكارِهُن، حين تتضاءل حيلتي، نجلسُ أَنا والريحُ حجراً ونُحصي الخسارةَ. ما زِلتُ أُراقبُ وجهي مِن خلفِ الدَمارِ، مُدعياً الضحكَ بصوتٍ أَجشّ .

العامرية سعدالله

رقصة البعث

الشمس تجلسُ القرفصاء بعد يوم هاجرٍ .. بصوتها المبحوح اجتازت أعمدة هرقل.. نحو مغيب آخر. مغيب بدا مختلفا.. ماذا تركتَ لنا بعد انطفاء آخر وهج للظهيرة في حدائق النسيان؟.... !! عند ذلك أعلنت الأشجار مأتماً خرافياً .. الأشجار أيضا لها مآتمها.. هي مآتم احتفالية يمتزج فيها ناي الأفول برائحة الجماجم التي أعلنت مقاومتها للانحلال في هذه اللحظات المهيبةهبّ هيكل شهريار المنسي فيما هبّ من هياكل عظمية ثائرة.. شهريارانتصب رافضا الرائحة العدم.. دار دورتين حول الناي راسما رقصته النارية... تعثّر بكاهنة الأمازيغ كانت ملتفةً .. تتوسدُ كيساً جمعتْ فيه رمادَ المحارق منذ القبصيين..... انتفضتْ الكاهنة نافضة غبار الفناء.. دبّتْ قشعريرةُ الحياة في بقايا الأجساد من حولها... التهبتْ الأجسادُ أحسّتْ الشمسُ الآفلة بلذةَ البعثِ .. مدتْ خيوطها

للقمر

أيتها الأقمارُ غنّي أغاني البعثِ من جديد.. أيتها الأكوانُ اعزفي الحانَ الفجر الوليد.. هبّ كلّ من كان فانٍ... كالجرادِ.. ابتدأ الاحتفالُ المهيبُ.. رأيتُ الدماءَ تبحث عن شرايينها.. رايتُ المياهَ تبحثُ عن منابعها.. ونورَ الفجر يلتهمُ ظلامَ الليلِ.

عباس باني المالكي

شجرة الريح

الأيادي الممتدة إلى شجرة الريح لتهز غفوة الحلم من فضاء مدن الماء، التي تغتسل بحدود نظرنا بين قوارب همس النسيم و قصور الشجر، التي تستمر بتقلب في وجع التاريخ.....

نتأرجح معها كأغنية استفاقت من عطبها في مرارات التاريخ الزاخرة بسطوة الإنسان من أجل أن يسبق الزمن، ولكنه يبقى يرابط في مكانه ويتقدم الزمن، حيث يترك التاريخ على وجهه أثار حوافر خيل اللحظات ويمضي...............

حين تكون جنبي تتجمع كل الأحلام كحضارات الغيب من ألق فيض السماء، حيث تغني الروح بتراتيل الملائكة وقت حضور الفردوس على أجنحتها، لأنها نبض السماء في مواويل الإنسان.

طيور النوارس تبحث عن صورتها الغارقة على سطح الماء.

العَبْارة تستمر بشق صدر الماء لتخرج أنفاسه، كأمواج غاضبة بزفير الأحياء الساكنة في عمقه ،نمر تحت الجسر المعلق على ضفاف القارات ليهدهد الريح في غفوة الماء الماسك بأصابع الرمل...

نرمي تقنيات الاتصال إلى الفراغ فيهرب الفراغ،

إلى البعيد ويتحول إلى همس القريب ونصير كالأزهار متلاصقة بأغصانها في كل الأزمان...
يخرج عطر وجودنا كاقتراب الحلم من حافة الذاكرة كرجرجة الموج عند شواطئ أسفار القصور، فتأتي عصارة الأحلام لتماثلنا في حوار الروح والذاكرة ونصير كامتزاج البحر مع لون السماء لتبقى الشمس مركبنا في الدروب إلى الروح...
نعود إلى بداية رحلتنا...
تقف كسارية الماء أغافل ذاكرة الضوء، لأخذ لها صورة وقت تحليق النهار بضوئه الذي قد لا ينقطع في سفر حياتي القادمة......
أغفو أجدها تحولت إلى قطرة ماء في تاريخ البحر ...
تتحول النوارس إلى دمعة تراود البحر على روحه المسافرة في الأعماق..
تتحول هي إلى روح أدمنت المجهول....
فلا يكون العشق هو الكتابة الأولى والأخيرة على بياض ورق الروح دون توقف، دون ذوبان الأصابع في قارورة الأحلام بالنفس الأخير من الحياة...
تكتسح دورة دم النهار بنبضات قلبها الذي يرشح الأحزان، حيث تضع شرايين روحها خارج زمن بياض الضوء..

أتركها هناك على كرسي الانتظار وبقاياه وأعود
إلى مطارات ذاتي دون انحباس الهواء في
حنجرتي
أتنفس حضن الأبد وأغفو بين كفيها كالحمام
الأبيض..
تلوذ بين أضلاعي كدفء لا يذوب أبدا ...لا
يذوب.

عبد الحسين الشيخ علي

عبد الحسين جاسم الشيخ علي شاعر عراقي ، مواليد بغداد - ١٩٦٥ . من كتاب مجلة تجديد .

سكرات الموت ازلية

1.

في لحظة فيها الامل يحتضر، يرتل بملء فمه احاديث الموت والدموع غليله، ترسل قوتها كضوء القمر في موجيات النهر الخالد الذي شهد مصرعه ، سكرات الموت ازلية ، تتدفق في الشرايين ندية ، ترهف الحس ضحية ، هكذا تبدو سنين الفناها وعشنا واياها في حذر . بين الوديان اصلي

تحت الاشجار اصلي

في وقع السراب اناجي ، للموج الازرق ،اغني للطير المغرد اصغي ، للذين يصيحون ثم يرحلون وفي الرحيل دموع لم تعد ابية ؟!

الموت اغرقنا في خباياه الرفيعة ، اشد السمع فلا وتر يدق انفاسا حالمة .

2

ساتمنى باني ازرع ازهارا مرتلة اناشيد الوله الملون واقتلع الانفاس التافهة المصنوعة من صديد التداعي في اسفلت الرذيلة ، واطوي صفحة الزفير الاحمر القان بفرشاة الامل الازرق البهي ، انني افتقد تلك الزهور الخالدة في ارتجافات النسيم المشنوق العبرات المتعثر فوق الجُزُر المجنونة بفمها الفاغر تقضم حتى الاغصان المرسومة على اديم الجدران الحالمة بريشة الناضج من الثمار المرملة بانفاسها الحالمة على شفى جرف هار تتأمل اعتلاء امواج القبل وتنتهي من تسور القبور.........

عزة رجب

سيّد الظلّ

كانتْ كلما ارتقتْ بسمو ، واختارتْ البعد عن الضوء ، أشرأب عنقها القصير للشمس ، ومدَّت أحلامها ترنو إلى حكاية تخلدها في وضح النهار ، أناملها تكبر في دعة ، تهمس للسكون برواية الصمت المهيب ثم تخبو في إناء الوحدة ، تاركة طلاء أظافرها الملون ، يزداد خضرةً في أيقونة الظل !

لسيدة الظل كل الفصول إلا من فصلٍ ليس لها ، وهواءً لا يتسع لرئتها الصغيرة ، ومطر تخشى أن يرويها حباً حتى يقتل قلبها ، ومناخ يميل بمزاجه المتقلب إلى البقاء في العتمة ،

العتمة التي تبوح بكل أسرار السكون التي ألقاها بين ذراعيها .

السكون الذي سيظل يخبو ، ويتحدث همسا ، كلما استمع لهسيس الكائنات الصامتة هناك .

الهسيس لا يسمع أحداً ، لكنه يهبُ نفسه للشفافية التي تتراءى كجدار خفيف بين العتمة والأشياء !

ظلتْ في الزاوية تكتب أبجدية الحكمة ، و أفكار الشمس تزدحم في مخيلة النبتة ، تحاول التسرب إليها من عنق الضوء ، فتمضي في حياكة طولها ، محاولة أن تزداد خضرة بيقين روح اللون ، اللون الذي لا يناله سوى من مضى حثيث الخطى ، يتصبر أفياء الظل ، و يقبل البقاء منكفئاً ، وحيداً ، يهمس للعتمة الضاربة في السواد ، و عزمه يكبر مع بلوغ النبتة أرواح الظلال ، القابعة في مفاتيح الأثير من عالم الظل .

كان لها أصيص فسيح يرى بعين واحدة ثقوب الضوء المُتسربة إليها ،ولها عينان ونافذة مُطلة على وجع الأشياء ، مفتوحة على مصراعيها لمناخ الظلمة .

لها أوراق تصبو كلما ران قلبها بسمو للخضرة ، فترتقي صباحا نحو بصيص النور ، وتنحني في

خشوع كلما لامستْ أنامل الضوء أعناق ساقها الرفيع !

لها روح معجونة برائحة الحناء ، و زهر اللوز ، وبياض الفجر ، وخد التفاح الأحمر ، تمازجتْ في نارنج الشكل ، لتضفي عليها حلاوة قلَّ نظيرها .

لها سمو الأمراء ، في ارتقاء معارج النور ، وهدأة الحكماء في خوض غمار التجارب ، و جرأة القدوم حين تتساقط في خضوع ، لتعيد تشكيل وجودها من جديد ..

خاتمان لسيدة الظل .....

خاتمٌ لحكاية الصفاء ، ودنوِ المعاني من مراتب الجزع ، ذلك الذي يجعلها تختار الصبر في لغة الظل

بانتظار الشروق الأخير ، للحياة الساكنة بين ذراعيها .

و خاتمٌ من قلب يفيض وحدة ، يتوحده غريبا عاش مثلها ، فتوجَّس اغتراب الوجود ، من عميق البقاء

وحيداً ، وناء من صيرورة الكائنات ، إلى أضعف وهنات السكون ، وذبذبات الكون ،فكتب بحبٍ اسمه على نبتة ظلٍ في ركنِ بيته !

علي الحسون

أزرار الكفن

ايها المكبل بخواطر اليتم فك عنك أزرار الكفن دع الجسد تحت أشعة الشمس يتبخر افتح صدرك للريح كي تتنفس منذ الازل. اول ما قطع الحبل السري ولد الكون .

علي سلمان الموسوي

حكايةٌ .. قبلَ نومِ ابنتي

في أزقةِ عينيكِ الصغيرتين ، أطارحُ الزمن. وروابي النسيمِ الجنوبي في دمي لفحاتٌ حمراء تخيطُ ُعلى وجهكِ البريء تخبطاتِ الغروب..
ما أجملَ صراحةِ الماء في موجِ سريرك ، طيورٌ ناغيه وأسماكٌ الزينةِ الملونة ، تبتسمُ لوجهي خجلاً ، تشاطرني النظرَ في غفوتك ...، قدماي كمدينةِ الحروبِ النازفة تترقبُ مزماميرَ الصباحِ المجنون ، مبللتان بخوفِ النهارِ المدثرِ بغبارِ الأنياب ، متفجرتان ببالونِ الخديعةِ وعيونِ السراب متعلقتانِ بركابِ الطينِ الخالص يرفضانِ الهروبَ من بوحِ الليل لا يرغبان بدفءِ الأرض..
يرقبان .. زفافَ نجمةٍ خائفة وحضورَ شمسٍ لم تشرق بعدَ لعقدِ القران,
احترسُ قربَ صمتك ، هذا الليل الأصم يمتطي صهوةَ تمردي يصطادُ طيوري وأسماكي وتراحيل مائي ويشنقُ نخلتي الحارسة.

عماد هاني ذيب

عماد هاني ذيب شاعر سوري من مواليد ١٩٦٥ حاصل عل إجازة في الآداب قسم اللغة الانجليزية ١٩٨٧ من كتاب مجلة تجديد و الأدب العربي المعاصر .

بين ريح و انعتاق

الآن و قد صادقت الريح ، وجدت مواقع القطر لامست الغيم ، تحمله الى من تحب تراسل البحر اني قادم كي اتوقع ان تعطيني وهج الماء . دورة حياة الشرنقة فراشة حب في زهرات لمست من صخرتها انفلقت عن حورية ماء تلك العيناها من خضرة سفح الدالية تعطي وجنتها وردات لا تفتأ تحمر لدى الشفق القادم من عنق ساحر "بعيدة مهوى القرط" كي يبقى الحب طويلا قبل أوان الرمان بصيف ينضج أعناب الجبل ببلدي ، تلك الغافية على جرح طال سنينا ظلت لا تفتأ تعطي لبن العشق لطفل عاق أدرك أن العودة نحو الحضن محال ، و هاهي تنظر من عينيها ينفر

قطر يعيد الدورة لحياة تخرج طفلا من رحم امرأة معجزة إلا تتوقف عن إنجاب الزيتون حين الوقت سلاح. ثمة أم ثمة طفل و الدرب مسافة حب لا يتعدى بوح حنين.

فاطمة تازة

قارورة الحياة

قنينة الحياة بها ورقة الحظ، تحبو فوق الامواج ، تنتظر أن تجول بين الايام وتصل إلى الميناء ، لم تجد من يستقبلها الكل تاه في زحمة الضباب ، سرعة العقارب تتحكم ، شدة اللهفة أسقطتها من لوحة الإنتظار ،الكحلة خيمت على سمائها ،غيمة سديمة تنتظر زخات الفرج و مولد فجر جديد يكون هو المفتاح. أنقدوا العقارب المنكسرة ، فلزمان لومة عليك، عقل الأيام هو تحدي الهزيمة ،كفاك سخرية من البياض الملطخ بالألوان فللبريق شعاع ساطع بلون قوس قزح ،تلون أنت بتلاوين الايام و لا تقتصر علي لون الثلج ، فلون النار له سحر وسحرك في إختيارك ، ألوان زاهيه باهية بلون الصبح وألوان حزينة بلون الليل إنه أنت مع موجة الايام ومع كتاب الحياة.....

فراقد السعد

بناتُ الفُصولُ البَعيدة

كُلَّما غادَرهنَّ الوقتُ، هَشَشْنَ الشَيبَ تَحتَ ظِلِّ مُعَطَّرٍ، وَكلَّما راقَصَتْ الرّيحُ أَثوابَهنَّ، رَمى عُيونَ الإنتظارِ رَمدٌ، كشُهُبُ ذكرياتٍ عائدةٍ بخُفَيّ حنينٍ، أَنفاسٌ تَلسَعُ الرئاتِ رَواحلُ عْيسٍ.
هَلّاَ شَهَقَ اليَبابُ عَلَناً، يكسِرُ سِرَّ جَليدٍ، استشْرى بِدفءِ اِرتقابِ الرَبَواتِ، رَمياً لِما مَلكْنَ مِن مُهورٍ.
الحنّاءُ تخمَّرَتْ عَلى مَشارفِ ثيابٍ بيضٍ.
مَن يُلَملِمُ نِثارَ خرزاتِ النَدى، في دُروبٍ قِفارٍ ؟
الفَرادسُ حَمَلَتْ مَواكبَها ، أَحلامَ وُرودٍ مُسافِرةٍ ، بَعدَ ذْا ، لِأَيِّ اِنتظارٍ تُصَلي الشُموعُ؟.
الرؤى أَشرَعَتْ أَبوابَ بَوحِها الخَجولِ. بَناتُ الفُصولِ تُفَضْفِضُ استبشارَ النُبؤاتِ ، أحرفٌ تَنحَتُ الشَجرَ.

فريد غانم

فريد قاسم غانم، ولد في الجليل (فلسطين) العام ١٩٥٨. درس علم النفس والأدب الأنجليزي والقانون. نشر ثلاثة أعمال أدبية ٢٠١٤-٢٠١٦، واشتهر بسرديّاته التّعبيريّة ونصوصه العابرة للأجناس. حائز على جائزة "القصيد الجديدة" للعام ٢٠١٥، وألّف عنه الدكتور أنور غني الموسوي كتاب "فريد غانم والنّصّ الحُرّ". (٢٠١٦).

في المسافةِ الشّاسعةِ بينَ شَفَتَيْن اثنتَيْن

على أُمِّ طريقِ القوافلِ، سِدْرةٌ لا يعرفُ أحدٌ اسمَها. لا اسمَ لها. لا بدايةَ للمبتدَا، ولا نهايةَ للمُنتَهى. زمَانٌ يفيضُ بالطّمي والنّسيانِ فوقَ ضفافِ مكانٍ يفيضُ بالنَّقشِ والمحوِ فوقَ ضِفافِ الزّمان.

يقولونَ عنها هُنا إنّ الله زرعَ في البدءِ فَيْئًا في شظيَّةٍ وَحلٍ خاويةٍ، ثمّ فوقَ الفَيْءِ جَذْعًا، وفوقَ الجذعِ خُضرةً شبهَ دائمةٍ وأعشاشًا مُعلّقةً بأجنحةٍ ملوّنةٍ بريشةِ كهلٍ شقيٍّ، وفوقَ الخُضرةِ غيمًا يروحُ ويأتي فيضحكُ ثمَّ يبكي ثمَّ يمضي ليشربَ من بَحرٍ بلا ساقَيْن. ويقولونَ، هُنا، علّقَ فوقَ الغيمِ قمَرًا يُوزّعُ حتى الثّمالةِ منديلَهُ الهيوليَّ وأحلامَهُ الخفيفةَ وثديَهُ الفضّيَّ على الأجفانِ المُسدلَةِ والنّوافذِ والسُّطوحِ، وأقامَ شمسًا تنثرُ ظلَّها على مَنْ يكرُّ ومَن يفرُّ ومَن يمرُّ ومَن يعيشُ ومَن يموتُ ومَن يحطُّ ومَن يطير.

طرقٌ تلتقي على مقرُبَةٍ.

أبواقٌ باردةٌ تستبدلُ الصّهيلَ الشّهيَّ.

حُقَنٌ كيماويَّةٌ تأخذُ دَورَ الحنطةِ والشَّعير. وسوفَ يقولون، عندَ التّقاطُعِ: المفترقُ التِقاءٌ، كتِفًا إلى كتفٍ، صدرًا على صدرٍ وأُنملةٌ تمسكُ خَصرَ أُنمُلَةٍ. أو يقولونَ يومًا، إنَّ الملتقى مفترَقٌ؛ سيقانُ ياسَمينةٍ تهربُ من وجْهِ بابٍ دمشقيٍّ حزين. ويقولون هذا عناقٌ بينَ عاشِقَيْن؛ رغيفٌ واحدٌ يكفكفُ دمعَ ألفَيْنِ، مِزقةُ تينٍ تسترُ عورَتَيْن،

زغرودةُ أُمٍّ نهرُ حليبٍ يجمعُ الأفواهَ في قُبلةٍ تحتَ أجنحةِ الرّماحِ بينَ الضّفّتَيْن. ويقولون يومًا هذا افتراقُ الظّلّ ظِلَّيْن. تُفّاحُ الرّوايةِ يُفرّخُ في الزّجاجِ تُفّاحًا هوائيًّا.

ثمَّ يظلُّ يموتُ القائلون، منذ أنْ نما الفيْءُ هُنا، ويمضي السّامعون، منذُ أن مرَّ الغيمُ هُنا، وتعيشُ في الفيْءِ الحِكايةُ، سِدرةً بلا اسمٍ، من قبلِ البداية حتى إلى خلفَ ستارِ الخِتام.

خريفٌ يعودُ، كلّما تعودُ الرّيحُ إلى ملء أكياسِها المثقوبةِ بما تيسّرَ من غبار الصّيفِ وتجاعيدِ الورَقِ القابلِ للاصفرارِ والانكسار. وسوف يقولونَ، كلّما ساءَ المزاجُ، إنَّ المُلتقى مفترقٌ؛ حسرةٌ مُقشَّرةٌ على شفتَيْنِ في وُجهَتَيْن نقيضتَيْن. ويقولونَ، كلّما طابَ المزاجُ، وردٌ يقفزُ من وَجنات الصّبايا، وعينانِ تُنوِّرانِ لَوْزًا تحتَ نخيلِ الحاجِبَيْن.

لكنَّهم، تحتَ السِّدرةِ التي نسِيَت اسمَها، يغوصونَ في الرّماديّ السّرمديّ، وينسون مرّةً أخرى. ولسوفَ ينسونَ الذي قالوا ومَن قالوا والذي سمعوا ومَن سمعوا ومَن رقصوا بالمناجلِ والمعاول ومَن

عفّروا بوجهِ الأرضِ تُرابَهُم، ويخرجونَ من قلبِ الحكاية بقلوبٍ عاريةٍ وشهوةٍ مُحسَّرةٍ ولؤلؤةٍ فارغةٍ وعيْنٍ قاحلةٍ ويدَيْنِ خِرقتَيْن.

وسوفَ يقولون، في المسافةِ المزروعةِ بسيفِ اليقينِ وسِكّةِ الشَّكِّ، في المسافةِ الشّاسعةِ بينَ شفتَيْن اثنتَيْن:

سيرحلُ الفيْءُ، مرّةً أخرى، إلى نجمةٍ مُسافرةٍ،

لعلَّ اسمَها الأرضُ.

قاسم سهم الربيعي

أفكار مبعثرة

تنسلُ الأفكارُ المتراكمةْ، تتلاشى الأشياءُ من حولنا ، تتعالى الصيحات. أوهمونا بجمهوريةِ (إفلاطون) المشيدةِ على الورقْ، تهاوتْ في عقلي لأوهامِها البائسةِ واستبدادها وتجاوزها الفقراءْ. تهكميةُ (سقراط)وسخريتهُ من الديموقراطية والسفسطائيين قادتهُ لحتفهْ... (ميكيافيلي) ؛ شيطنوه واعتبروه شريراً لأنه كشف مكنونات البشر الشريرة وجاهرَ بها دونَ حياءْ... نريدُ يوتوبيا(توماس مور) المشاعة لاجمهورية (إفلاطون)الطبقية... أين نحن من (أوغسطين) في مدينتهِ مدينة الله؟ نتوقُ إلى أمير (ميكيافيلي) لا أمير (إراسم) ... (جون كالفن) و (مارتن لوثر) خدعا الناس بالإصلاح الديني وتاجرا بهْ... لم يهتمُ بالعقد الإجتماعي ل (روسو) لأنه كتبَ

للشعوبْ... نحتاجُ أفكار (مارسيلو بادو) و (وليم أوكام) للثورةِ ضد بابوياتنا.

كريم عبد الله

حلمٌ .... معضوضَ الشفاه

حلمٌ أنا يتغشى واقعكِ الأكثر حقيقية وجموحاً أمسكيني قبلَ إنبلاجِ الوهم المزدحم بالإيحاءات تحلّقُ متلاشية في فضاءات الآلهةِ الماكرة ، كمْ غزيرةٌ هواجس الخيالِ فائضة رغمَ أيامكِ الممكنة بالبهجةِ تغزلُ فيها العناكبَ زمنا آخر آفلٌ هزيلٌ مفرطٌ بالليالي الفاقعة ، مَنْ يجلبني لجفنيك أحتملُ هذا العناءَ بعدَ فواتِ النهار وإشتداد التداعيات حولَ ماهيّةِ السخريةِ ، الومضاتُ المختلسة ما معنى أنْ أسرقها دوماً شفافةً ترتعشُ فوقَ شفاهٍ معضوضةٍ بالشهوةِ ، على قارعةِ هواكِ مغانمي كثيرة أدّخرها ليومٍ أرجمُ وجه الليل الأشعث بتسوّلِ الوجل المتأوّه شاخصاً متطفلاً على نوافذنا المجرّحةِ بإستيطانِ اليتم ، .

لؤي محسن

لؤي محسن إبراهيم ، شاعر عراقي ، من مواليد بغداد ١٩٨٢ . ماجستير في اللغة العربية ،عضو الرابطة العربية للآداب والثقافة . من كتاب مجلة تجديد .

وعود خارقة للعادة:

وعُودٌ خارِقةٌ للعادةِ ، كمترو الأنفاقِ الرابطِ بين البحارِ ، قاطِعِ المسافاتِ البعيدة ،
رسائلُ مهداةٌ إلى حائِك الوعودِ المُبهرجة في صناديقِ العلبِ المستوردة ، لا المحليةَ في رخصِها ، يَجعلُ الطينَ ذهباً ، في علبةِ كبريتٍ أحمر يُحرقُ عيونَ الأغبياء ، مواثيقٌ ملفلفةٌ في عهود كلوحةٍ للفنان بيكاسيو ودافنشي ، حازتْ أغلى الأسعار ، بعد وفاتهما
يا للفليقةِ ! كنزٌ بعد الوفاة ، غناءٌ بعد الرحيل ...
لا عليك ، كذكرى خالدة ، اسمك سوف يخلّدُ على شاهِدك
وستُثرى غنياً في حياةٍ أخرى

النوافذ كثيرة ، لكن لا سبيل للخلاص ، فكل نافذة لها ألفُ بابٍ وألف شيطان متمرد في صورة إنسان.

عالمي مصنوعٌ من شخصياتٍ كارتونيةٍ مقلّدة طبقاً كالأصل.

ما يفعلُ السفانُ في سواحله العتيقة الصدأة ، سيعرضها للمزاد رغما عنه.

محمد شنيشل الربيعي

ماتتْ سكائرُهُ

ماتتْ سكائرُهُ قبلَ ستينَ خارطةَ رمادٍ في رئتيهِ ، يتخثرُ في سنبلةٍ أفرغَ حمولتَها منتصفُ الزوالِ ، منْ فتحةِ شباكِ طفولتِهِ الصغيرِ يختنقُ هواءُ منصفِ العمرِ زوايا وأشكالاً ، باعَ قهقهتَهُ بكيسِ كلماتٍ خارجِ نطاقِ الخدمةِ لأنها لا تُمليءُ رئتيهِ من هواءِ اللهِ المملوءِ برئاتِ الكروشِ ، تصورَ نامَ في العراءِ لأنهُ ليسَ انسانا ، حدث هذا عندما خرج آدم من الجنة.......!!!

رائحةُ النارِ والطينِ والقصب

أهربُ..من ماذا ..الى أين!..
في الظلمةِ تحسستُ مكانَ جسدي ،، الارضُ باردةٌ،، الرطوبةُ كثيفةٌ كلُ مافي المكانِ متهريءٌ ،، في طريقه للزوالِ..
رغم ذلك ، كنتُ اتنفسُ بحيويةِ من يولدُ لتوه..
في هذه الظلمةِ المشرقةِ ،، كنتُ حراً حريةً مطلقةً..
هذه العتمةُ اعشقُها ،،اجدُ فيها الالفةَ التي افتقدُها ،، في بيتي ..في الشارع .. وحيثما كنا .؟
ساوقدُ النارَ..
بدا المكانُ بانقاضهِ ،، برائحةِ التبنِ والطينِ المتصاعدِ منه كجسدٍ حي..
رائحةُ النارِ تتفاعلُ مع الطينِ والحصيرِ ،، تثيرُ في النفسِ احساساً..
ان شيئاً ما يولدُ ويتنفس..
لقد بُعِثَتْ الروحُ في هذا المكانِ المتهدمِ ..الغرفةُ حمراءٌ ..كأن دماءاً تجري في عروقِها..

احسستُ بدفء لذيذٍ يسري في اجزائي ..قربَ النارِ ،، اشعرُ ان العالمَ يختفي وراءَ هذه الطمأنينةِ ..واني في هذه اللحظةِ بالذات ..اشكلُ حقيقةً اخرى..
التصقُ التصاقا صريحا بالطبيعةِ ..لاول مرة ادركُ حرارةَ الوجودِ.. ادركُ اني امتداداً للترابِ ..للنارِ ..للصوتِ ..للريح العاتيةِ في الخارج . ثم لحمي الملتصقُ بين السماءِ والارضِ.... بهذا القربِ الساخنِ ..اعايشُ الاحداث.

ميثاق الحلفي

ميثاق عودة صيهود الحلفي ، شاعر عراقي مواليد البصرة ١٩٧٢. عضو نادي الشعر في اتحاد ادباء البصرة . الاصدارات (النزف الآخر)، ديوان (بوحٌ أدْرد) ديوان مشترك ، و ديوان (حديث الياسمين٢) ديوان مشترك .

بريدٌ... الى طائر الفينيق

الى الفينيق الذي شاخَ حاجباه الكتّانِ.

مُدنُكَ اللافاضلةُ تبيعُ قمحنا الأزرق، حصيرَنا البارِدَ، كيفَ أقنعُ عيالي إنّ اللهَ خَبَّأكَ رغيفاً للشتاء، وإنّ السندبادَ جاعَ على بابٍ لايموتُ فيها النخيل، وعلى اسوار أوروك لا يَثبتُ الغريب هويته، ولَمْ يَعدْ جلجامش خبيراً بالشّعابِ، نحنُ عصافيرُكَ التي تحطّمَتْ مناقيرها في ساعةِ موالٍ هزيل،نَصعدُ كرغوةِ الكأسِ ثم نهفو........ أعمارنا قابلةُ للكسرِ .

نحنُ تلكَ الحصى المُلوّنةُ ،الهامِدةُ على آرائكِ الضجر،حثالة بعدَ مُنتصف الليل.

نضاجِعُ ابوابنا الموصدةَ ،المستأنسينَ بهدير التوابيت وبيارق الهزيمة، نكتبُ اسم القائدِ على حدواتِ الخيل،نحنُ تلك الكوابيس العالقةُ برأسِكَ مُنذُ الخطيئةِ الاولى. أبناء صفّاراتِ الأنذار والخوذِ وأحبار المنافي........

لا تَضعْ اكليلاً من الياس ولا شموعاً فأنا حاذقٌ بشمِ المقابرِ كجندي قديم،استطيع الوصولَ إليكَ بلا بوصلةٍ او خرائطَ النّياح .

نجاح زهران

بين الثلج والجمر

منذ نهوض النهار تحت جلدي و أنا أجدل عينيك مع الفصول التي تقرأ غطاءها بجمرة الحلم .كانت السحابة حروقها وردية بهيئة الفجر ، تغتسل بتراتيل النار ،مَزجتُ رأس السرير بإيقاعات تتيه بأجنحتي . منذ الليلة الشفافة وأنا أُلبس الوسائد كل الألوان ، وسائد يسندها إتحاد الجمر وكلمات تأت على الغدِ ،كنت لا أعرف شيئاً عن العجوز التي وضَعَتْ الشمس علامة على ليلةِ الحب . أمسكت شهيق خلخالي بليل لم يُبق من مسافاته سوى اشتعال دنا منا ، يفترش إنطفاءاتي وأثيري مسروج بضياء عينيك ، لا أعرف كيف التقطت عيني فلك النبض بمعراج حنينك ، لا أعرف كيف لشراييني أن ترفل الحب بحضنك وتمضي ، لا أريد منها شيئا سوى الخميرة والنار الذي نام على الكلام ووسادتك ، كلما سألت النجمة عن أنهارها بشباكك ، يطيّر الكلام مع أوّل الفجر على موائِد الزغب، أهبط في شبك ظلك ببحري أكاشف

معراج القلب عن استراحة عيني بك ، صلاة بقلب النار تهدي الكواكب الحلم ، تخبر الحياة عن هدهدة الغد للطيّر ، نبيذاً يأنسُ الدم باشتعاله ، اليوم اكتَمَل زغب النون والعين وكل أعشاب المرايا تلهث بشطآن الذهول بين الجمر والثلج.

نصيف الشمري

نصيف علي وهيب الشمري ، شاعر عراقي ، مواليد بغداد ١٩٥٥. قيم في واسط ، من كتاب مجلة تجديد .

اللعبة الأخيرة

يمنحني موتي فرصة أن ينضب دمع العين ، ليلعب آخر لعبة ، يغمض عينيه وأهرب ، فدخلت الى ظلمة روحي خلف الباب ، أنظر من ثقب الأيام الى أيامي ، حيث الصرخة الأولى ، في أن أبقى آمن ، هدهدت أمي كانت أأمن ، نسيت الخوف ، نسيت الظلمة ، عرفت البقاء في حضن أمي وطن ، الأيام تعدو مسرعة . من يتبعها ؟ خائفة من من ؟ تركت التفكير بمن من . حان رحيل الأهل ، وحدي أتسكع في طرقات الأيام .أحببت الشمس والعصفور والقلم ، مداد القلم ألم موجود عندي كثير .صار الأنسان عندي أمل . أغلقت الباب ؛ لأنتظر ، أعرف إنه يأتيني من ثقب الباب

*يأتيني موتي قديما ، أقرأ له ، ومضة حزن ، يبكي ، يرحل ، فالموت حزين

نعمة حسن علوان

نعمة حسن علوان ، شاعر عراقي مواليد بغداد ١٩٦٢ . له قصائد منشورة في عدد من المجاميع الشعرية المشتركة الصادرة في العراق وخارجه .

أنتَ لا زلتَ تمشي

أنتَ لا زلتَ تمشي وخلفكَ كوكبة من الفقراءِ ، ولا زال قلبكَ ينبضُ بالشعرِ ، لا زالَ خوفُكَ يجلسُ مسترخيا ينظرُ إلى حُمْرة عينيكَ ويضحكْ ، وتضطرّ أنتَ إلى أن تخالفَ رأيك.
وصوتك يعلو ويخفت ، وتمضي ، ولا شيء يوقفُ حلمَك ،
وتبكي أذا ضاق صدرُك ، ولكنك تبكي لوحدٍك ، وتحمل وِزْرَ القصائدِ وحدك ، إلى أين يأخذنا هذا الطريقُ ؛ يسألكَ الفقراءُ ، إلى أين ؟ ، تشيرُ براسِك

، توقف زحف الكلام ، وتجلس جنبك ، تعالوا نعيد الحكايةَ من أول الظلّ ونبتكرُ البدايةَ من جديد ، ونحصي علامات هذا الطريق البعيد ، ونحن كما يرغبُ الظلّ ، نريدُ حصاةً وأوتادَ بيتٍ وقافيةً ، ونرغبُ في أن نكسرَ هذا الغموضَ الشديد ، ونحصي علاماتِ أخطائنا ، ونسردُ ما تبقى من الحلم كي لا يضيع علينا الطريق ، فلا يمكننا أن نعيد الحكاية في كل مُبْهَمَةٍ ، أو نرسم فوق الجدارِ خرائطَنا ، لئلا يتسلل الغرباءُ ثانيةً ، أو يوقف زحفَ قصائدنا العابثون ، وإن جاءَ ، أو إن رحل ، فعليه وِزْر البقاءِ ، و وزْر الرحيل ، هذا الغريبُ ، هذا الغريبُ المُحيَّرُ عند مفترق الرؤى ، ربما هو لا يرى ، أيّاً من الشاغرِين مقاعدَ الانبياء ، هنا كان ألفُ نبيّ وألفُ وصيّ عدا الذي قتلته الخديعةُ أو قلْ غيبتهُ الدسائسُ ، كان لا يعبأ الا بهم ، بما ستؤول إليه البلادُ لو أوثقوه بحبلِ السكوتِ ، بما يتبعهُ من إخوةِ الضدّ من بعده ، ويمضي ، وتمضي لوحدك ، لكنّ شيئا سيعيق عليك دربَك ، ستدركه ليلةً لتركله خارج الظلّ ، وتمضي وخلفكَ كوكبة من الفقراء ، سيأتون خلفك ، ويحلمون مثلك ، بكلّ الاغاني ، وكل الرؤى ، كحامل شعلة

الضوء ، تمشي فيرقبكَ التائهون ، ويحْصون كلّ حصاةِ الدروبِ ، ومن ثم يركلون حواجزهم ، ويصعدون الى حيث آخر السلّم ، يلمسون فضاءً بعيدا ، ويستبدلون الشتائم ، بإي شيءٍ سوى أنهم يغمضون عيناً ، ليروا بقية العابرين بعينٍ تتابعهم ، فينتبهون . ولا شيء إلا أنا ، هنا ، في المكان ، وما خفّ من الحِمْل ، والانتظار .... وأنتَ بعيدٌ تلوّحكَ الظهيرةُ ، وجهُكَ عابسٌ أيّها الفتى ، عابسٌ كهيئةِ صقرٍ ، يرى ما لا يُرى ، وتبسطُ كفيكَ ، تلفحُك الريحُ ، فتجلسُ خلف جدارٍ يتيمٍ ، تعاينُ ظللكَ يمضي ، ولكنكَ تبقى مسجًى ، تعاينُهُ ، تصيحُ عليهِ ، تعال ، لا يسمع الظلّ صوتَك ، فتصمت.
ماجرى ، أنّ ليلَ الشتاءِ طويلٌ ، وقلبي عليلٌ ، وصوتي صدى ، وكلّ احتمالاتهم في السّدى.
وعدتُ ، وعادت معي ، أمنياتي القديمة ؛ مِقْعدٌ شاغر ، سريرٌ مرتبٌ ، ولوحةٌ جامدة ، ونافذةٌ تطلّ على عالم غارق في الحروبِ ، وهذا الغروبُ ، الذي يلفّ الشوارعَ ، وقافلةٌ لموتًى جدد ،ونسوة يغشى وجوههن البكاءُ ، لافتةٌ ، تقولُ ، من هنا مرّ هذا الغريبُ ، وغاب الغريبُ ، ومات الغريبُ ، أو

ربّتما سيبعثهُ اللهُ يوما ، ليوقفَ هذا الهبوطَ السريعَ في الوقت، ومن ثمّ يمضي.

هالا الشعار

هالا الشعار شاعرة سورية من مواليد حماة ١٩٦٠ ، السكن دمشق من كتاب مجلة تجديد الادب العربي المعاصر .

تراني ، لا تراني

الباب موارب ، شجيرة الكاردينيا تستضيف زرا عبق متفتح للتو . خلف الأفق تتمطى شمس الصّباح نورا على مشجب المدينة الهادئة جدا حتى هذه اللحظة ، لا صوت سوى زفيري وخفق جناح يمامة ،حطّت قرب شجيرة الكاردينا على شرفتي . هي بالتأكيد تراني ، هي بالتأكيد لا تراني ، ويح قلبي أكاد ألامس الهديل.

.بضع خطى بيني وبين اليمامة ، أكاد ألامس الهديل.

هاني النواف

نبوءةُ الأقاصي

رائحةُ السّريرِ في غسقِ الضَّراعةِ وارتجافِ أخيلةِ الأصيافِ لنبوءةِ الأقاصي، تُضرمُ ذبالةَالأحقابِ بالجثثِ وهواجسِ الأصغاءِ لفحيح الكهوفِ وخواطِرِ الأنجُمِ وهي ترقبُ احتضارَ العناقِ على حافةِ قيظِ القريةِ المطوّقِ بالسكينةِ وضياءِ الحكايةِ الأولى..

قرعٌ يدلهمُّ في جوفِ الطبولِ وقسوةِ الأفئدةِ المتخمةِ بالتمائمِ واجراسِ الهودج الأسودِ، تقيءُ احشاءَ الليلِ وفداحةَ السعالِ المكسورِ بالمطرِ وثغاءِ التعبِ المكتظِّ بالشبقِ، يُلملمُ اطرافَ الوفرةِ وصراخَ الأجنةِ لغيمةِ النورِ المُحاصرِ باسرابِ الجنادبِ ورمالِ الصَّفيرِ الأزغبِ أزمنةَ الشمسِ وضلالة اللعنات الأخرى..

سقفُ الرّغبةِ مُداعبةُ العتبات السُّمْرِ..، ومتعتةُ الموتى لهجرةِ الصقيع في اعصابِ الرّيح وحوائطِ الذّعرِ الدافئة..، في الضّرعِ المرِّ، حشود سرابٍ

من عَفَنِ السلالات، تلثمُ أحجارَ ارتباكِ النميمةِ في حريقِ المغيبِ وارتطام تعاويذ اللهاث في مؤخرةِ الأعماقِ، تخبيءُ التربصَ النازفَ لأرصفةِ الوجع المزدانِ بحقائبِ الدّمِ وعبثِ التقافزِ الطويلِ فوقَ بساطِ الخطيئة...

الجزء الثاني قصائد ٢٠١٧

المقدمة

السرد التعبيري محاولة

انور غني الموسوي

السرد التعبير هو كاتبة أدبية تسعى لتحقيق الشعر في وسط النثر في قصيدة النثر من دون الميل الى أحدهما. فكما ان الشعر يتجلى فان النثر يتجلى ايضا. الشعر يتجلى في السرد التعبيري بالغنائية والنثر يتجلى بالكتابة الخالية من كل تفنن بصري او شكلي حيث البناء المتماسك والمنطقي بالجمل والفقرات.

السرد التعبير كان محاولة للإجابة عن أسائله بخصوص الشعر والقصيدة.

كان السرد التعبيري محاولة للإجابة عن تساؤل بخصوص قصيدة النثر؛ ما هي قصيدة النثر؟ وكيف يمكن لمقطوعة نثرية ان تحقق الشعر؟ وهل ما يكتب من شعر نثري محسّن بتفنن بصري وشكل يحقق تكامل نثرية القصيدة؟

كان السرد التعبيري محاولة للإجابة عن تساؤل بخصوص الشعر؛ ما هو الشعر؟ نحن نرى الشعرية باقية في الشعر المترجم الذي ليس فيه اي تفنن بصري او شكلي اذن ما هو الشعر واين تكمن الشعري؟

كان السرد التعبيري محاولة للإجابة عن تساؤل بخصوص النص؟ ما هو النص هل هو الكتابة التي على الورقة ام انه وجود اخر في مستوى ما وراء الكتابة وفي الذهن؟

لدينا في الكلام أدب و تقرير عادي. بتصف الكلام العادي التقريري بتقريرية مباشرة و نفعية افادية بينما يتصف الادب بلامباشرية و بانتقائية و تحسينية .

لدينا في الادب شعر و نثر وبينما تتقوم النثرية بالمنطقية و التماسك، فان الشعرية تتميز بالانحلال و اللاتماسك اي التشظي .

في النثر لدينا السرد القصصي و لدينا النثر الفني (كالخاطرة) و في الشعر لدينا الشعر الغنائي و الشعر السردي .

في الشعر السردي لدينا الشعر السردي المعروف (الشعر السردي الغنائي) و لدينا السرد التعبيري (الشعر السردي التعبيري).

في جميع اشكال الكتابة الا السرد التعبيري هناك توافق بين البنية العميقة و البنية السطحية من حيث جنس الكتابة و تشكل النص، الا ان الواحد منها يختلف عن الاخر بخصائص بنيته ففي السرد القصصي البنية منطقية متماسكة حدثية تخيلية و في النثر الفني هناك منطقية متماسكة بيانية و في الشعر الغنائي البنية انحلالية متشظية. و كذلك في الشعر السردي الغنائي فان البنية

سردية حدثية الا ان الوجود الشعري يكون بشكل وجود مصاحب و على مستوى الانثيال و التداعي و الدلالة أي ليس على مستوى البنية.

اما في الشعر السردي التعبيري (السرد التعبيري) هناك عدم توافق بين البنية التحليلية و البنية الانثيالية مع موافقة البنية التحليلية للبنية الفهمية فكلاهما سردي منطقي متماسك بينما البنية الانثيالية فانحلالية متشظية.. و اما في السر التعبيري فان عدم التوافق حاصل بين البنية الفهمية و البنية التحليلية حيث تكون البنية الفهمية سردية متماسكة منطقية الا ان البنية التحليلية فانحلالية متشظية كما هو حال البنية الانثيالية .

اما في السرد التعبيري فان البنية العميقة تختلف عن البنية السطحية ، فالبنية السطحية سردية منطقية بينما البنية العميقة فغنائية، و بهذا يختلف السرد التعبيري عن جميع اشكال الادب، و يختلف بالخصوص عن السرد الغنائي (الشعر السردي المعروف) بان غنائية السرد التعبيري في بنيته بينما غنائية السرد الغنائي في انثيالاته و تداعياته.

فالخلاصة انه في جميع اشكال الكلام الفني و غير الفني منه هناك توافق بين البنية الفهمية – القراءاتية- السطحية و البنية الاستقرارية التحليلية العميقة، و الشكل الوحيد الذي يختلف عنها في ذلك هو السرد التعبير حيث تكون البنية الفهمية السطحية مختلفة عن البنية التحليلية العميقة.

قصيدة النثر كيف تحقق الشعر و النثر انها نثر على مستوى القراءة و الفهم و الكتابة و شعر على مستوى

التحليل و الدلالة. الشعر الذي يكون لا منطقيا في بنيته كما في الشعر الغنائي او منطقيا فيها كما في السرد الغنائي ، يمكن له ان يكون منطقيا على مستوى الكتابة و الفهم الا انه غير منطقي على مستوى التحليل و الدلالة كما في الشعر السردي.

في السرد التعبيري تتجلى القصيدة في ابهى صورها حيث التوافق النثروشعري بدل التضاد بين الشعر و النثر.

السرد التعبيري لم يكن كتابة عفوية ارتجالية و انما كان رؤية جمالية و اعتراضا على النص الموجود ، و كان محاولة لتحقيق التوافق النثروشعري في قصيدة النثر، حيث الشعر الكامل أي الغنائية الجلية في النثر الكامل أي النثر الجلي الخالي من كل تفنن بصري او شكلي.

لماذا السرد التعبيري؟

السرد التعبيري نص شعري مكتوب بتعبيرية سردية، أي الرمزية الشعرية العميقة في نص نثري سردي بالجمل المتواصلة و الفقرات.

ان الكتابة التعبيرية تتميز بالرمزية الفردية الخاصة مما يجعلها متصفة بالتحليق و التعالي و الجفاف بالنسبة الى القارئ، و هذا امر يهدد القراء و ينذر بحصول قطيعة بين القارئ و النص ان لم تكن قد حصلت بفعل الحداثة و رؤيتها الناقصة.

ما تفعله التعبيرية السردية – و التي هي نص مابعد الحداثة- هو تمكين القارئ من تناول التحليق و تقريب التعالي و ترطيب الجفاف؛ بمعنى اخر ان النص التعبيري هنا يبقى محافظا على مستواه الايحائي الرمزي الا ان السردية تعمل على خلق ألفة بين القارئ و بينه لما تتميز به من سلاسة و ترابط و منطقية تجاورية و تعاونية. وبهذا تتحقق اللامنطقية المتشظية الشعرية في المنطقية المترابطة السردي، و هذا الاتحاد التضادي هو جوهر الشعر النثري.

ان السرد التعبيري بتعبيريته السردية يمثل اقوى حالات التجلي للشعر النثري الذي يسعى نحو اكبر قدر من النثروشعرية أي الشعر الكامل و النثر الكامل، و بهذه الميزة – أي تحقيق السرد التعبيري- للشعر الكامل في النثر الكامل يختلف و يتميز عن قصيدة النثر التي يطغى فيها السرد على الشعر أي انها نظام (الشعر الناقص في النثر الكامل) و يختلف عن القصيدة الحر (الشعر النثري الحر المشطر) الذي يطغى فيه الشعر على النثر أي انه نظام (الشعر الكامل في النثر الناقص).

ان هذا التجلي القوي للشعر النثري و للشعر و للنثر في نظام كتابي واحد اضافة الى تحقيقه الغايات الكتابية و الجمالية فانه بسلاسته و قربه يواكب العصر و يمثل النص الذي يريده القارئ المعاصر و يحبه و يمثل الوعي البشري المعاصر من حيث تركيبة العولمة و تقارب

المعارف و تداخلها. ان الغايات و الانجازات التي يحققها السرد التعبيري و الميزات الفنية و الجمالية و الفلسفية يجعلها تجرية فريدة و كبيرة.

القصائد

أنور غني الموسوي

عيد غريب

انور غني

العيد شيء رقيق جداً، تعلّمناه كما تعلمنا حمل حقائبنا. إنّه ناعم كبشرة حلم صيفي يصنع منّا فراشات للربيع . كم كنت سعيداً حينما رأيت قلبه الدافئ. لقد أبهرتني شلالاته الوحيدة، كانت هادئة كضفيرة فتاة تلعب في حديقة من الزهور البيضاء. ذلك العيد الذي ممرنا به يوماً، و تلمّسنا كفّيه الناعستين، إنّني أراه بوضوح وهو يزرع حقله بحكايات بلّلت جبينها قطرات المطر. ذلك العيد القادم من مدن بعيدة. لقد رأيته بمعطفه الحريري يتلفت وسط الشارع كرجل غريب، يحيي بائع الزهور. يسيل في أوردتنا كرسالة عشق، فيطير بنا الى جزر من ثلج. كم كنت واهماً حينما ظننت أنّه إوزة مهاجرة.

انور غني – العراق

فريد غانم

حكايةُ خَيْط

فريد غانم

أنا مجرّدُ خَيْطٍ.
جئتُ من أليافِ شجرةٍ عمرُها أطولُ من عُمرِ الحُروف. أو، ربّما، من شتلةِ قُطنٍ رمَتها رياحُ الصُّدفةِ في حقلٍ يتناسلُ فيه الحصى والزّهرُ والشّوكُ والقمحُ. ويجوزُ أنّني سقطتُ من فروِ سِنجابٍ على شجرةِ كستناءٍ في غابةِ الظّلِّ والبَرْدِ، أو من سنامِ ناقةٍ تركضُ خلفَ فيئِها في انحناءاتِ الصّحراء، أو ربّما من صوفِ حَمَلٍ مرَّ في كتابٍ قديم.

أنا مجرّدُ خيطٍ لوّحتهُ الشّمسُ وسرقَ لونَهُ من ذَيلِ طَيْفٍ عابرٍ.
وهنا، من ثنايا التّاريخ والمكان، تتدلّى الخيوطُ والحكايات؛ خيوطٌ من الحريرِ الخارج من شرنقةٍ على حافّةِ الأرض، والكشميريّ السّابحِ في بُحور البياض،

والقطنِ السّاكن في خزائن نساء فرعون والكتّانِ والقِنّبِ والإسفنج وريشِ الطّيور المهاجرة. خيوطٌ ليّنةٌ كالماء، خيوطٌ خفيفةٌ كالهَمْس، خيوطٌ صارخةٌ كاستِغاثةٍ، وخيوطٌ صلبةٌ كحجارة الماس.

وأنا مجرّدُ خيط، أبحثُ منذ الصّرخة الأولى عن مكانٍ في لوحةٍ مُطرّزةٍ، منذورةٍ لحائطٍ منذورٍ للسُّقوط.

أنا مجرّدُ خيطٍ أبحثُ، منذ الشّهقةِ الأولى، عن دربٍ في ثُقبِ إبرةٍ، للدّخول في منديلِ حبيبتي المُقيمةِ في المُحال.

فريد غانم - فلسطين

.

كريم عبد الله

سيدةُ الحلم

كريم عبد الله

الأحلامُ القاحلةُ يرطِّبها خيالكِ إلهاماً نغماتهُ قطراتُ مطرٍ تشاكسُ أزهارَ آلهةَ الشِّعرِ هاااااااااااابطاً مِنْ عليائكِ يغزوني يجرِّحُ رهافةَ الإحاسيسِ فـ تنبثقُ الأفكارُ نشوةً مجنونةً تتملّكُ بوصلةَ جيوشِ المشاعرِ المقيَّدةِ تسبحين فيها وحدكِ تتزاحمُ الكلماتُ تتسابقُ لـ ترسمَ تصاويرَكِ المحلّقةِ في سماواتي العاليةِ مشرقةً تنبضُ بها الروحُ تملأُ القلبَ النقيَّ نعيماً ينزفهُ القلمُ الرشيقُ سحراً تطيِّبينهُ يجلو عتمةَ الأوراقِ مراكباً تقلّكِ تتبرعمينَ ناضجةَ الثِّمارِ مليئةً بـ الذهولِ تفتتُ الحزنَ وتمضينَ تزلزلينَ قواميسَ الوقارِ تعرّيهِ هوةُ البعدِ ألتمسُ ابتكارَ لغةٍ إيقاعُها ينمّقهُ صوتُكِ فراتاً يغرّدُ على أغصانِ المسافاتِ تروّضُ ترهّلَ الحزنِ

تستحضرُ الأفراحَ اللذيذةَ تتسرَّبُ نقيّةً كرنفالاتُها تتباهى راكضةً مبتهجةً تستنجدُ الصَّباحَ الحثيثَ اللقاءَ تتأبَّطني بعدما أنهكتها المواعيدُ عطرها الترقَّبَ يزيحُ عنْ حنجرتي صراخَ الوحشةِ يرققُ أوتارَ شيخوخةِ القصائدِ الجامحةِ لـ نكتشفَ سرَّ التوحّدَ فيها وإدمانَ دهشةَ التَّولّهِ .

عادل قاسم

أبوابُ الحكاية

عادل قاسم /العراق

يَنبجسُ رهيفاً طافياً على بساطِ الظُلْمةِ يحلقُ في رَحمِ الوحشة، يتنفسُ الضياءَ مُنْتشياً بخيطٍ من ُعَلَق،ْ مُسافراً في طُرقاتٍ تتارجحُ على ظُهورِ النيازكِ المضيئة ، يستفيقُ منْ قاع سباتهِ المكنون حيثُ الزغاريدِ التي تشيعهُ لمساءٍ مُحَنطٍ جاف، يتأرجحُ في النجومِ التي،

وَهبْتهُ عُيوناً من بريقٍ ،لم يكنْ غريباً، ولاتلكَ البالوناتِ التي تحدقُ في بياضِ بشرتهِ كَفَراشاتٍ تَعَرَّتْ

على سريرهِ الرمادي، الذي تولتهُ الريحُ بنسائِمها وهي تُحَلقُ في جسدهِ النحيلِ على زفيرِ الغُبار ،

يَضيقُ كلما تَدفقَ عارياً بجلبابهِ الوثيرِ، تبتكرُ عيونهُ الطريقَ الذي تَمَرأَ شِراعاً في اقانيمِ البحر، زَورَقٌ ترتجفُ الحكاياتُ على صاريتهِ المتهالكةِ من الضَحِك، في هذا الزَبدِ الذي يشبهُ الخَديعةَ في طُرقاتهِ التي يصاحبُها هذيانهُ و زرقةُ العاصفةِ المتشبثةِ بالقطيعِ، حيث يجري بلاهوادةٍ على رقعتهِ المَيتة ،كإسفنجةٍ طافيةٍ على سطحٍ من غرابةٍ أزهقَها اليُتْمُ والضجيج،

على حافتين تطفوان بقدميهِ الراعشتين وهو يتوثبُ للقفزِ بعيداً حيثُ ،كنتُ اقفْ منتظراً مجيئي عندَ هذهِ الراية التي لاتختلفُ كثيراً،الا بتعاظمِ

النِباحِ في كُلّ إقْصوصةٍ يَقْذفُها الزَبد، ولأَنَّ لامناصَ من مناصرةِ غيبوبتهِ ، كُنّا نَعِدُّ طاولةَ المُثولِ بينَ يديهِ الرسوبيتينِ وهويُداعِبُ جَدائِلَ العُبابِ الذي تَمطَّى مِن قاعِ حَيْرتهِ، وَجَفَّ كعُصفورٍ هزيلٍ مُتمسكاً بِسلْسِلةٍ منَ الوَهْمِ الجميلِ الذي ،مَكَّنهُ اخيراً من تَرويضِ الريحِ، حين إبْتكرَ لها أَعِنَّةً من جيادٍ لاتجيدُ الصَهيل،فَتَلَبسَ الخَرسُ مُريديهِ المبهورينَ بأَساطيرهِ ،توهموهُ عِندَ ذاكَ(ثيبسس)* لبَراعتهِ في اطفاءِ هالةً لا تبدو كَقِناعٍ زائف ،اذ

لم تتعثرْ قوائمُ الحكايات،ولم يَخرجْ عن طورهِ ظِلَّهُ المشاكسِ المُنْحني حينَ تقمَّصَ بعضاً من سكناتِ المجانينِ، لكنهُ يتوقفُ كُلَّ حينٍ على تلةٍ ناهدة ،ويفردُ جلبابهُ كجناحي طائرٍ خرافي ، تاركاً لهم إرْثاً من كسَراتِ دَمعةٍ طريةٍ من ثَرائهِ الحافلَ بالسرابِ وهم يلهثونَ خَلْفَ بوقهِ الذي صارَ جَرَّة تَصِبُّ من اباريقِها غيوماً تنقشعُ عن وجوهٍ يعرفونها ،غيرَ إنَّها كانتْ تشاكسهُم كُلَّ حينٍ بأستبدالِ الاقنعة ،حتى اعياهمُ المكوثُ تحتَ هذهِ السماءَ التي تَدلَّتْ من نِجومِها الماكرة ُاشعةَ تشبه ُالى حدٍ مُريبٍ وجهَ (ناكازاكي)**

وحين حاولوا الفرار ،لم يجِدوا غير بابٍ وحيدٍ يُفْضي

الى عاصفةٍ صاهلة ،حيثُ تلاشى كُلُّ شيء ،وأنسَلتْ من رؤوسهِم اقاصيصه ،لكنَّهُ أخْتفى على حينِ غَفْلةٍ منهم ولم يرهْ أحد ،قِيلَ بانهُ أصبحَ مارداً وركبَ جذوعَ نخلاتهِ الفضائية وحلّقَ ببراعةٍ حيثُ تَسكنُ الشمس واحترق،لكنّ ما اثارَ حيرتَهم انَّ حكيمَ المدينةِ

وَمُعَبِّري المعابد ،كذَّبوا حكايته ،وحينَ تَجرأَّ صغيرُهم

بإعلانِ ندمهِ على اتباعِ غَلْوائِهم ،صلبوهُ ومذْ ذاكَ لم يزلْ مُعلقاً على أبوابِ الحكاية،يشكو ظلاّمتهُ

للماكثينَ بجوارهِ في غبارهِ المُنيف،

*-اول ممثل في التاريخ

**مدينة يابانية تعرضتْ لللقصف الذَرِّي في الحرب العالمية الثانية من قبل امريكا

عادل قاسم – العراق

رشا السيد أحمد

انطباعية قصيدة

رشا السيد أحمد

لم أعِ أن القمر بعيد أعلى من حلم طفلة .. ! إلا بعد أن صحوت ورأيت ضوء الشمس يقبلني بينما عيناك العالقة

في الرؤى تنفض عنها آخر الكلمات وتختفي خلف الضباب.

فيما ابتسامتك تراوغني من كوة الأرتحال. وأنا .. انا اكفر بكل ساعات الوداع العميق .. الرمادي.

وارسم في لوحتي العيون واسعة يدفق منها البحر ليبلل حكاياتي بالمطر وانطباعية القصائد فيما المحار ينضو ابتسامة واسعة على شفاهك التي علقت على شفتي تخبرني اني ما زلت رغم الهدير اقف أنا وانت ظلين من نور يرقصان تحت المطر .

رشا السيد أحمد – سوريا

احلام البياتي

(شيء لافت)

احلام البياتي

في تلك اللحظة من السنة الضوئية تبختر الشعاع المنكسر بكل وقاحة التجبر وزها بريشه الزغب الفاقع ينير به ظلمة الروح القابعة في زاوية من المكعب الطيفي الرامز لبدء انطلاق الخليقة المتخبطة في الاحلام البنفسجية .

كلمات متقاطعة

احلام البياتي

تثير بعض الهمس ملاعب النفس العميقة ؛ بأن النفس أمارة بالسوء وأن لها اخاديد من العتمة تتبع اقدام هيولا غارقة في البؤس المنبعث من آبار لا حدود لها قد قدت آثار من اساطير اقنعة هلامية تشع للناظر فيقع مفقأ العينين على صخور هيكلها بيديه الملطختين بالبراءة .

احلام البياتي / العراق

مرام عطية

أيّها السُّومريُّ ...... مرَّ بأقاليمي

مرام عطية

الشُّرفاتُ معقودةٌ نواصيها بغيابكَ ، نوافذها موصدةٌ ، أصائصها النديَّةُ يغزوها الخريفُ البرتقالي ، بنُّ الصَّباحَ ينتظرُ إشراقةَ وجهكَ ليسقيني قهوتهُ المعهودةَ من حريرِ يديكَ .

يانبضَ الوردِ مرَّ صباحاً بأقاليمي، في رمشكَ أقمارٌ ترسمُ ورداً على وجنتيَّ ، وريشَةُ عطرٍ تنثرُ لآلئَ شوقٍ بين أضلعي، أناملُ زرقاءُ تزرعني فراشةً على أغصانِ قرنفلةٍ ، تغرسني سحابةً من نغمٍ تتضوعُ وفاءً في فصولِ العطاءِ ، مابالُها تغافلني ؟ قلبي الغارقُ بموجِ عينيكَ حياءُ النونِ يثنيهِ

يدانيكَ همساً ثم يخاتلُ ، فكيفَ الْيَوْمَ أمواجكَ الطافرةُ تجافيهِ ؟!

مقفرةٌ واحاتُ إلهامي بغيابِ أعشابكَ السَّوسنيَّةِ أيَّها السَّاكنُ في عينيَّ ألقاً

شاحبةٌ كلماتي إن لم تكحلْ بمرودِ رمشكَ الحاني ، هاهي تنامُ على وسادةِ الألمِ وتصحو على نهرِ الدموعِ ، حروفي تبحثُ عن عذوبةِ سواقيكَ نوتاتِ أنغام لسمفونيةٍ عشقٍ ،

أوتاري المغردة على تخومِ الذِّكرياتِ تئِنُّ وجعاً ، بلابلها التموجُ حبوراً شربتْ من ناي الشَّجنِ ، وأحلامُها الخضراءُ مكلومةٌ حتى لقياكَ .

دروبي صفراءُ مثقلةٌ بالخيباتِ بغيابِ أمطارِكَ

أين لهفتك تميلُ معها فراشاتُ خصري

وتوهُّجِ شوقك يجَفِّفُ ينابيعَ ألمي ؟

أيَّها السُّومريُّ المعتَّقُ بخوابي النَّخيلِ اكسرْ لوحَ الغيابِ برنينِ ضحكتكَ لأرشفَ من كؤوسِها نبيذَ الفرحِ .

مرام عطية- سوريا

حسن المهدي

تبكي البساتين ..

حسن المهدي

العابرون فرادا فوق جسر اللاعودة ...

كنت أصرخ بهم بصوت الدفء المكبل في جوف صحائف بيض ولدت من غيوم ثقال أودعها الرب جسدي في التحلي .

- تريثي ياايتها الخراف الضالة ..

الغيوم مخادعة ..

الغيوم مخادعة ..

اصرخ ..اصرخ حتى لتكاد تضطرب ضفتي في الغثيان ، فيما كانوا هم يفضون بكارة أرواحهم ،وصوب المدينة انطلقوا باحثين عن ربطة عنق تستر عورة قمصانهم السريالية ..

نزعوا رائحة النارنج من أفواه البساتين حتى تعمشق سوس الأشجار فاختنقت العصافير برائحة الأسفلت ..

تبكي البساتين ..

تبكي سدنة النخيل حين احدودب الجذع قبل الأوان ، وطمي السواقي ركام مر في شرايين الماء المتخثرة ..

يايها الموج المنفلت كيد تلوح بأسى في الزمهرير :

لم يعد للبن موطيء في فم الساهرين بلا ظلال ، و بيوتات الطين حجرها الأسمنت ..

حسن المهدي - العراق

رجب الشيخ

دروب بائسة

رجب الشيخ

كلما أفكر أن أغادرَ منطقة الشروع ، أعاود الكرة للرجوع الى مكامن الرد ،علني أجدُ نفسي مرة اُخرى مترفعاً رغبة البقاء تحت سلطة هيمنة الذات بهيبة اللاخنوع ، أهرب الى حرية نفسي المتمردة بين القبول والرضا بحجة الاقتناع القسري ،ربما كنت مخطئاً لقراراتي في اللحظة الاولى ، واحياناً الوم القدر المحتوم بحجة الرضا ،أو تحت ضغط اللجوء الى حيث قساوة المعنى ، والتزام سبل التحمل لسنوات معتمة ، أعتقدُ اني نادم بعض الشيء وأجمل ماهو داكن حد الظلمة بثوب الرفاهية ، فتجمعت

كل أشيائي على شكل كوة تحترق تحت نير السلطة الزائفة ، احيانا تكون خارج مديات التفكير المقيتة... وارتب رأسي مثلما أشاء ، ربما اخلعه لزمن آخر....

رجب الشيخ – العراق

حسين الغضبان

قُبلة على جبين كفّها

حسين الغضبان

تتصاعد اعمدة روائح العنبر وخبزة سمراء تعدّ نفسها في التنور ، بعد بيتنا الامين بخطوة حرب اصيب كوكبنا ومن ذلك الوقت صار يتبعني ظلّ مدينة، أمّي كنت ريّانا اتدلّى على كتفها فتمسك برأسي ، اعمدة فُحول تذوي على كتفي، يدي جاءها المخاض تُحدّثُ عَضُدها ياليتني ألدُ مثل ذاك الكفُّ ، السنون تطير الى سماء مسقفة بسعف يابس، تعود محمّلة بلبنات، تعشّش في رؤوس المباني، وما تحتها تحبو الزغاليل. لا الشمس تنوش كوكبنا الاعرج ولا الظل يعود الى بيتنا العتيق. وكفّ أمّي تارة

يطعم الزغاليل وتارة يضرب بالناقوس يستدعي المآذن، واخرى يمسك رأسي المحشو بالتيهان.

حمزة فيصل المردان

صورتي معك

حمزة قيصل مردان

كنت على مقربة من شواطيء انفعالك اغصانها تحاكي ردودي

وانا اسير باتجاه نبع تحفّه الطيور قررنا ان نزرع فوقها مرح السنين

نجملها بالقبل التي لا ينحسر ضوءها ونجوم الضحكات تملأ ساحتها

بالبريق وما جلبته الرياح في غدوّها على خارطة قلق مرسومة على

وجع جيل كي لا تستهلك ونبيعها لتجَّار العتيق ونندم اننّا افنينا اعمارنا نلهث وراء حلم جزأته حركة مفاجئة.

حمزة فيصل مردان – العراق

أمين جياد

الصقر .. هل تراه؟

أمين جياد

الصقر لما يزل يحلُق عاليا ، أني أراه هناك ، في جهة الشرق ،

-هل تراه؟ ، ريشه شقَ سكون الليل ، وتبعثرت النجوم في عينيه ،

-هل تراها؟ ، أني أراها ، صوته ظلَ يصلصل في الأرض والصمت ،

-هل سمعته ؟ ، يا للغرابة ، انه لا يريد النزول ، فتدلَى ،

عيناه تبرقان ، جناحاه يغطيِان الأفق ، ومنقاره كالصباح ،-هل رأيته؟ ها هي الشمس تتكوَر بين عينيه ، تشعُ الآن بين جناحيه الخافقين ، يتدلَى ، ويصرخ كالناي الحزين ، -هل سمعته؟ ،وحده يمضي للأعالي ، جناحاه واسعان ، بريق عينيه يشبه اللجَة الصاعدة ، ومخالبه تمسك الريح ، -هل تراها؟ ، وحده عاليا ، دنى ، يضربه الفجر ، يلفُه الرعد والبرق ، لكنًّه لا يغيب ،-هل تراه؟. ، اني اراه قوسا للسحاب

أمين جياد - العراق

أحمد بياض

قاموس الظل

أحمد بياض

نتهافت على وشم الظلال ؛ قطوف دانية على وشمة الرجاء .بحور ثمود تقصف الرعد على جثمان الصخب ... ونمشي في حوض الليل شموسنا منادلنا نلثم الأفواه المحنطة ونقول للقمر لنا ضوء المعاجم لنا الرماد ولنا المنآى ولنا المراسم في غزوة الشتاء .

لنا أشواق طفل حين ينتحر البكاء على صومعة الذاكرة.......

أحمد بياض – المغرب

عدنان الريكاني

أنتِ الحَضارةُ .. فَمَنْ أنا ؟

عدنان الريكاني

تَخَطيتُ دساتيرَ الوَجَعِ وهَرّوَلتُ اليكِ حافيُ القديمينِ، لأبارك لعنادل الروح ضياء الشوق المسترسل بعد الفراق المعذب، ايٌّ شوق على حافة مبسمي يطبع قُبْلته الأخيرة كالعشاء الأخير، تريث قليلا نبضات العمر تثور من جديد، ولم يفصح ملكوته عن رغبات جسد شيطانه المريد، ضفاف الأبجدية والكلام خلى من النور وأنا أغترف من كفيكِ زهيق أنفاسي الأخيرة

من أنا ؟ والى أين أشد الرحال ؟

تجولت في باحة صدرها العتيق كأنها حضارة مندثرة أنتفضت عنها غبار السنين، فأندلقت في كأسي هيام روحها الغابرة وحملت أوزاري على كتفها مصلوبة، تصرخ للشروق المتأني رويدا رويدا عجل الفرج أيها الكسيح المتطفل بالقيامة، صدري مقبرة الحزن.

عدنان الريكاني - العراق

سعد الساعدي

رحلةُ الصّوتِ والهاوية

سعد الساعدي

قارورةُ الزمنِ الملبّد بالجحود تبحثُ عن خلاصِها الموؤود .. نافلةٌ طالَ ليلها وانْزَوت حيثُ الدموع العاشِقة ؛ بينَ الأقحوانُ ، وحبّاتٍ مِن سنابلِ الفوضى

يتحرّك غُصنٌ بأصفادهِ الصّدِئة .. خلفَ اللّهاثِ صوتٌ بلا حُروف .. ساقان فارقتا ظِلّهما .. مناديلٌ مزّقها لونٌ غائم ..

الجميعُ ينتظرُ السّراب .

هاويةٌ هاجَرت تغنّي للأمسيات الملتوية

ولإسراب النّهارات المتقطّعة ، في جانبٍ من نهرٍ لا يتكلّم يكونُ الاصطفافُ أوراقاً بالية .. حتى المسامير تبكي على الاشجارِ العارية .

إنسحابٌ منظّمٌ للزيتون ؛ يتبعهُ آسٌ نسيَ اسمه ..الرايات رفعتها ديدانٌ صغيرة

هَتفت معها حصاةٌ فقدَت عذريّتها ورمالٌ طلّقها البحر نطقَ الجميعُ بصوتٍ أخرس : نامي أيتها الاسماك في مثوى الصّبرِ المحزون

سعد الساعدي-العراق

كاهن رملي

علي خضر علي

أحرك السكون المتكئ على جدران الوقت، كي يستيقظ ظل هذا العالم من تفاهات ، الأحلام الكاذبة تتناثر كغبار، خاصرتي بوصلة اتجاهات تبعدني عن الضوء إلى جهة معدومة ، سأبقى أدور في راسي حتى ألقي جواب يتناسب مع سؤال ، اليقظة ساقطة من عيني فأنا كاهن رملي !.

علي خضر علي — (العراق)

فاطمة سعدالله

البسمةُ الأولى

فاطمة سعدالله

القلمُ أنثى ولودٌ..عندما يَجِيئُها المَخاضُ إلى جِذْعِ الحَقِيقَةِ وعيونُ الجليدِ تلْهِبُها بِسياطِ الاتهام وهجيرِ الساخرين،لا تفْترِشُ إلّا بياضَ البوْحِ تسْتظلُّ بهِ ..يشاركُها وجَعَ الطّلْقِ وفرْحةَ الوضْعِ. ولادةُ الكلِمِ متعسّرةٌ..لا مشْرطَ ينْفعُ ولا صراخَ..عجينةٌ تطوّعُها أناملُ الأرقِ لتَتَشكّلَ سويَّةً « تسُرُّ الناظرين»..

تُفْرِخُ الحروفُ وتُفْقِسُ الصُّوَرُ في حاضنةِ الليْلِ ..اللَّيْلُ يُسامِرُ الوجعَ ..يُخفِّفُ ثِقْلَ الانْتظارِ ..تنْسَابُ حَبَّاتُ القَوْلِ مِسْبَحَةَ نورٍ مُعطَّرَةً بالرَّجاءِ..تنّتظمُ عِقْدًا من الدُّرّكان منْثوراً مُضمّخًا بعطْرِ التراتيلِ...حبّاتِ قمْحٍ في مناقيرِ الهَمْسِ تُشّعُّ سنًى ترفُّ نبْضًا..أيْقوناتِ هُدىً تفُكُّ شيفْرةَ الرّحيلِ من الذّاتِ إلى الذّاتِ ..سَفرًا مكُّو كيًّا ...تتوزّعُ حُزْمةَ ضوْءٍ يسْتضيء بها الضريرُ في عَتَمَةِ الوجودِ...

عميقةٌ هيَ الكلماتُ تنْبُتُ في زُرْقَةِ العُمْقِ..تتَمسّكُ بشِعَابِ مشيمةِ الحُلْمِ..تُرْسِلُ إشاراتها الخضْراء طيْفَ عبُورٍ صوْبَ ضفَّةِ الخِطابِ احْتواءً..اقْتِدارًا..انْعِتَاقًا..

في الهزيعِ الأخيرِ من الصّمْتِ..تنزْلُ عروسُ الكلماتِ ..بهدوءٍ...تتهجّدُ ..تَتْلُو سِفْرَ التّبَتُّلِ والخُشوعِ..تتسلَّلُ منْ علْيائها الكلماتُ ..تجرُّ أذْيالَ الخُيَلاءِ..حوريّاتٍ معْجونةً بيْن طينٍ وعرقٍ ووجَعٍ..صامتةً لا هسيسَ لها سوى رجْعِ صدى خَلاخِيلِها الفصّيّةِ يجُوبُ أحْراشَ الرّوحِ وثنايا العَتَمةِ..

تُضاءُ أرْكانُ النّفْسِ القصيَّةِ السّاكنةِ في إحْدى طبَقاتِ التصدُّعِ عُروجًا سماويًّا أوْ بيْن طيَّاتِ الرَّجْعِ تجذُّراً أرْضيًّا..إشْراقَةٌ وتَجلٍّ هِيَ الكِتابةُ..بيْنَ أناملِ الإدْراكِ وعْيُ يُصرُّ أسْنانَ الوجعِ/ المَخاضِ ويَنْسُجُ عباءَةَالفرَحِ/الدّهْشةِ..

تُولَدُ الكلِماتُ شظايا زُجَاجٍ..شفّآفةً..ترى..ولا تُرى..تَسْمعُ..تنْطِقُ..تُكاشِفُ بما تخفّى منْ طلاسِمَ كجسدٍ مَوَاتٍ..عانقَهُ النَّبْضُ فبُعِثَ للتوِّ عنْقاءَ بروحٍ وأجْنحةٍ.

يَالَها منْ مُتْعةٍ . اجْتِراحُ الكتابةِ!.غِراسةُ حقْلٍ مدجَّجٍ بالسنابلِ هِيَ..حقْلٍ محْروسٍ بعذارى الياسمين تقْتَرفُ خطيئةَ توزيعِ العبيرِ مناشيرَ ممْنوعةً ..تتَمرَّدُ على المَوْتِ تتمرّدُ على الخُنُوعِ..تُشْعِلُ فتيلَ الثَّلْجِ ليُولَدَ الدِّفْءُ...

لسْتَ قَلَمِي إنْ لمْ تكُنْ فارسًا عَرَبِيًّا..صيَّادًا مُتَمرّسًا يُحْسِنُ قَنْصَ الطَّرائِدِ الجَامِحةِ...مَهْمَا جدّتْ في العدْوِ..مهْمَا تبتّلتْ وتمنّعَتْ..أو حاوِيًا ماهِرًا يُتْقنُ سحْرَ العزْفِ ..تأْتيه الشّواردُ منْقادةً..فلا رَهَقَ جرّاها ولا جوْسَ بيْنَ الجُحُرِ..

مَفْتونةٌ ..أنا..أعْشَقُ المُفْرداتِ حُبْلى تتحدَّى وجَعَ المخاضِ..

فاطمة سعدالله / تونس.

جميلة بلطي عطوي

الأزمة......

جميلة بلطي عطوي

ذات حزن تاهت منّي دروب النّور...انسقت إلى دهاليز لا قرار لها...مجرّد حركة مرتبكة ترتطم شمالا ويمينا ثمّ تفقد السّيطرة...بوصلة أسقطت عقاريها فلا اتّجاه...كلّما تقدّمتُ فرّت منّي المسافة إذ لا علامة تنبئ ولا حسّا يقدّر...في الدّروب الوعرة تقرّحت قدماي ، تحوّلتا صخرة أجرّها علّني أبلغ النّهاية...لم أفكّر أبدا أنّ الموت فيهما يعيدني إلى نقطة

الابتداء.

يا للارتعاشة تجمّد الفكر في ناصيتي...على شفتيّ تتكأكأ المشاعر ثمّ يبتلعها الصّمت ... زنزانة باردة الإسفلت جدرانها الأربع تعصر أضلعي حدّ الإغماء...جمود يسري رويدا ... صقيع يلتهمني من الأخمص حدّ فروة الرّأس...هوّة سحيقة فيها يتردّد الصّدى...نحيب موجع...الآن ، ألآن...الآ.... ثمّ لا شيء... صمتت كلّ الحواسّ فقط حركة خفيفة في الجانب الأيسر... نبضة تكوّرت على ذاتها ثمّ تحوّلت مفتاحا..يا لجمال شكله ولونه ...كم بحثت عنه في رحلتي العصيّة.

بلهفة الغريق أمسكته ، إنّه لوح النّجاة ...ما عدتُ الآن أخشى الدّهليز أو العتمة ...الباب قريب ولا شكّ ، ما دام المفتاح في يدي فلا خوف بعد الآن ...ها هي الفرجة تستنفر كلّ الحواسّ ، تسقط الثّقل عن الأطراف الموهنة ...كلّ الجسد يهتزّ ، إنّني أستعيد الحركة ...أنا أسير والمفتاح أمامي مشكاة تدحر سجف الظّلام ...لقد أمسكت بناصية المسافة ، أروّضها كما أشتهي...لا فرار ولا ارتحال...لابدّ أن أفتح هذا الباب ، أن أستعيد النّور الهارب ...قرار لا تراجع عنه.

ما أروع هذا الدّفء يسري مع إيقاع النبضة ، إنّها تزداد قوّة فيزداد معها التهام المسافة ...هو ذا الباب ...الباب أمامي أدير فيه المفتاح ، أفتحه...يبهرني الضوء ، يدي تمتدّ إلى عينيّ ، إلى جبيني...تصلني غمغمة لا أنبيّن

فحواها ثمّ يتضح الصّوت ...الحمد لله ...لقد تجاوزت الأزمة ...إنّها تستفيق.

جميلة بلطي عطوي -تونس

احمد اسد صادق

(اجتياز)

احمد اسد صادق

بينما تتراقص الحروف المنتفخةتحت الشرفات الذابلة لنساء متغضنات جف عبق انوثتهن منذ مايقارب العقدين من السنين ،امضي انا في طريقي حاسر الرأس بعد ان رميت بقبعتي الاستعراضية التي البسوني اياها في اول مجرى آسن صادفني !!

بينما تعزف خطوط تواقيعهم على اوتار التملق الحانا مبتذلة ورخيصة ، فتضج الاجواء المصطنعة بتصفيق كاذب تنفر من صداه المقرف كل الطيور المغردة

الى بيئة هادئة ونظيفة ، حينها اكون انا قد انتهيت من التحضير لحفلتي الكبيرة !!

بينما هم منشغلون بتسخير كل ادواتهم لأخفاء تجاعيد الكلمات المتصابية والمستهلكة لكثرةاستخدامها كنقاط فراغ ممتد لن يحظى يوما بشرف الحصول على (ال) التعريف ،اسعى جاهدا لأن امنح هذا القرن ايقونته الاولى !!

بينما تنتصب توابيتهم الرخوة بفضل التصعيد الاجنبي

لتملأ اعماق الشق المتهدل والممطوط بين الهرمين

بالكثير من المومياوات الصغيرة والنتنة ، مصحوبة بعلامات شيخوخة فاسدة ،نفثات لهاث ابخر،و قطرات من عرق اصفر ،اكون انا قد لونت كل اطراف الخرائب بالورد!!

احمد اسد صادق - (العراق)

لغة الماء

نصيف الشمري

خدني إلى النهرِ، لأتحدثَ بلغةِ الماءِ عند الأصيل، بكلماتٍ مذَهَّبةٍ،ترتجفُ في قاعِ النهرِ، من حبٍ للشاطئ، وخوفي من عطشٍ في ظلِ الربيعِ، استغفر وبحبٍ من عشقي وأنا السائلُ مع وجعِ الماءِ، قطراتٌ تَبّلُ الشفاه ارتواء، الجرفانِ قضبانٌ تمنعُ الجريانَ لشقوقِ الأرضِ عناقاً، جفاءُ العيونِ من الانحدارِ؛ يمنحُ الجبلُ غربةً، والوادي شروداً للبراري، بحثاً عن عشبٍ، يرى في وجهِ السحبِ قصيدة الضياعِ، إلا إذا سقطت قطراتُ الغيثِ على فيضِ قلوبنا محبة

نصيف الشمري – العراق

حنان وليد

شهقات الخزامي

حنان وليد

لمْ يكنْ لظلِّ طائركِ الأسودِ أثرٌ ،نادى من تحتِ دُخانِ أجنحةِ "الكاميكازيِّ" قد ماتَ حجرُ الشمسِ فاحتموا بمظلاتِ الخزفِ من لُجةِ البرقِ، ونَضَبَ كأسُ معينِ بُعْدكِ السابعِ يا وطني ،لتحتضنَ أذرعَ الطينِ الشرهةِ ما تبقى من خوذةِ رأسِ واجبهِ بعثتها رياحٌ مقدسةٌ، شقَّتِ الأفئدةَ بلعنةِ أنطفاءِ حُسامِك، أيرحلُ!! بالنبضِ وشهقاتُ الخُزامى بعثرتها فوضى أنتمائِك؟! ،بنظرةٍ باتتْ شاحبةً لا تبصرْ نعشَ جثمانِك ،لم تقفْ عن التلويحِ رغمَ "المطبات" وأفواهُ المُطبلينَ لكسرِ قيدِ قوقعةَ ارتباطك بالقول أختاه:تخطَّى الحطامَ، رمّمِي دواخلَكِ بالصبر، لا شيءَ لا يشفيهِ الوقتُ، تطاولي على الأملِ المتعثرِ بقوسِ قزحٍ مُتمللٍ من كثرةِ البكاء ،تضجُّ ببعضُ البوحِ الأعرجِ لعصفورِ الفراغِ الطائشِ دون الالتفات لنصائح القدر الضبابية ، يتسألُ الليلُ الأبكمُ متثاقلاً :أَ في عينكِ غيمةٌ تخشى الانسكابَ من فرط جرعاتِ الرتابةِ؟! تقاومُ الإعصارَ بطفوٍ فوق كلِّ عادةٍ ، تفيضُ من الدمعِ بترقيعِ

ثقوب حقلِ النفسِ بالأماني ،تُطأطأ بعدَ انتهاءِ مُعتركِ الإرادة بأبتسامةٍ تغدو لجوابٍ تقاعستْ بقضمِ جليدِ العتمةِ المنهكِ بزحمة الأشتياق، يؤرقني الواقعُ الضريرُ "اللامعلنُ" ينأى بنفسهِ خلفَ جدارِ الدخانِ، لأختبئ بجلباب الوحدةِ بمعتقلِ الوجعِ من حركةِ إصبع العبثِ بجسدِالفرصة الهاربةِ من فلكِّ السُهدِ، بحبسِ أنفاس الآتي صوبَ سريرِ تنهيدة السحاب بوابلٍ من مطرٍ السّتائرُ تلطَّختْ بالحيرة

الى ان يأتي وقتُ انزِوائي بصمتٍ مهيبٍ صدأ بابُ أخلاصِ وتينه بنسيجِ العنكبوتِ المُلتهي لضوئك الخافت صوب منفاه الابدي.

حنان وليد

عزيز السوداني

مدنٌ خرساء

عزيز السوداني

كان النهرُ يستلقي بين ضفّتيهِ ويرسمَ وجهَ الشمسِ على جدائلِ إبتسامتِهِ الصافيةِ، القنطرةُ الصغيرةُ موشّحةٌ بإخضرارِ الزرعِ، السنابلُ ملأى بحبِاتِ الحياةِ متواضعة بإنحناءاتها وكأنّها مُطرِقة رؤوسها تفكّرُ بالموسمِ القادمِ، وعلى الرغمِ من وقوفِ الفزّاعاتِ على الطريقِ فالحقلُ الأخضر لم تفارقه الإبتسامة، الأشجارُ كانت ترتدي حليّها

في الربيعِ المُطرّزِ بالألوانِ الزاهيةِ، تلاشى كلُّ شيءٍ في غمارِ الحربِ وأصبحتْ الحقولُ مدناً خرساء عندما إستبدلوا المحاريثَ بالأسلحةِ والقلوبَ بالسقوفِ الحجريةِ الصمّاء، غادرَ الربيعُ حيًّنا وأخذَ معه النسائمَ كي لا تختنق بدخانِ الطرقاتِ، وإستحالتْ ظفائرُ الشمسِ ظلالاً حزينةً تحكي قصةَ الزمنِ الشريدِ......
.
عزيز السوداني – العراق

سلوى علي

أعشابُكَ ثامنةُ العجائِبِ..

سلوى علي

ما زلتُ دمعةً خجِلَةً في ضلعِكَ الأيسرِ ، مصلوبةَ الحروفِ بين ثنايا ضَحِكاتٍ متيبّسةٍ فوق آخرِ شهقةٍ مكبّلةٍ ..

أبحثُ عن جرعةِ ماءٍ بعينينِ تُحدّقانِ وسطَ عقاربِ الوقتِ بمعْصمِ الحُضورِ ، وضفائرِ الشمسِ تراقَصُ على سمفونيةِ ذاتِها مزهوّةً بالفرَحِ ، تُعلنُ طقوساً بمذاقِ

الفصولِ ، كي تقشَعِرَّ مساماتُ سنابِلِكَ حينَ اعشوشبَت زهورُ الحنينِ فوقَ كراسي اللقاءِ ...

وأنا

أنادي فيك شذاكَ الناضجَ في دهاليزِ العمرِ ، عساها هَمهماتُ مطرٍ تبلّلُ غياهبَ الجُبِّ على أرضِ أعشابِكَ الثامنةِ العجائبِ فوقَ تلالِ النّهودِ كي تَضاجعَ قافيةَ المكانِ وتُطلقَ الشهقةَ في فضاءٍ عميقٍ بزقزقةِ الرّوحِ ، تُشعلُ شموعَ أحلامي الجليديةِ التي خبّأتها تلك القطاراتُ النائيةُ بسراديبِ العُمرِ ، لأتماسكَ بوسَنِ القصيدةِ حتى آخرَ أبعادِهِ ، بروحٍ لا تحملُ إلاك ، لا تفصلُها المسافاتُ ، تنامُ بمهدِ الروحِ والكونُ ينفجرُ بالدّهشةِ الخفيّةِ تحْتَ أصابعٍ مختلفةِ الألوانِ على حقولِ جلدِكَ ، تُمارسُ هوايةَ البوحِ تحْتَ أنوارِ قمرٍ غجريِّ النبضِ كلّما سرَحَت في عطرِكَ الالهيّ ، الممتزجِ برقصةِ الغروبِ مع تكتكاتِ شوقي وتكابيرِ الحنينِ تمشّطُ ضفائرَ أوردتي كلّ صباحٍ قبلَ أن أُنهضَ قصائدَ الفجرِ الأولى ، إجمعْ حقولَ فردوْسِكَ بشذا غَمزتيْنِ وابتسامةِ رقصةٍ خفيفةٍ من ذاااااااااااااك العطرِ أناديكَ ولا نلتقي .....

.....

سلوى علي / العراق

غادة علوه

شُبِّهْتَ لي طيراً يشقُّ فضائي

غادة علوه

تفتّقتْ شرنقاتُ قلبي.. انطلقَتْ فراشاته حاملة ألوان الخفقات..حطَّتْ على قرنفلات صبحكَ..تعبّقتْ بعطرها.. انسابت إليها أهازيج القمح وهسهسات الطّيّون من مدن حبّك.. وتسرّب أريج قلبِكَ كأنّه رداء فجر حطّ على ليل يعسعس على أسوار غربتي..فانبعث حلمٌ طريّ يعزف لحناً مخمليّاً..ورأيتكَ تعصر شوقكَ.. يحمل الغيم خرائط بياضه..يسقي رياحين ترفل أمامكَ مبتهجة بقدومكَ..يمتدّ شذاها.. يعاتب دموع الانتظار على مقاعد الحياة.. وأنتَ لم تتخطَّ أسواري.. لكن شُبّهتَ لي طيراً يشقُّ فضائي.. يُرخي لي جناحيْ أُنسه.. يأخذني إلى أعشاش حبّه.. يهدهد أراجيح ذاكرتي.. يعلن قيامة الربيع.. يُسمعني أناشيده وسط ضجيج الوجع.. فألتمس عند نوافذ الروح هدوءَ ودفءَ صبرٍ يُسقطُ عليَّ رطباً شهيّاً..أتلو بسملة تخنق أسى الليل.. أتخطّى بها أشواك الجدب ومدارات الظُّلَم.. فأراكَ فَرَحاً يتألّقُ تحت أقواس الزمن..

غادة علوه ـ لبنان

سرحان الربيعي

رقصة الجدل

سرحان الربيعي

جدلٌ مُزمن يرتع بمراعي العِشب المتناسل بحنجرةِ الصمت ..،بصوتٍ عال قِبالة مرآة الوجه يُحاورني..،تهادى الى مسامع الجدار صداه..!!..،مُمسرحٌ أنا برقصةِ الجدلِ لأرى الله جلياً..،مُزدحمٌ جداً شُبْاك الرأس بقطعِ تذاكرهِ..،إن الطابور طويل ..،الأسئلة عن ذااااااااك الموروث تُحيرني..،أتجاذب و الحيرةِ كحبلِ الجرِ مابين الموروث وسؤال العقلِ..،صوتان بُحا قِبالة مرآة الوجه..،على رسليهما أخذا يُشاكسان الصدى في ليلةِ الرعدِ..،مُسترسل أنا أن أسلخ سُحابة السُدمِ ..،وما أنفلَّ شِدادها رقصة الجدل..،تعاقبوا في الرحيلِ الأبدي تاركين الحيرة كقردٍ يلهو فوق حبال السيرك..،كعناكبَ تغزل خيط الموروث بزوايا الرأس بيوتاً..،صوتٌ ..،كرُحى يُجرش رؤوس أسئلتي..،كُف ياهذا....!!!؟؟

تعاقبوا على أسِرة الخدرِ..،توسدوا حُمى الخوف الرافع منديل هزيمتهُ لعبورِ حقل اللغُم ..، مُستنسخون نحن كجرائدِ الصباح..،مزمنون نبتلع أقراص أنفصامنا..،على

أطراف أصابعنا نمشي لئلا الموروث المارد هذا يزعجهُ وقع خطانا..،

وبدا الطريق مُظلماً لنا كما اللذين غادروا مقاعد القطار..،صاعدين فيه ومثلهم لِنغادره..،سواها رقصة الجدلِ

بلا وجلٍ

يتفصد جبينها عرقاً..،وأُدرك إن العظم رميم/...وإن الروح لاتتوسد مِن ألمٍ..،ثم أعود بمقهى الرأس..،أُعيد ضبط الساعة ..، عشق صوفي ..، فأركب رأسي وأفتح أفخاذ الكون الساحر هذا ..،ماأقواني وأنا مُتحدُ الكفين..،هل سترجم نافذتي

اشباح الشك..////..ويُقبل شراع الرحلة ثغر الساحل..!!!؟؟؟؟

رُبااااااااااه..،

هذا الكون يُسحِرُني لكني أخشى رَقاص العمرِ يخون..!!

سرحان الربيعي – بغداد

علاء الدليمي

على ضفافِ الشفاهِ قد نبتَ الحب

علاء الدليمي

شفاهٌ غنيةٌ ، الرضابُ بطعمِ العسلِ ، دثريني فموجك أعنف . معطفي متهرء لا يقوى محاربة الريح . النبضُ سيلٌ جارفٌ قد فتتَ كل الصخورِ المتراكمةِ حولَ قلبي المشبعُ بخيباتِ السنينِ . خدودكِ مزهوةٌ بالنصرِ . باتَ الليلُ بأحضانِ الصحراءِ دونَ كلأ وماءِ .شغفٌ ليتنفسكِ صبحاً للإرتواءِ ! الأوراقُ مبتلةٌ بالندى . موجٌ أزرقٌ في مدهِ حياةٍ وجزرهِ أملٍ لروحٍ تفتشُ عن فسحةٍ أو موضعِ قدمٍ . آثارُ شفاهكِ حمر على أزرارِ قميصي الأبيض مرسومة وفي الجنتينِ بقايا الأثر .

علاء الدليمي - العراق

ميثاق الحلفي

الضّبابُ..يُشيّعُ جنائزَ السُّفن

ميثاق الحلفي

كَبِرنا ايّتها الضّفةُ النائيةُ وصَغُرتْ حولنا أشياءُ كثيرة، النّهرُ والأحلامُ والأرغفةُ، وصرتُ اشبهكِ تماماً . الأّ أنّكِ تفوقيني قهراً، لَمْ يَزلْ في سلالك برحيٌّ لم يذقه أطفال المدينة.

لم اعدْ اخافُ صعودَ الاراجيح كما السابق لأنّ حبالها أصبحت اقصر، في بيتي الف مجنون وعصا واحدة، طالتْ اجنحةُ العصافير ،صواري السّفن الضباب يُشيّع جنائزنا، الرملُ يبتلعُ الاقدام، لا نخلَ نهزّه لنضعَ مخاضنا، الراهبُ باعَ حصيره

لانبيَ يُحدِقُ في وجههِ،أرواحنا تنفخ في صور الرغباتِ، وذلك العبيرُ الأعمى يستنزِفُ الفراغ، مات طائرُ.(الحسُّون) لا تُخبروا القبور هكذا تكلّمَ النّهر

ميثاق الحلفي – العراق

خيريه صابر

اختباء

خيريه صابر

أكان الزمان يخبئه في جيبه لأولد من جديد في حنجرته أم حب مبتور يكورني جدائل من ذهول لأجمع ملامح مجهولة وحلما يعقد جفونه علي ضوء الحنين ! ..لكن للروح أسرارها تعرف كيف تفك طلاسم التراب وتنطلق غير ابهة بالجبال والبحار ..وتركل النجوم لتأتيني ثم تتكثف لتضمني بعمق السنين مجرة عشق مسلوب ..فأصاعد في شهقة

خيريه صابر - مصر

سرية العثمان

صمتْ الرُطب

سرية العثمان

مِثلُ أيلةٍ ضَيّعتْ قطيعها ،تقفِزُ هنا وهناك ،أو رُبَّما امرأة غارقة بالعشق ،ثملت من أوراق الورد وتاهت ،

ومابينَ شُرفات القلب ،سكنَ النخيل بنكهة الرُطب ،يحكي: عن امرأةٍ من زمن الأولين..

تكاثرت ،

توالدت ،

في أزمنةٍ ،كُتب على جبينها ،هذا دهر من مرّوا..

ومن أحداق العاشقين ،يخرج أنين المرأة.. من بيتٍ تسكنه أوراق الخريف ،ومنضدةٍ من جذع النخيل ،وسرير من ذاكَ العُشب ،وزاوية هناك تحتَشِّد فيها بقايا كتب وصور ،لست أدري أتأريخٌ بها ،أم صدعات ذكرى..

كل العيون جحظتْ ،وأصوات الصمت ،ثقبت عين السماء ،فصار..هطيل الغيم في مطررر. سرية العثمان سورية

رحيم الربيعي

ذاكرةٌ بيضاء

رحيم الربيعي

ولادة الحب الضائع لايحتاج إلا لقلوب بحافات جارحة تخترق الصمت نحوقبلة قيصرية ،تمزق غشاء البرود الرابط على غلاصم حلم ضال . أشارك النوراس طيرانها فوق النهر بحثا عن ذلك الطيف البعيد وهو يردم الأسوار المتناسلة حول صيحات الشبق المنثال من بريق عينٍ تفتح نوافذي المتعرقة، يحطم مقابض الشوق ،يكسيني شراهة اللقاء نظرة أنثى تدعوني للسير في طرقات منسية يبللنا الخجل ويجذبنا الحديث في حوار يرسم العناق على موعد قادم ،يُقطع أوداج الإنتظار بحملِ أبتسامة ساخنة تنشطر في رحم ساعةٍ قادمة قد تعيدنا لذاكرةٍ بيضاء .

رحيم الربيعي / العراق

وليد عيسى موسى

المبحر الذي اكله الذئب

وليد عيسى موسى

ايها المبحر المجهد ..ان كنت قرب حافة شائخة قد مررت الم تلاحظ لافتة العراف (لاتقصص رؤياك ولا تلبس حلي البحر لشبعاد) . وحدك تتلفع وحشتك الاثيرية شطر الضوء الغجري . افتح جناحيك وحلق في الارض رواسي فالزمن الكوني ما عاد فيه الا من تدعو بقية افلاطون . ماكبث الفجيعة طروادة دم . من جسده الميت تستنطق لحظتك المرمرية المحنطة . مومياتك في الزمن الصخري اعجز من ان تكفر عن رجسها . عالقة في شبكة صدفة ممزقة .مملكة الموت الصماء تسربل صمتها بالحناء كي تهرب من كوابيس الهوس الهمجي شطر طقوس محرمة .ماكان للمحسوس من سلطة على الاثير . عجز المرئي القدرة على انجاز المعنى. مداليل مقطوعة العروق .تتشياْ بتشظٍ دون هوادة . عند ظلاله تتفىء غوريلا عانس . اللحظة والغوص في دواخلها الحجرية لاتنبت في الراس زهرة جبر تتشظى عطشا .

وليد عيسى موسى / العراق

هدى الصيني

ذاكرة بلادي

هدى الصيني

بلادي التي تفقد ذاكرتها،يهرول الياسمين لنثر ماتبقى من زجاجة عطره في ثقوب فراغاتها الشاسعة ،ريح الصحراء تستذئب والسوسن في أخاديد(قاسيون) لايملك الأنياب.

لاتغادري أيتها الشمس.. فالسنابل رغيفا لم ينضج في عيون الأطفال بعد، نحن الفلاحون أحفاد الأرض ..من جبيننا تمطر السماء وفي شقوق كفوفنا تجري الأنهار.

لاترحلي أيتها الفصول..؛السنونو لايفهم لغة الثلج في ،،تموز،، وشقائق النعمان تغرق في ضباب الربيع.

هدى الصيني / سوريا

خديجة حراق

الصندوق من زجاج وانفاس ترتج..

خديجة حراق /المغرب

ثمة صندوق من زجاج فيه غيم يتلصص على انفاس الحقول وهي تصافح نسمات الندى ، وعيون الياسمين وهي تحدق للسماء تنتظر دموعا تغسل عطرها وتجرده من آهات الدخان..أكسره وامد يدي اربت على جبين الفجر وهو يجهش بالبكاء على كتف افق الضياع الموشوم على حمرة الغروب.....أفطم الارض عن ثدي الدماء لتشرب الماء وتهتز تربو حبلى ببذرة فرح ، افك اسره من قضبان الحلم فتتعانق الشفاه مع دقات القلوب العذراء.. لكن شظايا الزجاج تناثرت حولي وخطف الخوف رفات حلم يفتح جفنيه بصعوبة ويرتمي على ساحل امل هرب من عينيه النوم..

من شجرة بيتنا الناي ابكم ، ولاصرخة تفتح فم الصمت فاسرق قلب الدهشة لاصرخ انا فيما صفارة الحارس

اعلنت اعتقال اللوحات والصور التي انسابت مع بقايا الزجاج..بداخلي هاج البحر ورست النوارس على شعاع توحد مع الكون..فلا حاجة لذاك الصندوق .. هش لا يتحمل ارتجاج انفاسي وبعضا من تمرد....

خديجة حراق /المغرب

رحمة عناب

سهولُك الصاخبة تَتَرنَّح بِخمْرةِ عِطْري

رحمة عناب

أعِنّي بقوةٍ أُذيبُ صفيح الأزمنة القاحلة ،أَفْرِغْ قِطْرَ الصبر في رُملةِ العيون،و امسح رزايا عفّنَت أورِدَة الطُّهْر، أجْبُر حُزن نايات بكت صراخَ الضلوع رَمِّم أطلال مدنٍ شيّختها اناقة وهن الحكمة في شَذراتك يَعبِقُ طوفان الشّبَق،أَيّها السّاكنُ مَفاصلَ أيامي لَكَ فَيْضٌ من أغانٍ هَجَرتْها أقْماري و سَيْلُ وشِوشاتٍ مُلطخةٍ بالعشقِ المستحيل ،سهولكَ الصاخبةُ كلَّ يومٍ أتَلذذُ بأَنامِلِها، بِكُحلِ الانتظارِ أرسمُ على خرائِطِها سلالمَ الألحان، أيامي التي ذَرتْها الرّياحُ سأُقيمها سفينة على بحرٍ توضأَت بِنَعيمِه الحروب

أُبْحِرُ في مكنونِ مَحاراتِك فَتُنير لُجّةَ شموعي، تَصْطَفُّ ألوانُك باهِتَةً تزْفر حُلماً أَبْكَم تطرقُ بِسَخاءٍ رجاءً معلباً بالتّعاويذ، على براعم أغْصاني يَتدلّى قِنديلٌ جائِع يوقَدُ من قِفْر الأرضِ يَتشمّم ثماري،

حَتّامَ أبقى أُهاجرُ في غُربةِ المواعيد أَتَمَرّغُ في أشلاءِ عويلِ المسافات؟! تُلمِّعُ تاجَ العِشقِ تَغْرسُه فوق بساتيني،وأنا كفراشَةٍ تَتَرنَّح بِخمرةِ العِطْر....

رحمة عناب - فسلطين

محمد يزن

فات الاوان

محمد يزن

فات الاوان وشراعي قد افرد جناحية منطلقا نحو البر

وليس هناك من متسع للوقت لاقتل قلبا ابكاه الندم سارحل الى احلامي

منذ ان كانت سلوتي وبهجتي وساغوص عمق الروح

لاداعب اطراف مخيلتي بمشاعر كادت ان تقتل مرتين في العشق العاقر

ريثما اعود ارى اشجار الصنوبر في حلتها الارجوانيه بازهارها التي لاتثمر

وباوراقها التي لاتصفر وباغصانها التي لا تكسر هكذا هي صورة بلا رتوش

وتمثال بلا اطراف وصولجان بلا عرش وبريقا لايلمع وانين لايسمع

وشهب لاتفقه من السماء شيئا هكذا هي معجزة منبوذة لايصدقها الا الجاهلون

محمد يزن – العراق

رياض ماشي محسن

خيال كاذب

رياض ماشي محسن

صوت خلف نافذتي ريح خجلة صخب في عتبة الظلام حولي اصفاد مغلقة وقهقة جن وكراسي متحركة ولوحة بيكاسو خرجت من إطارها خيول جامحة مزقت جدران غرفتي، مخلوقات زائفة في صفحة الوفيات، غريبة

الأطوار تلتف حول عنق الشمس تحتسي شراب التوت في قمة نشوتها غارقة في بحر اسن تتنفس تراب القبو تعيش بين الحروف تتجرد من صبغتها تضحك أحيانا كلما نظرت في وجه المرايا، لم تك يوما قصيدة ولا كلمات معشوشبة ولا نظرة عاشق في البوم الغرام، قميص ممزق وبنطال قديم وربطة عنق من هدايا العام الماضي، مقتنيات شاعر مجنون يرى في احد أصابعه خاتم القصيدة وقبعة رمزية من صباحات الشعراء.....

رياض ماشي محسن/ العراق

عمر فهد حيدر

هأنت تنسجين كفني معتقا" بخمر الصباح.......

عمر فهد حيدر

يكويني لهيب المطر المتدفق ماء في شوارع رغبتي المستكينة في سماء الكون.

لم يمت بقلبي هذا الحب ، ارسلت سهامي لبحار اغرقتني ، ألهبت حياتي ، ..كنست غضبي .مزقت صمتي المحترق نارا" وماء .تباعدت المسافة مابين السكينة والرزيلة ، والغوايات الشريدة ،في الحروف ..استباقا" لمسافات المدارات الراكضة نحو البحيرات المسطحة كعقول العرب.المتدثرين بجسد انثى ، الحالمين بارتكاب الخطيئة في مخادع صحوهم ، يغتسلون بماء الرصيف ، تذمرا" من شيطانهم القابع بأرواحهم المتهالكة كنظراتهم لإمرأة من ثقب واحد ..ماغدا لهم سواه.

يتلهفني اشتهاء لشرب النار من ماء السماء .المتقدة بخمر قوافيهم المعتقة بتراث.فأرتمي بين ثنايا الروح في انثى الصباحات ترسل للريح واد وجروف....هأنت تنسجين كفني معطرا" بالخمر وبوح الياسمين كصباح تعتق في قصائدي حزين.

- لم تخرجيني من كل هذا الحب ..تردين لي حضور أدم السحري .مازلت اتسامر مع غيد ماءك الملتهب..

لم ينضب بعد بردى..

انا المستكين يلهبني ماؤه ..رويدا" اغرق بالحياة.

انا قادم اليك يادمشق ، عرجي للقياي بسفائن ياسمينك السحري.لقد خرج الصباح من تحت ابطيك منتشيا بالشمس والبهاء.

عمر فهد حيدر - سورية

علاء الدين الحمداني

صديقي العتيد

علاء الدين الحمداني

أطرقت رأسي مثقلا يحملني

يسوقني متردداً...

يمحاكني.. ينثرني مصباحا قديما يشتتني تفاصيل مبهمة فوق مكتبي القرمزي الداكن كالعتم .. بعض من حبر لماركة باركر.. ولم تزل تلك الدمغة الاسطوانية تحمل بعض ما تبقى من حروف .. قلم قد فقد نبله.. وأخر

ينتظر أَنْ يُثلم .. تقويم قد جاوزه البلى بعقود.. لم يبق منه الا صورة لرأس الثور المجنح المستباح..! وتاريخ قديم يذكرني بالزمن الجميل.. أوراق هنا وهناك.. كتبٌ على رفوف قد حناها الدهر تميل أوراقها ألى الاصفرار.. ولم يزل يتسيد غابريل ذلك الركن العتيد ولم تزل نداوة ماكوندو مدينة المآسي والحروب والويلات تفترش ذاكرة الخشب وذاكرتي.. أين أنت يا أورليانو الصغير.. لتفك طلاسم مدينتي..لا فائدة تُرجى غارسيا مات وذياك القابع بين الرفوف الشاعر الحالم غورغي يسنين يناجي اطيافا ساحرات ويصيخ السمع لرنين كوكب أزرق واشجار البتولا السامقات. يلتحف السرخس.. يحلم بالحب ويعاقر الموت في خمارات الماضي السحيق.. نم كثيرا ايها الشاعر القروي لم يتحقق حلمك ويسد رمق الجائعين ولو ببعض من اقراص الجودار .. لم يقتُلك الكُفاس.

آهٍ ايها المصباح.. رفيق الصبا والمشيب أَعْلَمُكَ سبب تساقط شعري.. ! وذِهاب بَصري ..!

ولكني أُحِبك.. على الرغم من تسلطك وأفكاري فوق رأسي.. وأنا أَلِجُ سابرا خيلاء صولاتي الآفلات .. أراه ذلك الأنف الطويل على الحائط حين يعكس ظِلال وجهي هذا المصباح المشاغب.

لن أستطيع لَعنه ... لانه قد استباح هَوسي .. ولكنه محق لاعطائي فسحة صغيرة تجعلني أبتسم لذلك الانف الطويل المعكوس على الجدار.. والغريب أنه يستفزني .. مجبر أنْ أجاريه.. هو لم يضع لي ذلك الأنف الذي تَعودت على حمله..

كم تَحَمَلَ عنجهيتي في ليالٍ صاخبات بالجنون.. وكم أَدَّفّأ بوهجه الساخن الأصفر السقيم.. وكم تهاوت على لحيتي قطرات العرق في أيام القيض. تشبهني أنت عتيد عصي كل هذا الزمن ولم يهتز لك وهج ولم يُكسر لك وجه.. لا زلت عصي رفيق دربي المتهالك..

في النهارات ... لاكثر من مرة أوصدنا باب الشُرُفات

والريح تُلاعِب إلّأستار ... وحشة الدروب .. وذلك القابع في الركن القديم قُبالة بيتنا العتيق يجلس القرفصاء ويكاد أَنْ يَعّوَج فكه وعيناه جاحضتان.. لَمْ يَمُدْ يَدَه .. العطايا ثِقال في الزمن الشحيح يُقال .. أنه شاعر كان يحلم بأن

يقفز على القمر..لعنوه لأنه أجتاز الحدود .. قد يكون أجتاز حدود المعقول .. صوته يُجاهِر كُلَما أشّتَدَ بهِ المَقت وَتَداعاه القتر..

أسمعه يُنادي تباً لوطنٍ العيش فيه للسفهاءِ والموت للشعراء .. ويبدو أن صوته خبا بَعدَ أَنُ أهلَكَتهُ السنين.. مِثل مصباحي الذي توارثه أبي عن جدي .. يُقال أنه سَلَبَهُ مِنْ مَكتَبْ مُعسكر الجندرمة البريطاني في ذلك الوقت.. ويقُال أنه خَرَجَ في حملةٍ عسكريةٍ وانتَظَرَتهُ جَدَة أبي سنينا وَلَم يَعد ..

تَرَكَ لنا إرّثا ثَقيلا وأمانة من نور. .. مصباح مكتبي العتيد الذي لا يأبى الافول .. وإن أنا رَحْلتْ

علاء الدين الحمداني/ العراق

امل حداد

حين يكون حلما ....

امل حداد

امسك اصابع الوجد واحلم دون كوابيس اقف على عتبه الانتظار اشهد الزمن

كلما لامس ضوء النهار ليل ظلالك ضرب في الجنون ... انا اتقمص دور العشق عندما يستنكر الشوق ، اطيل النظر في افق الفراغ حيث الهدوء وحده يشاكس النجوم يسبح بمحاذاة حلم ليلتقط الافلاك، يركب الجنون ويلعق الامنيات ،مد البصر جناحيه يمشي على مدار الوهم يتامل الكف ويتملّق ،كذبٌ لم يشرق .

يتندى يتعرق للمنفى اه لو تعلم عشق مسحور الحرف كيف يحدق يعلو ويزهق ،فيلهث من محض صدفة قاصه ،تواسني الليالي على مسرحك ، تقامر الايام على امنياتي وتزرع الامل من بذور الوله دون ان انتظر المطر اسابق

الضوء والليل يسابق خطواتي ،حين يكون حلما تقرأ كتاب قدري فيسكن الصمت كياني

امل حداد ... الاردن

علاء محمد زريفة

عاطفة بلا أنياب

علاء محمد زريفة

يبني السنونو عشه في قلبي. لا أريد نصرا يمشي على بحيرة دم

أو ملكا تاجه لايحملني أريد الحب، وما بعد الحب أريدك يدي في رحلتي نحو الملكوت

-تؤاما الحجل في العلية يا حبيبي..لم يبرح في مكان ما - هي-تسألني أشياء لا أفهمها ،لاتنسى سوسنة في العتمة خائفة ،حرر ثور الملك المتكبر ،خيط الحرير دليلك يا

حبيبي إلي خارج المتاهة لاتنسى أن تسعف النجوم بنارنا لئلا ينام الحالمون ،فالنوم وجيب قلب هارب من أحلامهم و الخلود يحتاج رفيقا

علاء محمد زريفة-سوريا

كويستان شاكر

عزفٌ على سطح غيمة

كويستان شاكر

قناديل السماء ترسل أمواج لحن أحلام مدن تتصاعد من أزقتها عطر أرغفة الفاقة تسير الاقدام بخطى تائهة على سطح نشيج غمام يختنق بحنجرة الأماني ننسج أجنحة من أوراق شجرٍ لم يعرف الربيع لطيور غادرها ريشها المنثور على صفحة أهداب عيونٍ لابياض في قزحاتها ،ظلال الأشجار يرتد صمتها على أمتداد جزر لا مرافئ

لها، شاخصة بخيبة أنتظار سفن مهترئة الأشرعة تغرقها ملوحة البحار

زوادة الصبر ورغيف صمت الغيم حملناهم على ظهر ناقة سنامها تاريخ أفلَّ من أول تفتح براعم أرتوت بصبار الصحاري ،نمسح رمد عيون نخيلٍ اخترق سماء الانين يلبس سعفه بسمة كسرقة نجمة من عنق الأفلاك...

كويستان شاكر- العراق

نجوى الدوزي خلف الله

" صحو الرميم "

نجوى الدوزي خلف الله

يثرثر لحدُك صحوَ رميم .. فيخضرُّ طيفُك سنبلةً من يباسِ حبّةٍ غافيةٍ في أقاصي الشّغاف ، بعيدا عن مدار حرثٍ رَشَشْتَه بملح القطيعة .. و تأبى ذكراك أن تستقرّ شظيّةً في قلبِ عشقِك المعتّقِ في خوابي الرّوح .. و لا أدري كيف أَلْوي عنقَ العُنْفُوَانِ ، كي تئدَ خطوطُ المَحْوِ ظلالَكَ الغابرةَ .. فأنا ضيّعتُ كلَّ دروبي نحوَ ضريحِ جنديٍّ شهيدٍ

أضْنَتْهُ خساراتُ المعاركِ العاتية . فتعفّرتْ راياتُه بالانكسارات ..

تدكّ سنابكُ الشّوق أوردَتي الكافرةَ .. و يَخِزُ نزيفُ عاصفةٍ قادمة ، ادّخرها القدرُ للبحّار نكايةً بالمجاديف .... و أظلّ أترصّد غيمَك الرّاشحَ من فلول الذّاكرة .. فأراك تنفلتُ من حتف النّهاياتِ وساوسَ قهريّةً ، كاسرا كامل خطِّ السّردِ .. و تأخذُني دوّامةُ الاسترجاع ترسّبًا في قاعِ متعٍ غابرةٍ . فتستقطرُ أوصالي ندى اللّذاذاتِ من واحاتِ السّراب .. عندها ألتذُّ بانبعاثك من غسقِ جنوني ، راهبًا يقيمُ طقوسَ فوضَاهُ في غفلةٍ من كلّ التّقاويم .. فتسخر منّي قصيدةٌ عنك .. و ينهمرُ حبري ثرًّا من سخاءِ ينابيعِك .. و ترطّبُ كلماتي ظمأَها .. ولا يكتحلُ الزّنبق بسوادِ الحِدَادِ و سرمدِ السّكينة ..

أبدًا ، لن يخطّك صمتي حبرًا سريًّا علَى لفائفِ المَحْوِ .. بل يُسوِّدُك حَرْفي على بياضِ سرِيرَتِي .. سَأُسَوِّيكَ إلاهًا للعاشقين ، تُوزّعُ نبيذَ اللّذائذ على أسرابِ الحوريّات .. و تُطعِم من كفّيكَ طيورَ الفردوس .. فيتسرْبلُ المَدَى بِأجنحةٍ خُضْرٍ منْ ضوءِ السِّدْرَة .. و أَشْهَقُ بزخّاتِ الحياة و شغفِ النّبض .. عندها ، لن يقْترِفَ موجُك استكانةَ الجَزْر ، رغْم أنّ المدَّ تواتُرُ حمَاقات ..

و رغْمًا عن تعنّتي ، سأخاتلُ ترمّدَ المجامر ، لتنقدحَ النيرانُ ، فأمتشقَ نفسي قربانًا علَى المذبحِ المقدّس لأتّشحَ

بصُلْبانِ الخلود .. عندها ، لن أَنتزِعَ عُتُوَّك من دمي .. و سيأْتيكَ خبَبِي موقّعًا

نجوى الدوزي خلف الله - تونس -

سناء السعيدي

نصف كيان....

سناء السعيدي

حينَ تختفي الأماكنُ تنعدمُ الأزمنةَ .تمتدُ فوقَ السماءِ أطيافٌ تعانقُ أشعةَ الشمسِ عندَ الاصيل.أواصلُ المسير علّي أهتدي.يُخيمُ الظلامُ .فقط العيون المتسللةُ في عمقِ الغابةِ يُمكِنُ أن تُرى ، فهناكَ تُقام الولائمُ فوق ركام الأجساد الخاويةِ. اختبيءُ في معطفِ خوفي .تتشبثُ دمعتي بأطراف رموشي كي لاتفضحني في العتمة . نصفُ روحي يُغادرُ جسدي حتى اتمكنُ من رؤية دربي ،ومنذُ ذلكَ الحين وأنا بنصفِ كيان نصف روحٍ ونصفُ جسد . عندَ حافةِ اليأس ظهرت يراعةٌ مُضييةُ كمنقذةٍ لي .تبعتُها حتى وصلتُ ساحلَ الأمانِ .وجدتُكَ هُناكَ تنتظرُ في سفنِ الرحيلِ الوشيك .

.....سناء السعيدي / العراق

الحرب ... في عيون انثى ..

نعيمة عبد الحميد

جسدي الناقص الذي لا يستطيع حمل بندقية الشتاء تمزقت خاصرة يومه،تعثرت خطواته اخترقت مقلته الناعمة سكنى القمر. لم يعد يثار في صدري رحيق الفراشات، فالاحلام قيد انتظار. انها تلاحقني بوحشية، تركت لها سيول ألاخبار، لقد ضاجعت وسادتي الحالمة، انتهكت بصمت عذرية سكون ليلي. يؤرقني هزيز همومها، تشتتني على حين غرة، تهزم انتصارات الاماني. طفيلية تتكاثر، تعيش على الدماء! تطاردني، تحشرني في زوايا العنف، تغتصب أفكاري البريئة، تشوه حنين النظرات. سكبت في مسامعي دويها المفجع. تقلقني أيما قلق؛ كل يوم جديد مضمخ بالفتور يبحر اليأس المرتجف خوفا، يتخطى الألم كل الامواج ليكون بقربي، و أعيش لأرى الطرقات التي احب تُسَدّ باكوام الموت و حجارة بيت فقير ويد قصيرة جدا و قلب مشدوه بالأنين. مرآة خيالي الاعوج تعكس شقاء القذائف على اسرة الطفولة و مطر الرصاص يوزعني رحيلا يذبل شفتيّ اللتين تنتظران ابتسامة تخلو من آثارها المضطهدة ذات تبحث تحت

ركامها عن ضائعة مازلت تطعم الطيور فتات خبز لتغني.

نعيمة عبد الحميد – ليبيا

عامر الساعدي

مُوجْ

عامر الساعدي

أُقَشّطُ مَوَّجَ البَحْر، قَبلَ أَنْ يَبْتَلِعَ الحُوتُ الأَزْرَقُ وَيُصَير رَمَادِيَّ اللَّوْنِ، مِثلَ غَيْمَةٍ حُبْلَى بِمَطَرٍ حَارٍّ يُصَلي صِغَارَ التُّونَةِ كِي لا تُقَاوِمَ التَّيَّارَ، بَعدَهَا اسْتَأْصِلُ الأَمْرَاضَ الخَبِيثَةَ مِنْ سَرَطَانِ البَحْرِ كِي لا يتفشّىٰ المَرَضُ عِنْدَ الجُرْفِ وَتَغْرَقَ بَقِيَّةُ السَّلَاحِفِ، عِندَ مُرُورِهَا عَلَى تَشَوُّهٍ خُلْقِيّ القَفْز ببطءٍ عَلَى الرَّمْلِ، بِعَدهَا تأكُلُ بيُوضَهَا لِتَعُودَ إِلَى الجُرْفِ تَتَقَلَّبُ عَلَى بَطْنِهَا. الأَلوَانُ الَّتِي خَلَّطتهَا بِذَيْلِ القِطَّةِ ،حِينَمَا تموءُ بِوَجْهِ الشِّتَاءِ لِتَتَلَقَّطَ شَهْوَتَهَا العَانِسَةَ لِتَسُدَّ رَمَقَ جُوعِهَا وَهِيَ تُتَمْتِمُ بِآخَرِ تَعْوِيذَةٍ بَينَ صُرَاخٍ وَبَينَ تيهَةٍ. الفَانُوسُ الَّذِي عُلِّقَ بِالبَحْرِ كَيْ يُضِيءَ لَحَمَ القِنْدِيلِ الَّذِي كَادَتْ تَبْتَلِعُهُ الحُوتُ الأَرْمَلَةُ وَهِيَ تَرْفِسُ المَوْجَ وَتَتَقَيَّأُ شَهْوَتَهَا بِوَجْهِ القِرْش.

عامر الساعدي – العراق

عبدالكاظم الغليمي

سهرة مع القمر

عبدالكاظم الغليمي

كان علي ان انتظر ظهور القمر بفارغ الصبر ' اعددت نفسي جيدا لبست احلى ماعندي من ملابس تعطرت بعطر اجنبي حتى اضفي على انفاسي رائحة عطرة ممكن ان تجذبها- لم اكن قد تعرفت عليها بعد بشكل يوحي لي باقمة علاقة ما ولكن لحظة الانتظار قاتلة والوجوم بدأ يخيم على محياي بعد ان عرفت سر غيابها

عبدالكاظم الغليمي / العراق

نوار الشاطر

"شهرزادُ الشوق"

نوار الشاطر

في حضنِ الليلِ غفى اللقاءُ على ضفةِ قلبها أمنية ،سكبتها الديمُ ألفَ دمعةٍ وشهقة ، في محيطِ حزنِها..عندما أوشكت خيبتها على الاستيقاظِ

من أحلامِها الليلكية ؛ غنى الصباحُ مبعثراً أشعةَ همسِهِ الأولى على أمواجِ أملِها ، مدّ نورَهُ بعمرٍ فتيلٍ لهفتِها سِرَاجَاً لوهمٍ آخر ، خدَّرَ حنينها لقبلةٍ أزليةِ اللذة ، أنسى فؤادَها الذي شُغِفَ ارتجافاً ، أنهُ في الصفحةِ الأولى من روايةِ ألفِ شوقٍ وتوق ...فشهرزادُ خيَّطَت الآهاتُ شِفاهَ حكاياتِها ، أما شهريارُ خبأ الموتَ في طَيَّاتِ المسافات ،

ثرثرةُ الذاكرةِ تنازعُ طويلاً ، حشرجةُ صداها تحفرُ عميقَ الأسى في دهاليزِ العمرِ ، رعدُ الانكسارات لا يسكت عن الأنينِ اللامباح .

نوار الشاطر /سورية

كاظم هادي الربيعي

سِفْرُ الجُنُون ..

كاظم هادي الربيعي

وَعَلى سَبيلِ النَظْمِ إصْطَفَّتْ بَواكيرُ الغُنْجِ أُفُقاً لِبياضٍ، ألَقاً تَبعثُ رَسائلَ البَوحِ مَواقيدَ لَهفةٍ سارِحةٍ في مَلَكوتِ ظِلّ يَلتَهبُ شوقاً لندىً وليدٍ ،شَقَّ أثرَ العُبابِ نحو أسوار يانعةٍ بألوانِ الجُنون المتشدِّقِ للبوح من غير إحتراز حين أنِسَ دِفءَ ريشةٍ و مَداد ، رَهَفاً يَصطادُ اللُؤلؤَ مِنْ مَعانِي الإلتماعِ لِينزِف الحَرفَ أنهارَ بَرِيق .

....

كاظم هادي الربيعي – العراق

رسول مهدي الحلو

حبيس السماء

رسول مهدي الحلو

منذ أمد وأنا ارقب المطر حبيس السماء يحاول الانسياب من بين فروج الظلام، لقد قطعوا عليه الطريق وأقاموا المتاريس امامه والابراج لرصده فكل متراس تنتصفه شعارات الاختلاق وكل برج تعلوه رايات النفاق وهذا اشد مايخشاه المطر، لم تتلمس روحه سوى النقاء ولم يخالجه هباب الضباب ولايتقن عزف الألوان ، فما ذنب الجفاف

حينما يقسروه على عقر النسائم العذبة متى ما قرعت كؤوسهم نخباً لتلاقي الإنياب والمخالب سيبقى جلد الأرض يعتصر العروق لتبتل شفاه الضياع الراقصة على جمر الصبر .

رسول مهدي الحلو – العراق

سهى الطائي

((صدى جراح))

سهى الطائي

سَأَبْحَثُ مَعَكَ لأَجِدَ هُناكَ فِي ذِهْنِكَ وَمْضَةً مُتَدَلِّيَةً ، مِنْ فِكْرِكَ الوَهَّاجِ تُكَبِّلُ كِيانَكَ المُتْرَفَ بالحُزْنِ وَتَنْبِتُ عَلَى أَغْصانِ الأَسَى بَسْمَةً خَجْلَى ! تَصْطَفُ أَشْباحُ الرِجالِ كَمَا

تَصْطَفُ أَطْيافُ النِساءِ تَلُوْحُ هُناكَ فِي أُفُقِ الخَيْبَةِ مَلاكاً يَخْطِفُ الأَنْفاسَ يَبْحَثُ فِي أَرْوِقَةٍ عَتِيْقَةٍ عَنْ صَدَىً مُتْعَبٍ يَتَدَلَّى مِنْ زَقْزَقَةِ عُصْفُوْرٍ يُغَرِّدُ في قَفَصٍ ، يَنْآى لَظَى وِحْدَتِهِ دُوْنَ جَدْوَى عَلَى حِبالِ الوَجَعِ تُنْشِرُ الهُمُوْمَ بِخَفاءٍ مُدْقَعٍ وَلَوْنٍ لايَعْرِفُهُ رَسَّامٌ تَرْسِمُ لَوْحَةً لا يَفْقَهَها بِيْكاسُو وَتَنْحَتُ فِي صِخْرِ الضَجِيْجِ بَعْضَ سُباتِ نُوْرٍ يَشِّعُ مِنْ بُؤْرَةِ الظَلامِ وَعَلَى ساقِيَةِ الأَمَلِ يَنْبِتُ زَهْرُ الحَياةِ لِيَبُثَّ نَفْحَةَ تَطِيْبُ لها النَفْسُ رَغْمَ العَذاباتِ ثَمَّ تَعُوْدُ الرُوْحُ تَرْنُو لِخَيْبَةٍ بِطَعْمِ الدَمْعِ المالحِ مُتَّكِئَةً بِدَهاليزِ النَبْضِ تُؤْلِمُ كُلَّ خَفْقَةٍ...!

سهى الطائي / العراق

اياد الخياط

العابث الأخير في هذا القرن

اياد الخياط

صرخت عاليا لأنبش من المجذف جوهرة متصنعة زائفة مترددية لا زمان لها و لا مكان لها فأنتهى من انتهى ، صرخت عاليا لأسرق تمثال كليوباترا لأخرمه لأرسم فيه خططي و مآثري و وبائي و سر مباح منذ رحيل الموج ، بعد الصراخ و العويل بدأت احشائي تتنافس على المستحيل فأرى جسدي مهمشا و متعفنا ليتني ارى لمرة واحدة كيف انقسمت خلاياي لكني كطفل يداعبه البعض لينسى ألم ذلك البعض ليموت البعض و ينسى من اخترع البيانات من ذلك البعض ، صرخت بعد الصراخ مجددا ابحث في الطريق المحترق عن ملاذي في عناوين النص المحذوف من خاصرتي ، حينما بحث جلجامش عن الخلود بدأت الخلايا تنقسم اكثر لتنسى معناه ، و حينما اعلن هتلر الحرب بدأت الخلايا تنسى الحب و بدأ الصراخ ، يا بلادي اقتلوا تلك الخلايا و تلك الاخرى لنحكم جسدا اساسا محترقا لنبقى بلا خلايا منبوذة منا ، وقعت على الأثر متناولا حكاية تمحو أثري ، هناك في العالم الأصلي خمسة خلايا شنت حربا حضنت بعضا ليهمش من بعضه الثمن المطرود ، خلية تبحث عن الحرب تتمنى الحرب تحلم بالحرب تتأن بالحرب تغني بالحرب لكنها لا تستطيع القتال لو زار السلاح ميادينها ، و خلية تبحث عن الحب لكن ميادينها مغمورة بالجوع و الحرمان و القتل و الاغتصاب و الزنا لكنهم يتمنون بين

افواه نازية تستبعدهم في خانة الرعد ، و خلية تعادل بين الحب و الحرب لتخلق مشهدا رومانسيا لها و تترك الموتى سكارى ، و خليه تغار فتحمل على طياتها مكر و خداع ، تكره التطور لدى تلك الخلايا فتبدأ بجعل البعض يرقصون لها كالجواري لتقتل تلك الجارية الحسناء ، و خلية تبحث عن العزلة و الانطواء و تكره المجتمع و تنبذه و تتحسر على الاجتماعيات لأنها ترى خلايا مقسمة داخل احشائي فتنبذ نفسها من عالم سيء السلوك ، في ذهني هناك اكثر لكنهم بسطاء فقط يبحثون عن الكنوز ، و تلك لن تدخل جنة و جهنم مع اننا الداخلون.

اياد الخياط - العراق

العامرية سعدالله

مسارات

العامرية سعدالله

هذا اللّيلُ يجثُو على صدرٍ لحظاتي ،يُطفئُ

ذرّاتِ النّورِ في عيني فتصطفّ الأشجارُ مصلوبةً بيني وبين المدى ..وحدُها طيورُ اللّيل تترنّحُ بينَ الآكاسيا.. طيورُ اللّيل مثلي تعشقُ العتمة ..َأو هكذا يبدو ..

طيورُ الليلِ خفافيشُ اعتادتْ أنْ تعجنَ الظلمةَ بروحِ الصّمتِ... وأنا تعلمتُ منها لذةَ النسيانِ ..فهي لا تعرفُ أبدًا طريقَ العودةِ وأنا مثلها ...نسيتُ أنّني كنتُ هناك /نطفةً أستمدّ من نسغِ أمي الحياةْ

و منذُ الفطامِ الأولِ...ذلك الفطامُ الذي دفعني إلى متاهةِ الحياةِ.. منذُ ذلك الوقتِ وأنا أدخلُ بابًا و أخرجُ من آخر..

الحياةُ متاهةٌ، وأنا لا أجيدُ التسكّعَ في مساراتِها...مع ذلك لا بد أن أخوضَها خطوةً خطوةً ...وأنْ أطرقَ جميعَ أبوابِها حتّى تفكَّ الشمسُ ضفائرَها وتحطَّ النوارسُ على

شبّاكي... عندها سينفتحُ بابي فألجه وأقاسمُ الطيرَ غبطةَ النهار ْ...

العامرية سعدالله /تونس

عماد هاني ذيب

صخرة الصمت

عماد هاني ذيب

الوقت موسيقا الترحال بين قادم يبكي و مودّع يبكي عليه و البرزخ انتظار الصخور مربوطة بنجوم بطيئة متعمّدة ...من ذا يسلّم لهفةً ما تشتهي حين الحوار عيون ترقب الأحداق خشية الرحيل. ..أمسك عقارب الساعة و اوقفها حين الفرح تجد اعتراضا ما يفتئ يردد هيا بنا نحو النهاية أصوات الرأس تخرج للعلن و الفضائح تترى تدور حول المجرات القريبة من صيوان آذان الفضاء تصمّه. ..فيجب اطفال الصخور الصم لا تنطق. ..فتفرح الدسائس أمام العيون الصامته. ..هذي المخارز جمة و العين تطبق جفنها كي تستريح إلى الحلم الصامت ابدا.

عماد هاني ذيب /سورية

حسن ماكني

سمفونيّة العصيان.

حسن ماكني

من غابات الصّنوبر الصّامدة خلف جدار الصّمت تصّعد تقاسيم ثائرة. تقاسيم تعزف الرّفض في سمفونيّة العصيان . سفر يتموّج ما بين غربة الرّيح ودعاء الشّجر في رقصة الحلم الأخير. تنتشي، تقفز بين الفصول كفراشة ثملى برحيق الرّبيع الآتي. لا نشاز للصّورة سوى تلك الرّواسب المبهمة لظلال الخوف المزمن. ذاك الخوف الرّاكد في ذاكرة الماء من وجع الطّوفان الأخير . تتمرّد على ثقل الخوف في خطاك. تنساب مع الصّوت رويدا رويدا حتى آخر زفرة لغصن يكرّر رقصة الغروب الحزين، تقرّبا من حمامة تعوّد حضنها الدافئ في متاهات

اللّيل. تمشي، ثم تمشي حتى آخر قطرة من صهيل الإصرار النّافر من عروقك .

تستقبلك الشّمس بأكاليل من قوس قزح كأوّل زائر يجتاز غابات الخوف القاتم تلتفت ناحيّة الغابة، يتراءى لك الموج بحجم الجبل .

يا الهي، لقد تجاوزت البحر دون أن ألامس الماء!

حسن ماكني / تونس

حميد الساعدي

الصُبّار يمشي حافيا

حميد الساعدي

قديمٌ أنا، تغمرني أشواكي، أقلّ من الجفاف كان ذبولي، عَييّتُ عن فهم صيرورتي، أتلمسُ هذا الفارق بيني وبين المياه الغزيزة، أتوحدُ بالنسغ الصاعد في أوردة اليتم . كم كنتُ يتيماً يا نفسي، وأنا أتطلعُ لحفاةٍ مثلي، يغمرهم هذا الرمل وهذا الوخز.

لا أعبأ بالأشجار وكيف تقف عند انهيارات العالم، أبصرُ بعض خبايا من حولي، وأفَتِّشُ عن نبتٍ يغفو بدجى الأوراد، أُكَلِّمُ حرف الصاد كمن يتناغى واللّهفة.

مازلتُ عنيداً أحملُ عطشي، والدمعُ يجِفُّ، يَجِفُ، وتنهمر الأشواك على جسدي.

حميد الساعدي / العراق

نجاح زهران

جدتي

نجاح زهران

كانت جدتي تربط الغيمة فوق الحقل وابريق شاي وشم النار بابخرة الحب

كانت جدتي تزرع النعاس عنبا وحبات تين تقطفها قبل ان توقظ الفجر

نصف الخريطة التي كانت تعقد جفونها على الضوء ، تمتد من البحر حتى طلاسم الكهف ، وحين ظنت ان السماء سنابل

جدلت الموجات بـ الحانها حتى يصعد الجبل

على دخانها من الخجل والحب

نجاح زهران - فلسطين

إحسان الموسوي البصري

دموع حرى..

إحسان الموسوي البصري

هنا كان طائر يرفرف، وهناك كانت نخلة برحي،هنا وهناك آثار كلمات تركتها خطوات الرحيل، وأنا بين كل

شيء أقف محزونا،يمتلأ صدري بخفايا لايعلمها الا الله،تتنازعني رغبة في الحياة،أستجدي لحظة إحتواء لقلبي المنكسر،أبحث عن أمل أرتق به يأسي ،لاحيلة لي سوى البكاء،آه ،أنا من أوصلني لهذا القدر،أرتجف خوفا من البوح مجددا،كطفل شاب قبل الأوان،يعيش الخوف من المجهول بين الحين والآخر..

إحسان الموسوي البصري/العراق

اسماعيل عزيز

عصفورة خضراء

اسماعيل عزيز

الزمن الرمادي يدري أن جنازة الماء تترك وسادة لحمٍ لصلب الغريب على شا طيءٍ يجهلنا ، مسمَّرون على انطفاء الضوء في باحة الأنتظار نبقى ونحن ندري أن الأنهار خجلى بضمئها ..كل فمٍ عقّهُ صوتهُ يتلهَّف أن تسمعهُ النوافذ قبل رحيلها ألى زمن التراب...
أيها الريح لا تتسمّري كالظل فالأنتظار الموزع على مفترق الدموع دون مناديل يوميء لعصفورة خضراء وهي تخشع فوق آخر سنبلة أسيرة...فكيف تكونين يوماً أذا كُنتِ؟
وما تفعلين بين خشخشة الدنانير والشهوة الوثنية وأنت .....أنت...
أيها المتصلب خلف جراحنا ،أن الرحيل مع النهر وجعٌ ،ونحن نلهث خلف نداوة الملح ونحلِّق على جناح أسئلة تعلم ..أنت..
أن النهر لا يلتفت ويحمل الوصايا ألى بلدٍ .....مقدس.

اسماعيل عزيز – العراق

كامل راهي مرزوق

العزفُ على الحصى

كامل راهي مرزوك

ناعسٌ طرفُ الخيال ، أملودٌ هذا الضوءُ المتناثرُ في الأرجاء ! غبيّةٌ هذهِ الفِكرة ؛ أن تتسلّقَ بُرجَ إيفل كي تُعلِنَ الحِدادَ على الثورة ؛ تِلكَ التي ماتت وراءَ المكاتبِ الخاوية ! عُدْ إلى كوخِكَ القديم ؛ الانزواءُ يُغذّي أفكارَ مقالِكَ الجديد... الاختناقُ جُذورُهُ اليأسُ القابعُ فوقَ الجُدران ، أعلى الشّعاراتِ الجوفاء ، على أرصفةِ الجوعِ المُغمَّسِ بالدّماء ؛ تِلكَ التي صُلِبت تحتَ التّاج . انهيارُ المبنى الأخير ولّدَ ضغطا على الحاكمِ المُتهالِك ؛ أنصارُهُ في الشّوارعِ أبواق ؛ يحيا الملِك... يموتُ الفُقراء . أنظرُ إلى السّماء ؛ لم يتوقّفِ الكون... أنتَ ترى . وُعّاظُ السّلطانِ أمهلوا المُذنبين حتى المساء... العزفُ على الحصى تعرفُهُ الأقدامُ العارية ...الجماهيرُ نحوَ القصر ؛ ماتَ الملِك... عاشَ الشّعب.

كامل راهي مرزوك – العراق

عبد الله محمد الحاضر

افعوان الضوء

عبدالله محمد الحاضر

حتى عندما احاول ياسيدى تتبع خطاك افشل يا معلمى ، حيث تتزاحم فى المدى الروءى المشوشة ويصبح الضوء افعوان ، وتتشبث ملافظى باطراف حلقى تقضم فى نهم بصيلة البيان ، تلك التى لا تجيد سوى التوالد فى مهد الوجع الوثير ، لتجعلنى بلا وسائل اطير فى فضاءات الجموح ، اجمع ندى وجودى بقطنة صغيرة واملىء الجراب باحلام كثيرة ، تزغرد لهابتلات زهر من اثير يثملها شذى الطموح تسرى بلا استئذان فى كل كائن وروح ، لالتقى فى سبحى عوالم لا عداد لها ، لاتحتويها الصفات، تنفى يا سيدى على سببل القطع موت تكرس فى عقولنا للوجودات ،فتضحك فى صمتها من جنون الكائنات وجمع التناقضات بالمتناقضات ،وتسدل بينى وبينها ستارة لا تحجب شيئا ،.. لاجدني يا سيدى مستعيذ منى على كل اتجاه.....

عبدالله محمد الحاضر – ليبيا

فراس جمعة العشماني

شتاء

فراس جمعه العمشاني

في قاعة الشّتاء الكبير، كنّا ضيوفاً مجمّدين، نركنُ وجوهنا جانب الغيمات المصفّحة للجدار النّحاسي الاكثر برودة. نسكب اللّيال القانية بزجاجات البرد، ننتظر نفحة معطف إله بدفءٍ داكن. يتسرّب الماء من ثقوب البلل الطّليق، ليلصقها على تضاريس الوجه المستباح كما ظل ضائع في مقبرة برق يتوسّل بالمناشير لقطع أصابع الصّواعق التي احرقت الزمن الشّديد الأكتئاب الهادىء كما صبح أليف يرعف السّكون من حقول الأرق يمد يديه الرّاعشتين في جيب ارضٍ سجينةٍ ليلتقط رجفة الحرّية من النّزهة الجّامدة عبر سرير الوقت الثلجي.

فراس جمعه العمشاني – العراق

الجزء الثالث قصائد ٢٠١٨

المقدمة

في السرد التعبيري تتجلى قصيدة النثر بالبناء الجُمَلي المتواصل، الخالي من التقنيّات الشّكلية المعهودة للكتابة الشعريّة، والخالية من الفراغات والتّشطير، وبالسَّرد التَّعبيري، أي السَّرد الممانعِ للسَّرد؛ السَّرد لا بقصد الحكاية والقصِّ بل بقصد الإيحاء والرَّمز. فينبثق الشِّعر من قلب النَّثر، حيث الشعر الكامل في النثر الكامل. هنا، في هذا الفضاء وهذا العمل الأدبي يتحقَّقُ الشَّكلُ الشعري الكامل في النَّثر الكامل؛ إنَّه فضاءُ تكاملِ الشِّعر مع النَّثر، فتسقطُ أسطورة تقابُلِ الشِّعر والنَّثر وتضادِّهما، بل هُنا نظامٌ كتابيٌّ يتكاملُ فيه الشِّعر والنَّثر في حالة التَّكامل النَّثروشعري. وهذه هي رسالة السرد التعبيري.

تُوفِّرُ القصيدةُ السَّرديّة حرّيّةً أكبر، بل تُوفِّر حرّيّة غير مسبوقة للشَّاعر في أن يبيّن رسالتَه وخطابَه، بأسلوب عذب قريب مع تعبيرية عميقة الا انها ليست جافة بل سلسة وقريبة. إنّ القصيدة السرديّة، بوضوح رسالتها وسلاسة تعابيرها وقُربها من ذهن القارئ، تعيد الأدب إلى النّاس، وتحطِّم الجدار الذي بنته الحداثة والرُّومانسيّة الذَّاتيّة، وتقّدم نصًّا تفاعليًّا وعصريًّا يُلبّي مطالب المرحلة

والظرف، ممثِّلًا بذلك خطوةً متقدِّمة في تجاوز مخلَّفات الحداثة وتقديم قصيدة ما بعد الحداثة.

بعد تحرير النَّصِّ من سطوَةِ الانغلاق والتَّعالي الحداثي وبعد تقريب الأدب إلى القارئ وتفاعله مع همومه و آلامه، وبعد تقديم كتابة عذبة وسلِسة برسالة واضحة وخطاب جليٍّ، وبعد الفهم الصحيح لقصيدة النَّثر بالشِّعر الكامل في النَّثر الكامل والتَّكامل النَّثروشعريّ، تقدّم القصيدة السَّرديَّةُ شكلًا شِعريًّا عربيًّا بصيغة عالمية، في عالم صار كالقرية الواحدة.

بناءً عل كلّ ما تقدّم، جاز لنا أن نصف هذه الانطولوجيا) لشعراء مجموعة "تجديد" الأدبية بأنها قصيدة تجديد، و سيتبين المهتمّون أن السرد التعبيري ليس تفرّداً لمجموعة تجديد على المستوى العربي بل على المستوى العالمي أيضا وهذا ما لمسناه من خلال احتكاكنا بالنص العالمي. وبحق أقول ان مدرسة السرد التعبيري ومجموعة تجديد تمثل المدرسة التعبيرية العربية الناضجة الظاهرة في جميع جوانبها الإبداعية والرسالية والفكرية.

الأعمى

أنور غني الموسوي

أنا من هناك، من مدن الثلج، مسافر رملي في قلبي صوت ماء. أتعثّر في بحور حيرى لا تستريح إلا عند كل شاطئ ينشد أغنيات قديمة. أنا مجرّد ذكرى جاءتنا من جهة بعيدة، تحكي لنا قصّة الغياب. إنّها ما زالت تعيش في أوراق متربة، و ما زالت تنظر في المرآة بغرابة. كانت دوماً تقول لي أنّ الهباء شيء غريب يوهمنا بالحقيقة، إلا أننا حينما نخلد الى النوم نراه بوضوح، و نواجهه وجهاً لوجه، فيحكي لنا قصصه الباردة. ألا ترى هذا المكان بيديه الفضّيّتين يضيق على أنفاسنا؟ يصنع منها طابوراً طويلاً من صخور تحلم بطرقات باهتة. و هذا الزمان كم هو شاحب و حُرّ ، يتطاير من دون رجعة، إنّه يقهقه ساخراً من عيوننا الجاحظة. أنا لستُ واهماً كبيراً، لكنّني أشعر بالعمى لذلك تجدني أدور في الغابة أبحث عن كلّ زهرة فريدة لا يراه سوى الأعمى، و كلّما عثرت على واحدة تقول لي : يا رجل الرمل؛ أحيانا لكي ترى بوضوح، عليك أن تكون أعمى. إنني أسمع صوتها و أراها بقلبي لأنني رجل أعمى.

خُمول

فريد غانم

لا بدَّ أنّ المقعدَ الفارغَ المطروحَ في الشُّرفةِ المهجورةِ مُصابٌ بالسَّأم. فيدخلُ إلى غرفةِ الملابس، يجلسُ على الأرضيّةِ قبالةَ المرآةِ الصّامتة، ويدعو سيّدتَه المُلوّنة للجلوسِ فوقَهُ، ليقتُلا صباحًا آخر.

في المساء، يخرجُ المقعدُ ويستمعُ إلى الأنباء الفظيعةِ عن مذبحةٍ بحقّ الصّباحات والأطفال، باسم الوطنِ المقدّس. يحفرُ ثُقبًا عميقًا في الأرض الدَّاخنةِ ويقفُ فيهِ، بلا حركةٍ، بلا نحيبٍ، بلا أوراقٍ، بين الأشجارِ المحروقةِ في حلب.

سُلّمُ الأمنياتِ الملوّنة

كريم عبد الله

خُذني بقوَّةٍ نحوَ الضِّياءِ البعيد أشطبُ الخَيْباتِ وأقفُ على أبوابِ اليَقين، أواصلُ الغناءَ حولَ ينابيعِ الحكمةِ كيفَ تتجلّى في الرُّوحِ وأفتحُ بكارتَها، أستحمُّ بإشراقاتِها وأعبُرُ مدنَ الظَّلام، أنفضُ مِنْ على أجنحتي غبارَ المعاركِ والرَّصاص التي زيّنَتْ صوري منذُ أنْ ترمّدَ الصَّباح بألفِ طعنةٍ وطعنة! خذني إلى هناكَ أسمعُ تراتيلَ

النُّجوم وأرقصُ في بساتينِ الحِكمةِ وأُدمِنُ الكلماتِ المتوهّجةَ أنثرُها في الطُّرقِ المؤدِّيةِ إلى تقاويمَ خالدةٍ، الدُّروب التي خلّفتها مزاراتٌ مجهولةٌ يلجُ فيها الخرابُ، لطالما حذّرتْني وبعثرَتْ أوراقي عند عتباتكَ، لمْ تعرف كيفَ ينمو القرنفلُ في الطُّرقِ المؤدِّيةِ إليكَ، وكيفَ يكون الارتقاءُ خيرًا منْ ألفِ حكايةٍ هرِمة. خُذني أُعفّرُ الجروحَ في أرخبيلاتِ الفيروز أجلو بزرقتِها غشاواتٍ تتعاطى الغياب، دعني أتخلَّى عنْ الألوانِ الباهتةِ وأرسمُ وجهَ النهارِ زاهياً كلوْنِ الذَّهب وتبعثُ الاطمئنانِ اللّانهائيِّ، فحينَ ترتجفُ قدماي على صراطِ التَّطرُّفِ يُلهمني فزعُ السُّقوط رشاقةً تتباهى بها قواميس الفضيلةِ التي خبّأتْها طقوسُكَ، كَم ارتميتُ على أرصفةِ الوهمِ أمارسُ رُعونةَ التَّسكُّعِ أمامَ نقاطِ التَّفتيشِ وأعلنُ الحربَ على ما تبقَّى مِنْ حقيقةٍ مُزيَّفةٍ! وكَمْ مارستُ التَّسلُّطَ تحتَ مساقطِ كينونةِ أنواركَ أخوضُ في بحيرةِ المستحيل ولا أجيد مهنةَ الإبحار وتصفيرِ الخساراتِ! وكمْ أجَّلَتِ الأقدارُ توهُّمي بالارتقاءِ مِنْ دونِ طراوةِ عطرِ مواعيدكَ وأنا أُزوِّرُ التّواقيعَ كي أدخل مملكةَ الحضور!

هاهي الشمسُ تفتحُ شبابيكَها مرَّةً أخرى وأنتَ تمسكُ بيدي، وتخلّصني مِنْ وعْثاءِ السَّفَر تملأُ محبرتي برذاذِ أنهارِها المتوهّجة، سأُعرّي دفاتري القديمةَ إذًا وأعلّقها على نخبِ الضَّوءِ اللّامتناهي على حُدودِ سواحلكَ محرّراً إيّاها مِنْ إرثٍ قديمٍ وأعيدُ قراءتَها حتّى لا يساورَني الشَّكُّ،

وسأتلو صلواتي وشموعَ الأمنياتِ تتبهرَجُ وتتلو ما تيسّرَ لها مِنْ أنشودةٍ حُبلى قربَ خارطةِ طريقٍ ترسمُها أنتَ .

وَجْهُ البلادِ..

عادل قاسم

بكثيرٍ من غُبار القَلقِ، وبضِعْفهِ من الصبَر، أمْتَطي صَهوةَ الأَلمِ، وبألَفِ سِربٍ من يَماماتِ الأملِ وَقَفْتُ دَهْراً على ضفَّةِ المُنْحَنياتِ المُعْتِمةَ، تتقَيَّؤني ألسِنةُ الدَّمارِ، تَلفِظُني أَسنَّةُ الحِرابِ طِفْلاً مُشَوَهاً لشهقةِ المساءِ الجافَّة، كأنَّني بِكَ ظِلّ يَسْتخِفُّ بحروفِ القَلق، فَتَبدو بأكثر من وجهٍ غائرٍ بالرّخامِ، تتغيَّرُ ألوانهُ كلَّما زَفَرَت الرِّيح أَو صهلتْ كجوادٍ يَجري على غيَرِ هُدىً. تُوهِمني عناكِبُ الخيالِ، أنا الواقفُ كخيمةٍ محدودبَ الظَّهر، أَعدُّ أوراقَ ما تبقّى من

ثوانٍ لزمنٍ باهتٍ أكلَتْ ثمارهُ أَسنَّةُ الحروبِ. على السَّواتِرِ المطليَّة بالدِّماءِ كنتُ أُقلّبُ الأينَ والفرقَ الذي لا يخطرُ على مُخيَّلةِ جَبلٍ. ما الذي يجْعلُ هذهِ الدَّوائرَ تستعيضُ بِتَغَربِ الخُطوطِ التي لا تلتقي إلّا على الاسرَّةِ ساعةَ يولدُ الخرابُ؟ هكذا هي العواصِفُ دونما سابقَ إنذارٍ تُرْخي أَعِنَتَّها للجمرِ ليحترقَ على حَوافِّ الموائد الرَّخيصة وجهُ البلاد.

تَغريبةُ حُرية

إبتهال المسعودي

نيسانيّةٌ مزجت ْحُلمي بمشكاةِ نور ورحلتْ غريقةً، فالمبتلونَ عند شواطئ الغربة سكنوا غربَ العاصفةِ ينتظرونَ ولوجَ الموجِ،ِيرافقونَ فتياتِ الملحِ عند الشاطئ، يولون بتلك الشقوق على ظهر كفوفٍ تمتزجُ بواطِنَها بجرحِ وطن العشقُ ُسلامياتٍ تَدمى ونوافيرَ من وهجٍ أخضر؛ لغةٌ مترعةٌ (بالآه وال ياويل)والأسماءُ التي تهتفُ تعال يا موجَ الأحرار.

الاحرارُ نَزفوا حتى الثمالةِ عشقاً مصلوباً من على جدران التوهة. تجمدَ الصوتُ المبحوحُ بصورةِ طفلة. الأوداجُ إنبثقَ منها طينُ الغُربةِ، الأسمالُ أحكمت التصاقها بجسدٍ محترقٍ وتَحلتْ بغبرةِ فقر. الاخرونَ المُنشقونَ من جزرٍ بيعتْ عليها أفكارُ الحريةِ والثورة اليومَ تعالوا ستستوطنُكم راياتُ المجدِ وتكبيراتٍ عَلَتْ عند مآذنَ مبتورة. القصةُ ذاتَ القصةِ والحبكةُ تستلهمُ قدراً آخر.

عزف المرايــــــــا

إبراهيم الجنابي

النهر الذي وثّق جرائم الجثث نطق بصمت عاثر. المرايا التي رسمت وجه الحقيقة تدثرّت بماء الزئبق. والجنون الذي يعبث بشرق المنايا بات ابريقا مثقوب الوجه. الاحداث صوت اشتباك بين هجرة العقول وسماء التوحّد. الخراب والتلاعب بأطراف قلائد الفتيات سمة يتبرّج بها المحدّقون بسلالم من طين. مَن قال لأفراخ القطا انّ السنابل جائعات وانّ الهروب من زوبعة الهشيم بات قاب جنونين او يقظة؟ لعل السارحات على جبين المطر يؤدلجن الخمول عصفا سرمديا. لعل الراكبات على جناح القمر يهلهلن للضوء (أما انجلي). لعل الراكعات في صومعة التهدّج عاكفات على مليء الصناديق الصدئة من

جور التعنّت بأزاميل من سدرة الحقيقة. تلك معزوفة يسمعها الصمّ بحنين وتغادرها اجيال الجناية بعلامات سائبة.

أحلام

احسان الموسوي البصري

المساء يبتسم على غير عادته، وكلّما توجهت نحوه يزداد توهج القمر على البرية الشاسعة. شهاب يخطف الأبصار. سنجاب يغازل أنثاه. لا أزال أجري خلف القمر، تغريني ابتسامة المساء. سأحلّق عما قريب، أنني أحاول!!

بَصمَتي

أحلام البياتي

يدنو مني كثيرٌ من الضجيج الحالم بكؤوس من لهيب الذكريات الفقيرة التي تسعى للظهور للعيان. وكأني صليب أعانقها و أبسط حروفي أستميلها لتغمض بعض الحزن المولود بصرختي الأولى معلنا بدأ نزول وحي الصبر، فارشاً رداءه المنسوج بحبكة المتمكن من أدواته المجتمعة لردء ما يسيل من لعاب الجوار مدعيّا بصلة الرحم.

تغطس أسماك بنصف من الحقيقة تدور بدوّامة حكاياتي بنفس الأسطوانة القديمة تلوك نفسَها. حسناً، من أول من رأى؟ من أول من نحت حرفاً على جدار صمتي؟ لا شيء يدلّ على بصمة من الطين. يقال انّ البصمات تشابهت في الآونة الأخيرة . أما انا فلي لوحة مخبوءة خلف الجيوكاندا ، بلون واحد لا ترى بالعين المجردة، يقال عنها حلم نبي.

موت كفّ على غسيل نجمة

أحمد بياض

يهيم البحر على أشداق الليل. نَسِيَ نديمي الاعتراف بواد الضوء حين تعرّى النخيل.

لديّ بحر يرتدي أشرعة سفينة حين غامرت في غيمة الوجود. مضمضة شمعة في سعال الليل وزهرة على

غمدية جناح فراشة ترمّم ابتسامة على شفتي صبية وسراب ملتح على نعش الشروق.

حبر منغمس في التراب وفستان ورق على الأغصان تحت صدى الريح. شرفة المنسي حين تعانق الانتفاضة انتحار الشمس.

مدينة تبحث عن أطفالها حين يتلو الدمع آيات الفراق وشيب القضبان على محاجر المسالك. طفلة حلم على انفطار الجسور ووهم المشارف في ليالي الأنهار.

شجرة سدر

أحمد عبد الكريم

جدراننا من الخيزران نجلد بها أجسادنا وذاتنا من خيبات ونوائب ونكسات

نمتحن صبرنا بين الحين والحين، نلتقم لحظاتنا الهشّة من ربوع الغفلة

المترامية. تحتوينا حقائب سوداء نحملها بين أيدينا نملؤها آمال و أمنيات

نافقة. أضعنا ملامحنا وسط الضجيج وصراعات العقول الفارغة. ها هم يعودون بعد أن دفنوها تحت رمال التعصبّ والقبلية المظلمة؛ أفكاري التي قالوا عنها أنها تسير عارية. نعتوها بالمتحرّرة، إتهموها بانها تبيع الهوا في الطرقات.

لقد أخبرت شجرة السدر سرّاً كتبته على لحائها في غفلة من الزمن. بعض

أحرف من كلمات ستصنع بعد رحيلي ثورات على أحياء يرتدون أجساداً

ماتت منذ زمن. يوماً ما سيلعن الظلام حروفه التي كتبتها لغة سوداء على جدران الليل .

انعكاس أضواء المرآيا

أحمد المالكي

أحاديثنا التي أخذت معنى المصادفة ...أرجوحةٌ في مهب الأرتعاشاتِ الطويلة ..هذا ما تناقلتهُ يدُ الريحِ على لسان الأغصانِ المرقطةِ بالجفاف ...الأوراقُ ... مواعيدٌ متساقطة لا... أسئلة /والشكوك بحجم النساء /والكحل المزدحمُ زخرفةٌ في وجه الرماد هنااااااااااااك ....حيث

أتساعُ لهبِ المساء لا لغةً. .. سوى التجاعيد ....من لا يعرف معنى الصدى له أن يترجم ما جاء في قواميسِ الراحلين حيث الصمت المعبأ

مازال يسكن ..... قنينة قديمة الفراغ

متاهات الحياة

أدهام نمر

الطريق ملتوٍ، طويل على الحفاة. البرد يطارد الاجساد العارية، هناك حيث يستقرّ البؤس على الارض الكالحة. الوجوه سوداء لا نور فيها. الانقطاع يشعّ من الداخل. الصراع يتحرك داخل كل شيء، يتدحرج في أنحاء الكرة الارضية، يجعلها تهتزّ غيضاً، الاهتزاز ينتقل بالهواء يجوب أنحاء المعمورة. الجنون كائن حيّ يعيش بين الاحياء، يجعلهم يفقدون انفعالاتهم لحظة الاتقاد المنفجر. القلب ريشة تتطاير من العواصف، لا تستقر الا فوق الغيوم، لا يشهق غير الخوف.

الأضلاع احيانا تنقبض، تكون كقفص حديد محكوم بالموت، أو كتابوت ينتظر الدفن في مقابر الاحياء. أنا اقف على قمّة بركان شاهق الارتفاع و الفوهة قدمي تصارع الاتزان، تخاف الانزلاق، تحذر السقوط. ألسن اللهب تنتظرني في الاسفل، فحيحها كالأفاعي المجلجلة جوعا للسقوط، نهمة الى حدّ الشره . كل مدارات الكون تصارعني، هبوب الرياح يعاكس الأشرعة، الأمواج تندفع هائجة من دون اعصار. وحدي في ظلام لا أرى فيه بصيصا من نورغير ذلك الشعاع المختبئ تحت بصمات يدي.

على حافّة الجسر

اسماعيل عزيز

هُناك كنتُ ...أرتدي أقنعة الأشياء في رحلتها. وأنا أعلمُ أنّ الأرض بركان بهذا العالم السُّفليّ..كيف لي أن أحمل الصُّورة أو آخذ من كلِّ شيء بذرةً؟

خطوتي كانت ثقيلة في طريق موصلٍ بأعماق الزَّمان الداخلي ...

أدري أنَّ الطُّرق التي ندخلُ في مرايا ها تسجِّلُ موتنا..لا نافذة فيها، فكيف نرى أُنوثة الورود..

كزهرةٍ راحلة في سحب اللَّون وأطياف التّداخل..ما زلت بنفسي همسة فجر، وأرغب في سرير الملكة. جسدي

يسترق السَّمعَ..حول أبواب المدينة والجسر الذي بات منحنيًا خجلًا من عيون تُخبِّئُ سنبلًا.. لا يؤرِّخ خرائط طفولتنا..وفي كتاب الاشتهاء خطوتي كانت حروفاً.

فكلما نقلتُ خطوةً تتدلَّى كرمةُ الجوع ولا تمطر غيمة، غير أنّني لم أزل هناك على حافَّةِ جسرٍ يبكي عابريه.

محكمة الاقدار

أكرم كريم

في باكورة نهاري عبق عطرك، يشرح صدر الحطّاب المنحني ويبعثر الندى في جماجم الورد، حيث يصحو الرحيق بعين شادٍ، منتظرا الصبح ليعزف سيمفونية الكون على جسدي، فحبل الحطاب لا يقوى على حمل الشوق، ليوقد نارا من لهب الحنين. فالثوب مبلل من قطرات آخر لقاء جمعنا، راح يسحب الثوب ليحملها من جديد، فتعثرت بي الذكريات وفاض دمعها، فصاح الديك وهو يتسلق تنور الخبر المتوهج، حينها ناديت النجوم ألا تختفي فما زال للظلام رسم برياض الحقل المنتعش، وضوء القمر لا يعدو ان يتعدى وردتين من العمر، فأوشك أن يتلاشي بتعاسة واقعه المري، أو هو ربما نال التعب منه، فصرخت ولجلجة الذكريات تضرب بجدار صدري. على عاتق الديك هاجت اوجاعنا، بعد ان هدأتها بموسيقى (ستيفان باخ)، وبأغاني الغريب ، والحب الصامت، المحمل بثنايا حزمة الحطب التى اوشكت على الحرق، لتثير الحقل مجددا بصدي. تعالي : وعانقيني بصمت أملي، ودعِ أوروك تصافح أوروك، وملاح ساوا تمتزج بملاح اهوارك، ونحقق لنا كل امنية ضائعة. الاشياء التي جمعتنا، لا لم تكن محض صدفةٍ، هي أقدار حلمنا ...هي اقدار حلمنا.

حنين

أمل عايد البابلي

أحنّ وأفتقدُ ذلك الشغف الذي كان يزرعني رديمةَ فُلّ في كتاب الرهبة. الرغبة في التهام تفاصيل لم يطأها خيالي وإن جمح فكري! أفتقد "خططي الذكية" في التنصّلِ من واقعٍ يدربني باستبسال لأكون فتاةً غير مألوفة، غير محتمَلة! أفتقد صباحاتٍ بريّة لم تكن تشرق إلا حين أطلُّ عليها بخيلاء! أشتهي ضحكتي!! ضحكتي المميزة.... تلك التي لاتشبه هذا الالتواء الأنيق ‘‘الناضج’’ في شيء من مخيلتي. أشتهي ‘‘عفويتي’’ الخالية من كوليسترول

الحذر!! والرياء. أفتقدني في زمنٍ لم أكن (أقمع) رغبتي في احتضان والدي وتقبيله بعنف وإن كنا بحضور غفير من الغرباء المتلصصين الجوعى الذين يراؤون.

صوتك بين الموج

أمين جياد

ما معنى أن يقذفك البحر الى الساحل وأنت من دون صهيل. هل سكنت روحك على ضفة لا تعرفها. تسمع هفيفا على حجر الساحل، وتسمع خشخشة الورد. ربما زهر النرجس يطفو على الزبد العالي امامك. وكيفما ترى وقع قدميك على الرمل سترى آثار اقدام لم تعرفها. هي امرأة من ورد النرجس، او ترى اقداما اخرى غطاها الموج . اقدام طبعها الرمل لرجل في ذاكرتك قد أمسى حلما او ذكرى. تسمع صوتا ياقوتيا من بين الاحجار. أترى؟ هو صوت تعرفه في ايامك ؟ الزهرة تحاورك وانت بعيد تفتش بين الرمل عن آثار قدميها تجدها ناعمة، هي حورية البحر اتت تحمل قلبك. ملاك يتغطى بالعشق اللازوردي. فدع صهيلك بين الموج واكتب هنا امرأة تقبع في زمردة تجلجل قدميك.. تخرج آلهة للبحر تطوق عينيك بشعشعة الروح . وتسحبك في الأعماق.

نورٌ من عطش

إنعام كمونة

انبثق سيلاً يقينُ السيوف طرّز نافلة الرمال بأريج النبوة. فوق هامات الطفوف تعاريج انسكابها مذ زغب جبرائيل بمهد الرسالة وذاكرة التنزيل ، هناك جعجعت أكمام القدر هياكل دجى، حاسرة المسافات ، حافية الفرات ، تنتحب مآقيها تلوذ بصراخ صداه : همئت ظل الوعود ، شذبت أركان الخديعة بلعاب غاصب، أوقدت جذور الرماد علاجيم متهالكة الضغينة في سبخ الرمال فتوهجت اعتاق السماء صبرا، تمددت اعناق الاشتياق تهتف : أنت صدى حرية العقول المضيئة وترياق الهموم، بأركان العرش انوار محمدية من كؤوس الجنان. لم تنحنِ هامة الفجر لدوامة ريح هجينة البركان، وغدر ضباع الظلمة سكرة مارقة تخمرت بأوتار غواية الثأر فوضى صاخبة النزف ، هناك حين وغى فارسا مخضبا بالشهادة اماما من كوثر السماء ارتوى لم يوهنه الا اناتها الذابلة (أخيتي زينب)

ما قالها الا وصية مدى الفراق المغيب . مؤتزرا تهجد الليل وتلاوة السحر لا هوادة قد جد هزيع الوداع في محراب الشهادة وصدى الرؤيا عانق اسراب المنايا في جنح هجير الطف ، لملمي حِجر النوى ، كفكفي احزان اليتامى والثكالى ، احتضني بيارق الرحمن سفيرةً ، قد حان وجع النوائب وما كانوا يوعدون ، سبي مخضب ببلسم حرية ابدية ونصرة خلود . حينها هرع النهار عاريا متسائلا أيكون صبحا بلا شعاعه فجرا ؟ والليل اسدل أذيال الهزيمة متخاذلا ، قد ذُبح صرح الهدى وتسامى للُجَينات القلوب فانكفأت العيون سواكب وما زال الحسين مناديا هل من نصيرٍ ؟.. او محب معاتب ..؟

ضمائر تسكن قفص الاتّهام

أوهام جياد

ضمائر تسكن قفص الاتّهام. تحتسي غليان حروفها من لهيب لحظات موجعة. نشعر بالذَّنْب تجاه ما يحصل. الأوَّلون سبقونا في التّحدّي. وها هي تبدأ رحلة العداء الشيِّقة نحو مجهول لا نعرف مداه. لن تخبو شمعة آمالنا ما دام التَّمنّي هو ثمرة قطافنا الجميل. نشعر بسعادة لولادة إنسان تكتمل به حروفنا وأمالنا المرتقبة.

أمنيات مبهمة

أياد الخياط

الهروب من الوادي يضايقني و رمال الكاحلين تقتلني و نزف انفي أعشاب كلها ميتة لا تعالج احدا فهربتُ من الوادي متضايقا لأبحث عن سبيلي فصدمت بنفس الوادي من دون علمي ، فهربت ثانية فصدمت به و ثالثة صدمت به و رابعة صدمت به و خامسة صدمت به و سادسا و سابعا و ثامنا و تاسعا صدمت به فبقيت فيه ارتدي الرمال على جسدي، ملابسي هي الرمال تمنيت ان ابقى و تمنيت ان لا ابقى مع ان البقاء اخترته بينما شعوري يختار عدم البقاء فامنياتي مبهمة و ليست راجحة مهما تمنيت فهذا ليس من حقي بل من حق الثاني فنفسي لا ترضى ان تتكبر على النفس الضائقة للموت.

سيجارةٌ

إيماض مهدي بدوي

على حافة مزاجي المتقلب جلست وحيدة أسبُّ ذكريات حاسة الشّم. الصديق الذي ترك سيجارته تلفظ أنفاسها الأخيرة بين شفتي مساء، والصّديقة المتّخذة من قارورة عطري الفارغة فخا لحبيبها الضّال. المناضل التارك حذاءه الجلدي المهترئ أصاب إنسانيتي بالحكاك. كلّما أنّت رُكبتي جدّي عبأت جدتي الغرفة بصخب الكافور

الطّيار. المذيع المبتسم بقرار إداري يؤكد: "القتلى قبل تحلل أجسادهم "شهداء". التّنصيص على كلمة "شهداء" لا يعبّر عن نتانة وإنما إيضاح زائد.

الرقصُ على حدِّ الموسى

باسم عبد الكريم الفضلي

سفائنُ الهياكلِ العظمية، أضاعتْ لُجَجَ قراراتِ مجلسِ الأمن، سأخرجُ لأتنزَّهُ بين خرائبِ أمجادي المسروقةِ اللسان، هناك عجوز لاتجوز صراطَ الحلمِ المتعَكِّز، على مُهجتِهِ المنخورةِ الذاكرة، السَّعدانُ الذي ورثَ الحُكمَ عن بيضةِ الديناصورِ المخمور لم يأتِ بجديد، فهي ذات الخبزة المغمّسةِ بالعرقِ المُرّ ، كان ..، وحان، زمانُ الجبان، الممتشِقِ سيفاً ذا فقاريٍّ، الذي يخطُّ للبطولة اسطراً من ذهَبٍ، على جبينِ الحنينِ للهضابِ المؤطَّرةِ بأحذيةِ الغزاةِ الفاتحين. الأخبارُ اليومَ لاتبشِّرُ بمطَر، سأنزوي كي أحوكَ جَوربَ سفرتي الاخيرةِ ، لمهابطِ النجوم ، عندَ تُنُّورِ أُميَ البتول. كم تُرقِّعُهُ ، ويظلُّ اخرساً لايحرقُ حطبَ أضلاعي اليابسة..، تُرى ما سِرُّ التعريفةِ الكمركيةِ الجديدة ، لِتَابوتِ صمتيَ المضروبِ بعشرةِ أمثالِه ؟

شاي بارد:

بلال الجميلي

على طرَفِ خيالي تتدحرج الرؤى، يسألني وأسأله كأنَّنا على طاولة مقهى في حيٍّ باردٍ ، إذا كانت أمنياتُ العام الماضي ما تزال في ذات الملفِّ، حينَ تَذكَّرتُ ما عليَّ فعله نسيت في أيِّ عام أنا، ومن أيِّ بابٍ دَخلتُ دِهليز ما يَحدثُ الآن، سأجمعُ كلَّ مدَّخرات الرُّوح من خَيباتٍ و أمراضٍ وبعض بسَمات القناعِ الأبيض، أحتاج الشيء القليل كي أوفي بوعدي للأمل ،حَملتُ الدّورقَ، شَربتُ نَخب الغَيمِ الآتي ،أعرف إنَّه قادمٌ أو هكذا أعتقد، لديَّ لهذا اليوم تَذكرة ز أتعرَّقُ ثانية من بحثِ جُيوبِي ، أينَ أضَعتُ

منديلي الصَّغير؟ لم أرهُ منذ أن داهمتنا نِهاية الشَّهر، هل سَئِمَ العِناق مَجَّانا وعيناي تتراقصانُ على وقعِ طبولِ الهَرَب، قد أُشِهرُ رغبتي بالبكاء الدافئ على وجنةِ الحكاية ،تؤرقنا جلسةُ المونولوج، سَتهبُّ الرّيح وتُوقظُ اللّيل، سَهرتنا لن تَطولَ أكثر ، القمر على موعد أخر في الغد. سأنهي النقاش .

فِي الطَّرِيقِ إِلَيَّ..

بوشعيب العصبي

أَرْتَدِي وَجْهِي كُلَّ صَبَاحٍ، أَغْسِلُ ابْتِسَامَتِي شِبْهَ الْعَارِيَةِ، أَنْتَعِلُ مَا بَقِي لَدَيَّ مِنْ ظِلٍّ ..وَأَخْرُجُ كَحِكَايَةٍ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ الْجَدَّاتِ، أَتَسَكَّعُ خَارِجِي مُتَأَبِطًا أَفْكَارِيَ الشَّرْقِيَّةَ وَقَدْ تَبَلَّلَتْ بِمَاءِ الْخُرَافَةِ وَضَبَابِ التَّأْوِيلِ.

أَقْضِي سَحَابَةَ يَوْمِي فِي الطَّرِيقِ إِلَيَّ ، أَشْعُرُ بكَثِير مِنَ التَّعَبِ إِلَى دَرَجَةٍ لَمْ أَعُدْ أَقْوَى عَلَى حَمْلِ فِكْرَةٍ فَارِغَةٍ. أُلَوِّحُ لِلْمَارِّينَ بِيَدَيْنِ تَشْرَئِبَّانِ خَلْفَ جِدَارٍ: أَيُّهَا الْمَارُّونَ بَيْنَ حُقُولِ السَّرابِ إِنِّي تَعِبْتُ مِنَ النَّظَرِ .

اَلطَّرِيقُ الَّتِي رَسَمْتُ أَضْيَقُ مِنْ خُطُوَاتِي الْمُكْتَظَّةِ، اِلْتَفَّتْ حَوْلَ قَدَمَيَّ حِبَالُ الأَسْئِلَةِ ، اِلْتَصَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ، وَسَقَطْتُ عَلَى وَجْهِي فِي جَلِيدِ التَّوَتُّرِ..

أَيُّهَا النَّهَارُ شَمْسٌ وَاحِدَةٌ لاَ تَكْفِي، هَا أَنَا أَتَأَبَّطُ أَفْكَارِي مُبَلَّلَةً، أُشَيِّعُ النَّارَ فِي حَطَبِ السُّؤَالِ ، أَتَّكِئُ عَلَى ظِلِّ غَيْمَةٍ، وَأَمْضِي فَوْقَ أَعْشَابِ الشَّوْقِ الْخَمِيلَةِ كُلَّمَا غَنَّى طَائِرٌ رَقَصَ الْفُؤَادُ بَيْنَ جَنَاحَيْهِ.

لوحة

جميلة عطوي

بعد ليل بهيم ترقرقت انبلاجة في عين السّحَر . سالت على هام الهضاب فتورّدت منها الوجنات. أطلّت على الوهد وقد أثقل النّوم كاهله. داعبت زواياه فأسقطت آثار العتمة وارتشفت الدفء. تحرّكت الصَّبَا تنفض بقايا وَسَنٍ عالقة بأجفان الزّهر فتناثر النّدى حولها نجوما متلألئة. مع صدح الطّير اشرأبّت الورود بأعناقها طابورا يهمس في أذن الصّباح تحيّة عبقة تبارك بزوغ الشّمس.

ابتسامةُ الزجاج

جواد زيني .

حينَ صنَعني الخزّافُ ، تعمّدَ ان يطوي شَفَتيَ على إبتسامةٍ جامدةٍ ، ربما لم يردني محتاجاً يوما لعُبوسِ الحُزنِ المهيب ، قِشرةٌ رقيقةٌ من خزفٍ أنا، اتهرَّبُ من أشلائي المتناثرة في طرقات ليالي الاعياد، أخفي تلكَ البسمةَ عن أعين أمي المتورمةِ ، تسألُ عن دَمعي حينَ يعطشُ قبرُها ولا أملكُ الاّ قطرات جفّت من ماء الوردِ وأعوادَ بخورٍ وشَمعاً يطفئهُ عصفُ انفجار كلّما دنوتُ منها . من يخبرُ أمي انّ الخزاف أبقى النارَ بجوفي ، تزجِجُّني الحُزنَ على بَسْمهْ ؟!

هلاوس عمياء

جواد الشلال

غموض الغياب ، الضجر الدائم، النور الجديد مرت كما لو أنها مهد حكاية ، او تراتيل سقاها الضجر . مرتبكة بسوق الفجعية كل العيونِ حالكةُ بالتوحش وسنابل صيف متأخرة . يا لها من عبث فجّ حد الانفراط . انا كانت متواترة . لاشفقة لأهلها وللقائمين على صدى الريح ،القابعين خلف صخرةٍ عرجاءَ قبالة هديرِ البحر الغريب، الذي عاد منتشيا من السماء . قطراته تختالُ على أعناقنا نحن الذين قطعتْ السننا من وقت بعيد ، بعيد كثيرا وهذا امر لا ريب فيه. وتكبر كل أثداءِ الزمن .. زاخرةً بحليبٍ طازج .. مكتمل البنيان .... لا رغبةَ لنا به الآن .. سيكون قسرا ممتعا حين تجف الموائد الساخنة . او حين تمر انثى عابقة بالخيال ، نائمة على ضفة الفكرة الجليلة .حيث تشاء القدرة على التخلي من ابواب رديئة . او هكذا تخيلناها . لن تموتَ طوعًا او كراهية ، لكنها سترقد في السرير طويلاً . وسنسترها عبثا بشرشف من خيزران ، وذكرى صلعاء التكهن .نوقظها للتندر او لشيء من المباهاة المقدسة . نسير كتفا لوحده ، ليس هناك من ذراع تصد الريح عنه ، او عين ترى نصف ليلة ساكنة عند اطراف

الحياء ، او قلوب تقيم مأدب الجدل ،وترفع الاشرعة الساكنة على البياض الواهم . كلنا سنبكي بدموع جديدة ، ساخنة ، هادئة ، تشبه الحليب الجديد . وسنسخر من غرب العبق القديم ، قديم جدا يشبه الوحل الجميل . ولذة منفردة ، محاطة بتاويل ذوي الصلعات الاكاديمية ، نعرف ذلك كثيرا . هنا برقٌ يطيحُ ببقايا الصمت ، يوقظ مبهماتِ ما أقول.

شتاء المنافي

حسن المهدي

في العتمة يرسم القمر صور الخيبات على ورقة تبغ .. وجوه بلورية و خطوط معتقة في دنان متكئة على اخاديد ، وجدايل بيضاء صغيرة تحن لمشط خشبي سافر في جعبة فارس ترجل في عجالة الزمن الغارق في الكون المحدودب لينساب انينه كلما تعمشقت انامله الضيقة بالخصلات المخضبة بالحناء، ترتيلة ليال جف ضرعها ليس تنضح ..

يا سراة ..اقطفوا من طعم الملح نكهة الدموع واسرجوا من بريق النجوم درب سديم الرحيل في غبش بارد قبل ان ينضب نبض الذاكرة ويغفوا التوجس على ظهر الراحلة التعبى. احملوني بعيدا لابعث من جديد خصلة نافرة لرواق فجر قادم يبلل وريقات الربيع ندى لدموع عصية على الفهم

ميتافيزيقا الاطار

حسين الغضبان

انا كلّي داخل اطار، هكذا أشعر لكني الى الآن لم أجد حدّا له. هل هو وجهي وايحاءاته أم أسمي ونداءاته ام يدي التي تصل الى السماء فتصيبُ مواقع النجوم، أم أصابعي التي تتذوق الاشياء أم قدمي التي تمضي الى غدٍ أم الجسد كلّه. لكل جزء عالمه، سمعي بصري أنفي لساني عوالم أخرى، عقلي حين يكون مَلِكا، فكري حين يَهمُّ بالجديد قبل ان يأتي، قلبي حين يحب يجعل وجهي مبتسما وحين يكره يمسكُ بجذوره فيقطع عنه الرَيْع، نزوتي حين تجرّني ،حاجتي حين ألاحِقُها، نفسي حين تأمرني روحي حين تمتلئ فتطير بلا حدود ، أم محفظتي في كلا حالتيها ،أم هو بيتي حين أغلقُ بابهُ أم بابهُ حين تُطرق ،أم مدينتي حين تعرفني أم الوطن بحدوده الرسمية أم الناس وهم داخل الحدود أم الناس وهم خارج الحدود، أم الواقع الذي يسلخهُ القصّاب عن الصدق أم العالم الافتراضي الذي يبيت في جيبي، أم هو النوم أحيانا كثيرة أخرج من الجسد

الى عوالم لم ازرها او اسمع بها من قبل أم هو الموت الذي لم يأتي أحد فيخبرنا عن شكله، أم هو القانون ،أم هو السيف ،أم الحرية ،أم هو طائر بلوري يلمع بالآمال يرتقب الناس عودته، أم هي حبيبتي حين أمنحها الروح والجسد، أم نشوتي التي لم تصل بعد، هكذا أجدني عالم يفوق كل جسد ربما اكون انا الاجمل . لذلك تجذبني الارض اليها بقوة خشية الهروب الى كوكب آخر.

سمفونيّة العصيان..

حسن ماكني

من غابات الصّنوبر الصّامدة خلف جدار الصّمت تصعد تقاسيم ثائرة. تقاسيم تعزف الرّفض في سمفونيّة العصيان . سفر يتموّج ما بين غربة الرّيح ودعاء الشّجر في رقصة الحلم الأخير. تنتشي، تقفز بين الفصول كفراشة ثملى برحيق الربيع الآتي. لا نشاز للصورة سوى تلك

الرواسب المبهمة لظلال الخوف المزمن. ذاك الخوف الرّاكد في ذاكرة الماء من وجع الطوفان الأخير . تتمرّد على ثقل الخوف في خطاك. تنساب مع الصوت رويدا رويدا حتى آخر نشاز لغصن يكرّر رقصة الغروب الحزين تقربا من حمامة تعوّد حضنها الدافئ في متاهات الليل. تمشي، ثم تمشي حتى آخر قطرة من صهيل الإصرار النّافر من عروقك . تستقبلك الشّمس بأكاليل من قوس قزح كأوّل زائر يجتاز غابات الخوف القاتم. تلتفت ناحيّة الغابة، يتراءى لك الموج بحجم الجبل . يا إلهي لقد عبرت البحر دون أن ألامس الماء.

أبصرُ من ثقبِ

حسين الساعدي

أبصرُ من ثقبِ مخرز ، أمتطى صهوة ذاكرة عرجاء من عثراتي ، يتَّكئو نفساً أجدبني . أظفرُ منه شريط أحداثي ، أثقلته عذابات حياة برؤيا الجنةِ ، وأقدام غارقة في جحيمٍ ، انتابته خفايا زمنٍ ، يرهقها عسر الطريق ، يلف لواعج المكان ، تئنّ خطواته ، من فرط التأوه ، يتلجلج الكلام عن لسانه ، يتسلق الشفتين طيف ، ينثال على أحداق مصلوبة ، يلفحها لهيب من ينوء به ثقل معاصيه ، بين أشتات خيالات ، ومخاوف عصر ، يرتاده صمت كئيب.

ما الذي يحدث في المرآة

حمزة فيصل المردان

حيث يجلس الزبون للحلاقة وامامه مرآة عريضة ينظر بامعان ،فتبدأ الاحداث بالتقاطر . نشيج متقطع وصراخ يأتي من حافة المرآة يتحول الى عويل يقبض اليه المكان. طائرة ورقية تحلق في اجواء ليبت حربية تلقي بقذائفها في الصحراء وتعود لتشاركنا الاحتفال بالسلم. مزمجرات متوثبة قرب حافاتها الصدئة....انها اجواء حرب...!

انظر هل بدأت الحرب فعلا... لكن لا وجود للمقاتلين على الجبهات وليس هنالك جبهات اصلا . فقط الرياح تحدث صريرا يعقبه غبار تحت حوافر خيل منقرضة .
وتساءل الزبون....ما الذي يحدث في المرأة.

قلب الظلام

حميد الساعدي

بعيدًا عن الشَّفق، وقريبًا من الإشراق، تأخذني لجَّتُكَ السَّاحرة إلى حيث أُلقي عصاي على دَكّة السّحرِ، مبهرة في راحتيكَ الرُّؤى، وموغلة في النَّدى وجنتاك، ومورقةٌ دهشتُكَ السّاطعة.

المسافاتُ لا ترتمي لظلٍّ وحيد، تطوِّقُ وحدتَهُ بالأسى، والغريبُ احتمال الوقوف، بلهو محطَّاته الصَّاخبة، حينَ توشّحُ صوتكَ بالآهِ أو تنكفئ باليباب وتلمحُ سوسنةً نائمة، لا تشظّي بغير انكسارٍ، ولا رهبةً دون كفٍّ تسومُ الرِّياح لوُجهتها القادمة.

وباب الحنين اشتهاءٌ يطرِّز يومي ألوذُ بهِ من غافيات الشَّجر، يجلِّل هامي ارتفاع الغروب، ويمنحني صبره في السَّحَر، صَلاتي تعانق أصداء روحي وفي القلب ربٌ أفاضَ محبَّتَهُ بسكون الظَّلام وَولَّهَني حرفه المُنتظَر.

الوحشة

حيدر الأديب

كنت اطارد الأنثى في ازقة القصائد وفي الايميلات الموقرة ..كنت بدون انثى ينقص دمي عن دلالته المجيدة .. اما الان لا متسع في جنوني لهذا الثراء الكلاسيكي.. الان لغة الجماليات هي جماليات الجثث المحترقة / المقطعة / جماليات الأوطان التي تخثر الغروب في حروفها ... الان زمن الجمل الناقصة والأديان المعلبة .... ما أصعب ان تقف مثقلا بالوطن المستحيل ويرمونك بالرصاص المؤمن بالله واليوم الأخر!

نورٌ مظلم

حيدر محمد خرنوب

السَّماءُ يقع من يديها الليل، تركض بلا نجومٍ، تعانق جدار النَّهار، خوفًا من ثقبٍ أسود، يرتدي بدلة زفافٍ جاهليَّة، ينتظر اغتصاب الغنيمة في عتمةٍ ما. تجري فتتَّسع

المسافةُ بين السَّطر والحرف بعبرةِ مُقَيَّدٌ بأناملِ حاكمٍ يذرف القلم حبره. ينحت خواطر في لوحة الزَّمن. أَغرق بعضها موج الطغاة، وبعضها لم يزلْ. درّهُ داءٌ دليلُ دُنُوّهِ، أدمى أفئدة أزهار أرجوان عبريٌّ عتَّق عفريتٌ عفيرُ. شُلَّ شأنهم شرذمةٌ شقيص.

ما بعد الأثير بوجع

خلود فرحات

كما كل ليلة حملتُ زاد يومي و مضيت. هذه الليلة ينقصني شيئ من الدهشة ، و الكثير من الأمل. السحب في الأعالي ندية ، يبدو أن الدمع ينزل صعوداً بحسب جاذبية سكان ما بعد السماء بوجع ، علّه يروي تصّحر لياليهم ، و يؤنس وحشة اللاعودة. لا تغادرني صورة تلك الشواهد المزروعة على جانبي الطريق، و كأن الشبكية احتفظت بألف نسخة لنفس الشريط، يتكور الوجع داخل فراغ آخر فكرة عن الغياب، تداهمني شخوصهم، عيونهم ترجوني بإشارات لا أفهم ماهيتها. كل ما أستطيعه لأجلهم تلاوة صلاة المحبة لراحة أرواحهم، و الكثير من الدعاء ليغفر الله لنا و لهم و للأوطان. هل تحتاج الأوطان للمغفرة ؟ ربما .

بعد الخضوع

خديجة حراق

اغمضت عيني وتقيأت خيوطا لا تنتهي. التفت وتكورت وتشبثت بحنجرتي تخاف الضوء، ابنة الظلام تعيش على طحالب السواد بين مسالك الخوف وقصور النظر.

بداخلي خيوط خضوع ترعرعت مع ابجدية حروفي لا تتكلم . اجتثت منها قوائم الوقوف فلم تتعلم السير، اكتفت بالزحف وجهها الى الارض تسمع وتتلقى ما حسبته من الضوء يأتي. كثر الزحف واختلت الاشارات من اعلى ، فقد ربوته وتكسرت درجات سلمه. تبعت الخيوط مجرى الضوء قتلها الفضول . رفعت هامتها، غريبة وسط الزحام، وجدت من يصرخ، وينشد . موضة باصبع في كف ، فيتو. اذاب الضوء الخضوع ، فالى اين المسير وهل سينمو بداخلي بديل....؟

التنين

خيرية صابر

تمرّد التراب علي ماهيّته، فتجمّع في مظاهرةٍ حجريةٍ. ثم ضجّ من صلابته فاصطكّ بعنفٍ لينتسبَ إلي النار. ظلّ يتناسل صخورا نارية تحلّق باظفارها حول حنجرتي فتعجز عن اي صوتٍ. وتشبّ لحظة مبتدئ النهاية .

أخطبوطٌ ناريٌ يتشبث بخاصرة الزمان ..أتوكأُ علي حشرجتي وببطءٍ شديدٍ أرفع ذراعي الساقطة لأخمشه بإصبعي خمشةً ضعيفةً كي يتلفّت ..فأفرّ من بين أذرعه..

ربّاه ..كيف يواجه الانسان محاولةً متجدّدةً لقتله ..يساورني الشيطان لأتخلص منه، لكني أخت هابيل . لن أقتلَ قاتلي. إذن اين المفر ؟.الارض علي اتساعها عارية من أية مسافةٍ أتلفّحُ بها او بؤرةٍ مائيةٍ أختبئ فيها . آهٍ ..لفحتني السماء بفكرةٍ. هناك ..حيث يوجد عقلاء لدرجة الجنون حيث اللالون إلاإخضرار الاوجاع، وشموس مبلّلة بالحرمان يجففونها علي حبائلَ الانتظار. هناك يمكنك ان تصغي الي صرخاتٍ مكتومة تنشب خطافها فوق الجدران .لا لـن تنتـعلـنــي. ويمكنك ايضا ان تري بعين اليقين الجدار البرزخيّ بين الكلمة الطيبة والكلمة

الخبيثة ، وكيف يُقتلُ الانسانُ بنصل الكلمات . الان شمسكَ السوداءُ هرمت وصرتَ كتنّينٍ يحترق صمتا. بينما علمتني الحياة كيف ألتقط الجمر بأصابعَ مائيّةٍ.

دروب الوهم

رجب الشيخ

أنادِي بصوت ربما عال لا يسمعه من يشتهي ندائي. اصرخُ منتصف الليل علّي ابث تلك الارواح الخامدة شيئا من الوعي . أجساد تشتهي النوم لا تشبهني تتدحرج ذكرياتي الى حضن ذلك الوهم في اعماق ذاكرتي . خوافقي ترتعد اشتياقا الى جسد خاو اعياه طول سفر .طرق ملتوية وشواهق يسكنها أرباب الخوف. الريبة تملأ تلك الدهاليز شيئاً من الترقب. أشكال لا تسر ناظريها ،

الرعب والخيبة تملأن ذلك المكان العفن . أصوات مريبة وخرافات تحويها دروب التيه. موانئ مهجورة خاوية غادرتها النوارس الجائعة حينما سلكت دروب اخرى و أحتمت خلف مدن الرذيلة ، والخطيئة في أذرع الوهن الابدي.

ساعاتها الفتيّة تَنزُّ بالمِسْك

رحمة عنّاب

لمْ تَكن ساعاتُها الفتيةِ متبرجةً بالخلاخيل يوماً، وحدَها كانت رصاصاتُ البنادقِ الفارغةِ إلاّ من طيوفِ الحقدِ و خطوات الهاربين تتبعُها، ولهاثها الملتهب يحرقُ عينَ الشمس ،فاكهة السوق ترمُق سيلَ رعب من فرّوا تَنزّ مِسْكا يُنذرُ بالشهادةِ، و ثكلى صَدحت بأوتارِ الخوفِ تبحثُ عن طفولةٍ هاربةٍ تَلتقطُها يد دَثّرها زُغبَ الانتفاضة لِتحْتَمي بفكِّ الفراغِ يهدهدُ لها أزيزُ الخفق .

عندما أقْشطُ بطاقاتِ وجعِ الذاكرةِ تنبلجُ معاريجُ الضلالة تجثمُ على أنفاس الصباح فيرتدي المشهدُ حُلى التأوّه كاشفاً عَوْرةَ الفسادِ يتسلقُ سلالمَ الإنحدارِ و يبدأُ عزفَ سمفونية الفجيعةِ.

مَن يعيدُ لِعقيقِ الايامِ بريقاً يُناكدُه شيبٌ على مفارقِ العمرِ يشدُّ وثاقَ تسارع المواقيت؟،مَن يقلِّمُ أَغصانَ قامةٍ يَبّستْها أملاح مساوماتٍ مثقوبةٍ زَخْرفهَا الضّياعُ لِتكتنزَ ثمارُها مِنْ جديد؟،مَن يُعيدُ لِلْهُدبِ بريقَ لواحظَ تتوضأُ النّجوم......!!

هذيان وزري

رحيم الربيعي

بمرصافة الدمع أنحت من الخطايا أمجادا عارية تتوسد السحب الدخيلة على سنيني العجاف. تمر امامي شعثة اطرافها تلامس الترنوق. ضحكاتها نتنة وهي تناديني للبكاء وعناق ابواب الله التي تدنست بعرق التوبة المعتصم ، لا نجاة وقد توثب العقل في مرديات الهوى، حيث كسا مواسم العمر زمهريراً ابحث فيه عن الدفء وانا الوذ بوسادة ندية لا تعرف طعم الشمس تكور امنياتي تحتها دون خروج وعبث كما يفعل الصغار ، الأيادي لا

تزال تعلن دعوتها للرجوع بين احضان الرب. اكتفي بالنظر والبكاء خلف جدار من ورق، ألتمس هطول الرحمة مع صرخات و تأنيب.

تحتم عليَّ إن أحفظ لغات العالم وإن أتعلم منطق الطير لأغوص في دماء البشر عند جريانها من النصف الأيمن إلى النصف الأيسر، وأستجلي غاية الغايات وعلة المعلولات وأتقصّى قمم الغرائز وماوراءها إلا شفير الحجر، فقداسة قارون صُلبت على مفاتيح كنوزه وعشق زليخا أذابه بكاء القمر المنفلت من عقال الشريعة والمختبر ، فوجدت نفسي مفتولا بأكوار زئبقية تعّذرت على الحائك حبكها فلويت لها عنق الريح وأردفتها مع التيه لأني راحل إلى بعثرة القدر قانطاً من عتق الطلاسم ورقش المعالم، فلا يستنبطني القادم من غياهب الإصلاب عن أبتياعي لقوس بلا ثمن لأن القوس يأتيه بلا ثمن .

على صهوة العبور

رشا السيد أحمد

بلغني أنّه منذ اللحظة التي خرج بها مهموماً يحمل في قلبه قلق النار وروح الماء وضوضاء دهشة لا تنتهي، قبل أن تنسكب في روحه غربة الأرض البكر و يقرأ سطور الفجر الأول الغريب في كف الله . منذ قرأ الحزن في عيني الشفق والدمعة على خد الحكاية الأولى قبل أن يلوذ بكهف يعصمه من وحشة بلا نهايات وقبل أن يلوذ الشاعر بثوب المجاز حين لمست قلبه نار الوجع ، وقبل خروجه من كينونة الواقع ليسكن القصيدة ، قبل أن يرسم مذكراته على جدار بيته الأزلي بعود فحم وسر دم، قبل أن يبحث كلكامش عن سر الخلود، قبل أن تنهض قيثارة الأرض في قلبه شهوة تستمطر شفة لهفة، ويسكن قلبه عزف قيثارات بابل الشجية على أنكيدو ويستريح في

حانة المسافر وهو يعدو خلف كفّ تلوّح بنرجسة بيضاء، منذ رؤيته شجيرات الماء على وجه النهر الخالد تهمسه بسر الخلو ، وآدم يبحث عن مستقرّ من سلام من على يسار نهر الألبا .

صورة لبياض العائلة

رياض الغريب

أمام صورة قديمة لعائلتي ، تشبه صالة عرض مهملة غادرها الرواد اضع نفسي انبش في زواياها بحثآ عن مقعد فارغ لأجلس هيئتي الآن وقد تخطفني القلق لكن الأرض لا تشبه الصورة. بعيدة هي نجوم ذاكرتي .

في الصيف كنا ننام على السطح ، تحكي لنا عن لعابة الصبر- (لعيبة الصبر منهو صبر صبري) لا احد في صورة العائلة يخبرني وأنا اعثر على قطعة من حياتي

باحثا عن متحف يضمني ، عن صيف ، عن سطح ، عن جدتي في الصورة القديمة

امام صورة قديمة لعائلتي موجات من الحزن اجتاحتني .لاسباب تتعلق بعائلتي ذاتها .. ابي مثلا في الصورة كان يحدق بسياطه التي تركها انتماؤه اليساري .. بصناديق الببسي كولا التي حملها على ظهره حين كان مطاردا في بغداد ومفصولا ومحكوما بالاعدام ،،بسجن الحلة بعدها ايام المحنة حين كان الجحيم يطارده بعيون الريبة وحين مات همستُ له :لا تحزن مازلت في القلب ، اعني طريق الشعب .

ابتسم ابتسامة خفية في روحي ..اختفى في قبره كما الصورة الان باهتة بلا الوان ..الطفل بجانبه لايذكرني بشيء إلا بي عندما افزعني كلب جارنا ومزق (دشداشتي) الجديدة وحين قرأت جدتي كل تعويذاتها وآياتها اصبت بطفولة مرعوبة من كلاب كثيرة في حياتي ، كلاب تختفي خلف الصورة ، تنبح طوال تلك السنوات التي غابت .

يقول جارنا ان سجناء هربوا من سجن الحلة .

في الصورة لم تكن الملامح واضحة ولا خطة هروب ابي من عيونهم الرصاص . كل ما ظهر شجرة هرمة يتكأ عليها ابي وحين اقتربت اكثر لمحت حروفا لكن الزمن بصق عليها بعذاباته لهذا لم تتضح تماما .

في اليسار هو لايشير فقط يحدق لجنوب ودم ينحدر من الصحراء. الصحراء ثوبه القديم لكنه فضل اليسار تماما كما اختار امي في صباح تموزي.

يقول ابي : اختلفت الروايات في المدن .

في الصورة وجهه برتقالة عصرتها أيادي كثيرة. أياد ي تختفي وتظهر ، مسكوت عنها في الصورة ، لكنه كان يمسك يدي فقط لائذا بأحلامه التي خبأها تحت (دشداشتي الجديدة) . كلاب مزقتها ، أياد تلاقفتها ، حصارات ، وحروب على شاهدته . فضّل ان يكتب هنا يرقد اليسار ، لكن الايادي الخفية صفعته بعيونها .هرب بقبره ، كومة عظام وسياط.

قربان

رياض الفتلاوي

مذ ولد الحرف في حنجرتي وهو يتغرغر بين مسامات البلعوم و يتغصغص بهشاشة صورته في تكسرات المرايا الضبابية. ثمة صبح من خفايا اعشاش السنونو بين

الجدران تعلن ولادة فصل جديد في زحمة استغفال، والنهار رويدا يعد طلاسم وجهي ، بينما حلمي والشمس وبعضا من غروب سعفات النخيل لم يكتمل رسمها في إناء النهر الصامت. سأتهجد نظرتي وأن غلبني الكفيف برسم كلام الأصم في لوحة قربان الرب أثناء التنويم المجسم في روح الموت قبل الموت. لست سرياليا يقتطف السطور من حديقة الوهم، كذاك الذي تقيء الشعر على منصة بلهاء تصفق لها الأيادي المبتورة. خذ حنجرتي لعلك تجدني فيها صرخة براءة برائحة النارنج ، وعطري خفيف من بقايا طينة أجدادي. هكذا وجدت الأطوار في ساعتي كل لحظة تعزف وردة حمراء كوجه العراق في زمن التراب وأبيه.

ربيع بدون أزهار

زكية محمد

أزهارُ الكرز ذات شخصية قويَّةٍ وعمليّة، تتفتّح في موعدها لتذكرنا بأمجاد الساكورا. تبدو جميلة وصافية كإشراقة قوس قزح بعد ليلة ماطرة!! يا للخسارة، لم يعد الكاميكازي العربي يلتقي بها عند برزخ النُّور، ربَّما كانت تحفِّزُه في الماضي المجيد! الآن أصبح قسًّا في معبد البراغماتيَّة.

الرَّبيع في بلادي كابوسٌ هائج. أزهارُه عليلةٌ، أصابها داءُ قابيل، وجهها كهوف مليئة بالخفافيش، وأظافرها الطَّويلةُ مناجل تحصد أرواح العصافير بلا رحمة. لست شاهدة إثباتٍ على جرائمها، لكنَّ أنهارًا قرمزيَّة تتدفَّق في أوردتي كلَّما فتحت شاشة القلق، وصوت رائحة الطّيب يتردَّد بسرعة الضَّوء على مسامعي وهو يرتِّل "عند ربكم تختصمون". كما ليس من شأني حرقُ بذورِها كي لا تنموَ في مكانٍ آخر، لكنَّ الأكيدَ لن أسمحَ بحضورها لحفل هانامي، وأن كنت لا زلت في حيرةٍ من أمري: من سيمثلنا هناك؟؟.

ممرات مهترئة

ساميا إبراهيم

في تلك الممرات المهترئة يتجول البشر بصخب وضجيج. منهم من يمشي وحده وآخر يمسك بيد رفيق. كل الوجوه متشابهة النظرات يختلف فقط لون العيون،

والاغلب يخفي كل ملامحة بنظارة. كل الضحكات ليست ببريئة؛ أما عالية بسخرية و اما حاقدة ترن بالآذان كالرصاص، تشبه صوت الحطب بعد شبوب النار وطقطقته قبل ان يصبح هشيما. بعدها يرتفع دخان ويصمت الجميع عن الحديث، تبقى وحدها النار تسحق شيئا بصوت عال يؤلمنا. خيل لي بأنها عظامنا التي تستلذ بطعامها. يتساقط شرارها حول الجميع ولا أحد يحرك ساكناً. ربما هناك الجلوس مقصود، علها تصيب الجميع شرارات تلك المدفأة النهمة، لا تفرق بلهيبها بين الاجناس والاعمار يستعر لهيباً وكأنها تتراقص فرحاً كلما ممدنا أيدينا فوقها لتذيب برودتها وكأننا نصفق لها ونعطيها يوبيل ذهبي ودرجة أمتياز لدخانها الذي يفصل بيننا وبين مشهد لا نستطع ان نتبلع صمتا أمامه بلحظة تجعل منا هشيما يجتر كل جميل. نصبح كلنا حطبا لنار سرمدية لن تنتهي ضحكتها حتى تطمئن أننا اصبحنا رمادا.

ثنايا ظلٍّ

سلمى حربة

على مقربةٍ من يقظةٍ مفتونةٍ بحلمٍ أزليٍّ، مددتُ يدي التقطُ بقعةَ ضَوءٍ تسرَّبت بين ثنايا ظلّي المكسورِ فوق جسدي، تراءت لي حفنةُ وقت هجير تمّوز سنين، شردتُ ... كنت أراوغُ ظلي الخائر القوى، يلهثُ ورائي، وأنا ندفُ سحابةٍ أهيمُ بين السَّماء والبحر... العقمُ في قلبي، بلا حبَّة مطرٍ أو ندًى كنتُ، أشهقُ بالنَّسيم، أسترسلُ بالتَّناثرِ بين غمراتِ الرِّيح ثنايا ظلٍّ مبتورٍ يُفتِّتُ جبهتي ويلقي بي على قحطِ الأرض المتيبِّسة سراب مطر...!!

سكون

سما سامي بغدادي

للفصول بصيره واحدة ترى فيها أمزجة السماء، شتاء يتراقص على أهداب الدهشة، وسنبلة تسرق من الشمس شعاعاً ذهبيا. على همس الينبوع يتسلل اخضرار الطحالب، وضفائر النخيل تجدلها رغوة المطر وسرب يمام مهاجر تطارده ذكريات مذعورة. الرحيق يعاند الندى فيعلق في أذياله أمنية مؤجلة، ينظر وعد النجوم لسحابة عابرة. الحطب ينتظر ليلة اعدامه بفرح فرماد الارض حطبٌ أخضر.

تشتعل أشواقٌ محتدمة بوجع الحنين بين الاصابع عند المساء، تنتظر ظلّ الصيف الحارق ،ونشيج مكتوم يمزق أسئلة بلا جواب، سيقرأ السكون أنغام الصدى فوق جبلِ وحيد وسفحِ يعجُ بأطياف الاحلام ،وسيصغي لانسياب النهرِ حين يعمد الكائنات من خطيئةٍ مستعادة. لا احد يفك رموز اللغز، لا أحد يسرق الدهشة من الياسمين حين يكسر بوابة الجليد بعطره الاثير. عند تقاطعٍ عميق في متاهة المجهول تدق نواقيس الانفاق المبنية على الأسرار. تغيب الاسماء المخضبة باهليجية الارض، وتعود وان طال المكوث تترجل عن صهوة التعلق. في شحوب السراب لونٌ خفيّ. الظلال المنشطرة تختفي من صعقة النور، والشاهد الاخرس يحمل أبجدية اللوح. الارواح تقضم أنفاس الهواء المشبع بمواسم الوجع ، وتدور كي تناطح أذرع الضجيج، لكن لا مفرّ فوحده السكون الذي تنتهي اليه الاشياء يجيب على السؤال، حين تصرخ الحياة في أذنيه مرة ثانيه .

ألقت الدنيا بين يديه اعباءه

سمير الجندي

ألقت الدنيا بين يديه اعباءها مرة واحدة. لم يتسنّ له حصر الاتجاهات. لبياض شاسع اتساعه. والمدى ليس له أفق ولا الوان. رسائل البحر لم تصل لمبتغاها. الارصفة فارغة من المسافرين هذا المساء. وانا وحدي اقل ارهاقا.

ترتيب الاحلام بحسب أولوياتها من ضروريات المرحلة. البحر والمدينة العتيقة. والفراشة الليلكية. وسناريوهات اخرى بانتظار عربة يجرها فرس ابيض مبتهج. وكتاب فريد تتسلل بين دفتيه حكايات منسوجة عند الفجر على انغام مؤذن وبلبل اسود وثورة موج طفيلية ومشاكسة قصيدة قالها ابن هند وهو يفخر بانجازات قومه التي لم تنته بعد.

كنت اهوى الموسيقى وكنت وما زلت انتمي الى اغنية كانت امي ترددها كل مساء ليس من اجل اقتناص غفوة مني بل من اجل ان يحيا قلبي بسلام.

يوم شتائي محتبس

سميرة سعيد

صباحاً يفقدُ الافتراضُ سحره، محتفياً بلونٍ رمادي كئيب، إذ تستبردُ الأصوات الحميمية بمناقير الزقزقة ، ليصمت الشتاء في الربوض الساكنة بالأجساد الصغيرة الدغماء ، مرتجفةً بأرتعاشٍ متشابك بالاغصان الرفيعة الجرداء ، فيجرُ تجمد الضلوع رأس الدفء المختبئ بخزانة الملابس . ترفضُ أرنبة الأنف التغطية وتقنعُ بمسح البردِ ، مُبللةً عينَ منديلٍ أبيضٍ خفيف بدعكةٍ متعاطفة، تفرُ بعدها لفم السلة الجائع ، ليتأهبَ الانتظار بكومةٍ بشرية منطلقة ،تتشاكسُ الأنفاس بأطلاقِ ابخرةٍ بيضاء كدخان

صافرة قطار صغير ، فتتحسَس جبال الجليد زاويتها ..
اللا آمنة ، منتحرةً باحتجاجٍ مذاب في البحار غَداةَ احتلال
الاحتباس الحراري.

متأرجحةٌ ظلالكَ

سناء السعيدي

متأرجحةٌ ظلالكَ على أسوارِ المدينةِ الشاهقةِ كأنها تُعانقُ أشلائي الساعيةِ إليكَ ،تتسابقُ خَواطري في احتوائها علها تذوبُ في أحداقِ لوعتي. أُسرعُ فلا أُدرِكها، فتتساقطُ دموعي تروي أزهارَ غُربتِكَ الذابلة. أَقِفُ مُتعبةٌ على شواطئ رحيلكَ أُراقبُ قمَرَكَ تلفَهُ غيمةٌ تتعلقُ أجفاني بضوئه تتلو صلوات الحنينِ أوُقِدُ اصابعي شموعاً لعل سُفنَكَ تهتدي لسبيلِ العودةِ....ابقى هناك حتى تنفذ أدعيتي ويبزغُ فجرٌ غافٍ على موانئ إنتظارك.

إنسلاخ

صدام غازي

ثقافةُ السيقانِ الطويلةُ، أو هكذا تَدعي الضفادع ُعندَ القفزِ كاشفةً عن سيقانِها . ولا أعرفُ ما الذي جَعلني ابتدأُ هكذا لأستمرَ بأطلاقِ النارِ على نفسي في كلِ نصٍ أكتبهُ ، بدونِ أن أموتَ ، أو أدّعيَّ أني متُ على سبيلِ قطعِ الأنفاسِ . أو محاولةُ قطع أنفاسيَّ في كل مرة ٍأشربُ فيها زجاجةَ كوكا ، لأعلنَ أن أنفاسيَّ ماركةٌ منسلخةٌ من الزمنِ النحاسي البكرْ . الكلمةُ أداةٌ للقتلِ . الفكرة موضعٌ للقتلِ. النص المستحدثُ سبيكةٌ قليلةُ الاستخدامِ . هوايةُ البحثِ عن هوةٍ سحيقةٍ فكرةٌ جديرةٌ بالاهتمامِ. النظرُ من وجهة القرابةِ بين سيقانِ اللقالقِ ، والضفادعِ كفكرةٍ من آمن بربِ من الحجارةِ ، أو ممارسةٌ لنزالٍ خاسرٍ أطلقَ فيه هكتور كلَ أحصنتهِ المروَضة . الاسترخاءُ ليسَ بحاجةٍ الى عدِّ

عزفِ الراعي للقطيعْ . الانسلاخُ بحاجةٍ الى موسمِ ، والأفاعي لن تتغيرَ بطرحِ أكثرَ من جلد . نحن نمارسُ هوايةَ الانتحارِ . نحن نستخدم الضدينِ بنفس الوقتِ ، ننسلخُ من الساديةِ الى الماسوشيةِ ، وبالعكس . نتسلقُ أعلى تلةٍ لنمارسَ هوايةَ السقوطِ الحر، لنجمعَ بعدها عظامنا لنكونها كلعبة بازل . النعوتُ صفةٌ متلازمةٌ ، سقراطُ مجنوناً .البرجسونية، صفعُ كلُ ما هوَ سائدُ يمشي على الأقدامِ .

صليبي

صلاح حسنية

لماذا حملت صليبي؟ وخضعت صرختي في وجه غاصبي ؟

شاخ عنفواني حين تخليت عن بندقيتي ، وقناعات . حرقة السؤال تطارد هزائمنا الفردية والجماعية . ولأني مزيج من فلسفة الأولين، وتجديد الآخرين. موالفا بين الكفاح الذهني، وزخرفة الحرف وسط تشظي الرجاء في صحاري الملل. لا زلت أتنفس هواء الحقيقة ، وأزهار الحياة حيث ينبوع الشعراء الثائرين.

جدائل الشمس

العامرية سعد الله

تلملمُ الشمسُ جدائلَها. تُلقي أشعتَها على صفحةِ الماءِ الساكنةِ، تعانقُ الأشعةَ. يتلألأ الماءُ على صفحة البحر في هذا الصباحِ. ساكن ٌلا موجَ فيه على غير عادته. في هذا الهدوء الرّهيبِ يستفيقُ الكونُ، تنفضُ الارضُ ما تناثرَ عليها من غبارِ الظلمة ِ وتستفيق، تشمّر العتمةُ عن ساقيْها ،تفرّ هاربةً يطاردُها النهارُ. ترقصُ النوارسُ مرحبةً باليوم الجديد. يمتزجُ الصوت بالألوان الذهبيةِ في سرمدية آسرةٍ. سبحانَ من خلقَ الطيرَ يسبّح باسمه .سبحان من خلق النورَي ذهب العتمة. أيها الصّباح الجديدُ ،بعثرني ،أيقضْ غفوتي ،ابعثني في لحظاتِ التمني فسحةَ أمل تمطرني بعثا جديدا مع كل يوم ، تلبسُ انفعالاتي. تتأججُ في لحظات البدءِ ولادة ترتدي تفاصيل الحياة .

أعشاشُ العصافير

عامر الساعدي

تعشعشُ في قلبي المثقوب أسرابُ العَصافير، الأرق في رأسِي بِحجمِ تِمثالٍ لا يَتحرَّكُ ، يتشكلُ بهِيئَةِ مَزار . على ناصِيةِ جَسدي تَتسلقُ بكتريا تَطعنُ ما تبَقَّى مِنْ عِظامٍ كيْ لا تَسندَني، جمُوح لَيلٍ يمحو ظلَّ النهار، يخنقُ الشَّمس قَبلَ شُروقِها، ثمَّ تَتَحولُ إلى سُباتٍ. نَشوة البُكاءِ بِداخلي مُهر يصهلُ، في تجويفِ الرُّؤَى خُيوط الشَّمسِ على شَكلِ امرأَةٍ تَخرج مِنْ مِرآتِها البيضاء تعوي. قلبي كَالماءِ كثيرُ الأمواج، يَنامُ في جَسدٍ خامِل لا يعرفُ الإشراق، أعيشُ في خلايا القحطِ أعوامًا، غرستها بِأرضٍ سَبِخةٍ، لِتنضجَ لي الحُزنَ، النَّواعير تُبكي دَورانها، تُمارسُ طُقوس الموتِ قُربَ النَّهر، ألم يَستجر ألمٌ مقطُوع الإرادة، أبحث عَنْ حَبَّة عِنب بَيْن عَرائِش الشّتاءِ لِجنينِ أحلامِي، الصَّحراءُ ساخِنةُ منْ شدةِ عرائِها، لا يسترُها سِوَى بُقعةَ زرقاء، أستحضرُ طقسًا لأذبح قُربان الشَّهواتِ في صَدرِي، ما أسهل التَّمَنّي لِتطير كُلُّ العَصافيرِ مِنْ ثقب قلبي، وتعشعش في لحيتي البيضاء.

ترنيمة مطر

عبد الكاظم الغليمي

ننتظرُ المطر على قارعةِ الزمن في أتون الحُب. صحراء القلوب مُبتهجة بنزول قطرات العشق قطرة قطرة وهيَ تتحرى ذلك العشق الالهي بعنفوان الشوق للقادم من بعيدِ. وضعتُ ورقة صغيره على غصنِ شجره جردَها الخريف من حيويتَها المعهودة وغيرَ من شكلَها الوردي ذات العيون الخضراء .. اللون الصحراوي يجتاح كُل الألوان ويُزيح عنها زهوَ الحياة. ذات ليلة أدخلتُ على قلبي دمعةُ فرحِ كنجمةِ ليل على نافذتي التي غشيها الليل والظلمة المُزدحمةُ بأفكاري التي عكرَها ذلك المزاج النفسي حتى وصلت درجة الغليان حرقت أوراقي حزنتُ ابتسمتُ، بكيتُ لملمتُ جروحي في أخر الليل .. وهي بانتظار الشفق الصادق شاهراً سيفه.

المصباح

عماد هاني ذيب

ما بال هذا المصباح لا يغادرني أبدا؟ أتراه يظهر للناس و لا أراه معلقا في نقرة الرأس ؟ و لعله منذ نشأة الحواسيب الكبيرة أراه يقفز كي ينبهني ماذا أفعل؛ بل

أخمن كأنّ سراج جدتي تنبئ عن سرّ سيحدث بعد حين ، و ربما منذ القرص المدمج التعريفي نزل معلقا بمشيمتي ؛هذا يفسر نظرة الطين الساخرة مساءلة إياي إلى أين ؟ يحنقني أنه يرقبني و يكشف مالا أريد البوح به، أمسكت بتلابيب سلكيه العالقين بقلبي و زجرته : إن لم تكف سأطفئك ... غاب عني لم أره في مرآة الحلم كعادته. .علمت انه في عالمي المجنون مثلي كان يحتفيني و الوسطى من أذني أن أبقى على شفة التوازن و شفير الهوة التي تنازعني السقوط ...كم بارقة مرت فاندلع ينير الشهوات القاتمة بوهج الجيد ثم تبنى كيف يحل رموز العابر من كل الإشكالات إلا اليوم فقد حدث تماس السلك فتوقف يومض مرتجفا.

الأناشيد الذابلة

عباس باني المالكي

كانت البدايات حلما أرتقيناه الى عناوين السماء وكنا نرسم خارطة الأتي بعناوين الوفاء كأنها شفافية السماء على قوس قزح حين تزدحم العصافير عند أبواب مطر الشجر. كنت أسافر معها بكل الحنين وكانت تغتاله بانتظار المجهول لزمن لم يعد يلوح لها إلا بأناشيد الذابلة بالفراق .كنت أرسمها قبل يومي وغدي كي تكون المخلدة في دوام الروح بالحضور في أزمان لا تطالها النسيان . كنت أحرم نفسي من نفسي كي أراها تكبر بين أضلاعي . كنت أحسر البرد بأناملي كي أعطي أطرافها الدفء بمواقد القلب وهو يخفق بالحنين من أجل أن أبني لها مواكب الحنان من احتراق أنفاسي بعشق الروح لزمن لا يغادرني بالشوق إليها وهي بين أصابعي وكأنها أقاليم تخزن شفافية السماء قبل انحدار الشمس إلى قبضة المساء الطويل بأرق النجوم في حفرة القمر . كنت كل لحظة أملؤها بحنيني كي يمر الزمن على ملامحها متوجا نضارتها بعصور الزهور كأنها آلهة حدائق النور الذي لا ينتهي من زمن الروح . كنت لا أعد الوقت من الفجوة المرسومة على دوائر الوقت كي تمر روحها إلى السلام دون صخب مدن العالم في تاريخها كأنها هي التي تمنح الزمن عمره بعيدا عن الظل والضوء في دروب الزمن . كنت أحبها كأن لا تاريخ لقلبي إلا حين يمر الزمن من

ضوء عينيها . وكنت أبتعد عن كل تاريخي وأعاند الزمن بأن لا موعد مع ارتجاف الهمس في القلب إلا مع اسمها . قد غادرت لأنها لم تنتمي إلى عواصم الروح وتترك الأبواب مفتوحة لعواصم أخرى لتأتيها السنونو بأخبار الناعسين من حدائق الخراب . قد أحترق قبو القلب ولم تعد هناك رغبة بتنفس عطر مواسمها التي حملتها قوافل الرماد و غادرت إلى مواسم فاجعة أثداء الضباب الأخير من قراطيس البحر. قد صدأ الزمن سأجمع كل أوقاتها وأرميها إلى البحر كي يتفرع على شواطئه باتجاه السفن الراكدة عند المنحدر الغريب عن الماء . فوقتي لم يعد يعرف مواعيد المطر ولون الريح التي تأتي بأنفاس الزمن من خلال ثقب حصارات عقارب الساعة الذابلة بالشيخوخة للروح . لم يعد هناك انتظار وهي أخذت محاصيل الصيف إلى برد أماكنها الجديدة بالعزلة . ها أنا أرمي وجعها بالضحك القادم من زمن بلا أطراف . هي ليست بشاعرة لأنها لم تعرف كيف تصادق الأنبياء حين تنزل رحمة السماء في غروب الروح في وثنية الأجساد . لهذا سأغادر ذكراها وأرميها بتعاويذها التي جاءت بها من طلاسم فوضى الوحدة النهائية لأروقة قلبها . سأجعلها تنتظر العزلة الأبدية بعيدا عن ذاكرة القلب وتغيب في تيه الحجر ..وتغيب.

يوميات خاسر /٣

عباس رحيمة

في صباي كلما نظرت إلى السماء أرى نجوما تبتسم لي. في الصباح عندما افتح النافذة أرى حبيبتي تلوح لي بيدها، كأنها رذاذ ابيض يتساقط من السماء. عندما ساقوني مجبورا إلى الحرب . أصبحت السماء صفيحة معدنية والشارع شقا عميقا كقبر يأوي جثتي، وانا بداخله منتصب القامة. كلما سمعت أزيز الرصاص جلست القرفصاء ووضعت يدي على هامتي، ظنا أنها تحميني من الصواعق، متناسيا إن خوذتي كانت على راسي.

آسف، لم اقل لكم إنني جلبت معي برعما من براعم الزهور قطفته لي حبيبتي ورم لي من النافذة صباحا وهي ذاهبة إلى المدرسة. النافذة التي أصبحت جدارا من (الكونكريت) خوفا عليه من الشظايا .خبأته بمعطفي ،أحببت أن ازرعه في خندقي وفاء لها ،،،لكنه ذبل من فزعي وخفقات قلبي.. نظرات الكل ترمقني بالحماقة وقساوة القلب، وانأ كذلك من خوف أرهقني أصبحت اتكئ على عصاي وبعد أن أصبحت جذعا خاويا لا نفع فيه رجعت إلى البيت الذي أصبح أشباحا من الصور تذكرني بهم متمنيا أن تكون صورتي معهم .

أبحث عن صباح غير مأزوم

عبد الحسين الشيخ علي

لم يعد هنالك قلب في ذاكرة الجرح سوى امنيات مقروحة. في عمر تعب من تشابك المتاهات ، يبعثرني في كل اتجاه ، واجهل تماما اين هنا واين هناك ، سوى جوع يتخللني البسُ له قناعا من ضحكات ، حتى انني اخال ان الزمان والمكان ليس سوى احلام منسكبة في منحدرات الليل ، لا اسمع فيه الا صدى انحدارها والهشيم ، تسلك في بحبوحة اشواقي فتحيلها اشلاء مترامية الرؤى ، وليس لها من تأويل ؟! القي احزاني المسكونة بوجع الحنين ، ابحث عن صباح غير مأزوم لا يتربص غيلة بتنانير الخبز الطري ولا يتجرأ على كحل الامهات العجائز على مصطبة الانتظار لاستلام اجر ولدها الذبيح

. فلتتكسر تلك المصاطب المثقلة بهضم السنين ولِتُغلق شبابيك الهلاك المزدحم بانفاس الجروح الغائرة في الدوران الباذخة في طلب المزيد من المصاطب . لان حصار الظلام تنفس بدل الصباح ، والقى مرساته في اعماق مجهولة، وليس من اثر غير منحور ، نعم ليس من شروق يتنفس الصباح القديم ، وليس من قمر يأبى الافول ! من فرط الظلام الذي تحاوش الافاق من كل صوب، حتى العصافير غادرت وكناتها ، وابدلها الغادرون بجحور الضباع تعتريها انفاس العواهر بكرة وعشية وتكتسح بزفيرها عفة الزمن الطاهر بصوت الله اكبر .

لمّا احترفتُ الكلام

عبد الكريم الساعدي

لمّا تراءَى ليَ الأمسُ مصلوباً عندَ انقضاءِ النَّهار، كانتِ الخطى لاهثةً، تقبّلها الطرقات، خطى ملوثة بغبارِ المقاهي والآمال، تدندنُ خلفَها قوافي العشقِ والشوق شغفاً لطيوفٍ مكبّلةٍ بخلخالٍ منْ آه، جَفلتْ عندَ مقامِها قلوبُ الصعاليك، أجرّ أذيالَ الظهيرةِ فوقَ دثارِ القصائد،

أحزمُ صهيلَ نافذتي وجداً، تفاصيلَ موشّاة بالوجعِ والضياع، كنتُ حكايةً تسردُها أظفارُ البغي، تردّدُها موائدُ الليل، أُمنّي جنوني حيثُما أشاء، ندىً معلّقاً بأذيال وردةٍ عمياء. كمْ من دروبٍ عندَ منعطفِ الشيب فاحتْ بالشهوات؛ فرضيتُ أنْ أغازلَ الشمسَ عندَ أطرافِ النَّهار، ضاقتْ دروبي وأنا أرنو إلى مَطري، لا شيءَ سوى خطى معتّقة العمى، تجدفُ تعباً فوقَ أرصفةِ الخواء. أطرقْ أمسِي بباقةِ حنين وانصتْ لتباريحَ الهوى..هلْ مِن مُجيب؟

الحضورُ لاهٍ، تيمّم غفلتي وأطاعَ الظلام؛ فعصيتُ رجفتي لمّا أوغلَ فيَّ الفراغ. كنتُ سقيماً، وحيداً، أحزمُ عطشي حلّاجاً، يحملهُ شوقُ الجراحِ لمرافئ الهوى، كنت وحيداً سقيماً، لمّا احترفتُ الكلام، مفتوناً بالانتظار، أحوكُ الخطى دروباً للآت.

خزَّافة .

عزة رجب

تسكبُ أمّي شيئًا من الطَّفَل، وبعضًا من روح الأرض، ورائحة نواياها الحسنة، تمزجُه بطين طمث الأرض الأحمر، وشيءٍ من ماء الحياة، وقليل من الأمنيات، تقول إنَّها تكفي لإرسال حياة بمذاقٍ آخر، ثمّ تضيف إليها رحلة تأمُّلٍ من عينَيها الفنَّانتَين، ومسحة من الإحساس، ودفقة شعور بالعطاء، و تعجن تلك الروح. تبدأ في التَّشكُّل الرَّحمي الأوَّل حول رحى يديها، تدوّرُها بين أناملها، ماضيةً في رحلة الاستدارة، تصرع فيها كلَّ الهموم، ومضغة اليأس، والحزن المقيت، وتجعل أعشاش الفرح قريبة، من الجرار الآخذة في التَّلوين، رفيعة، طويلة، ملفوفة القدِّ، كأمّي، حين تقبل حاملة إحداهن، وقد ملأتها بماء الحياة، تقول لي انظري إليها، إنَّها جزء منك ومنّي،

رفيقة الطّين، والصَّلصال، وصاحبة الصَّوت الحزين.
اتركي يا فتاتي مجالًا للنَّافذة المُطلَّة على البحر، كي يتَّسع صدرها له، فالبحر ضائق بنا، كلَّما هاج جرَّاء فعالنا، خذلته كائناتُه، ولفظ بشهقاته للنَّافذة الصَّامتة، تشرئبُّ بعنقها نحو صمت الجرَّة الواقفة على شرفتِها، فتتجرَّع في يُسرٍ ماء البحر، وتحتفظ به في لُبِّ روحِها، حتى يعودها مرةً أخرى، فيمسح بيدَيْه على برودة الصّلصال.
اتركي يا صغيرتي للطّين روحَ التَّشكُّل، فإنّني من مائه المهين، ومن روحه الطّيوب، لا تؤلمي التُّرابَ الأحمر بوقوفك عليه، وقُدسي السِّرَّ الذي بين يديهِ، والثمي خدَّ الزهر والريحان، إذ انبعث من أصيص صغير، ضاق به المكان، واتَّسعت له تجاعيدُ الطّين. شكِّلي الخزف، كلَّما تكوَّر بين يدَيْك عجينًا، كعجين الجسد الرَّخو، لوِّني وجود الله كلَّما طاف بك طائف الحزن، وخفْتِ أنْ يتجرَّد قلبُ الإنسانيّة من الرَّحمة بالبشر، فيقضي على حقول القمح فوق خدود الأرض، يحرق زيتون نظراتِها، ويزجي حليبها بالماء، ويمضي في فساده غير لاوٍ على ألمِها، تاركًا كيمياءَ جسدها تئنُّ في روح الطّين الأحمر، ارسمي منه عصفورًا، أو عشَّ يمامةٍ، أو جسدي وهو يرسل من الخزف رسائل الحياةِ للطّين.

أرجوحة الموت في ذاكرة النَّهر

عزيز السوداني

السّقفُ الخشبيُّ، المكتبُ المتهرّئُ العائمُ بين النّفايات، الجدران المصابة بحفر الأقلام الحديديّة، الأقدارُ تحومُ في فضاءِ الغرفةِ البعيدةِ عن العيون، في البستانِ الموبوءِ بالعصاباتِ الهاربةِ من قبضةِ الرّيح، الزَّاوية حَنَتْ على دموعِ الأملِ، راحَتْ تفتك بالصَّمتِ، صرخةٌ هزّتْ أركانَ الليلِ الجاثمِ على مفرداتِ الخلاص، بينَ رجليهِ موضعٌ لرأسهِ المُثقلِ بالآهاتِ والتَّشظّي، ينكثُ ذاكرته المتجمّدة ، فكرة، عند الفجر، عبر الباب الخلفي ألى القريةِ مع النّهر، كان قد جاء بنفس الطَّريق، حزمَ نفسه بحقيبة الحزنِ وبعض الأملِ، سارَ مُردِّدًا آياتٍ طالما كان يقرأها، اصطدمَ بالقدرِ، ثلاث عرباتٍ، فُوّهات بنادقٍ، لكمات حاقدة، سارتْ العربات، خفقَ القلبُ، ذلك يعني الرَّحيل، انقضت أشهرٌ ثلاثة، في آخر صباحٍ، كان على أُرجوحةِ الموت، يُرتّل ترنيمةَ الشهادة.

أزرار الكفن

علي الحسون

ايها المكبل بخواطر اليتم فك عنك أزرار الكفن دع الجسد تحت أشعة الشمس يتبخر افتح صدرك للريح كي تتنفس منذ الازل. اول ما قطع الحبل السري ولد الكون.

ليلةُ اعتقالِ..

علي سلمان الموسوي

صمتٌ.. و صمتٌ، اللَّحظاتُ المقيّدةُ شنّتْ حربَها وهمساتُ الحُبِّ تخشى وحشيَّةَ الريحِ والغاباتُ المزدحمةُ عندَ شرفاتِ وحدتي عادتْ إلى سباتِها القديم تعكِّرُ صفوةَ الماءِ والسَّماءُ تقيّدِها الذئاب؟ إلّا الضَّوءُ المغامرُ في نزهةِ الخوف، تلوَّثتْ نفسي وتلوَّنتْ أنفاسي بهواءٍ مخرَّبِ الأوتارِ فقدتُ أناملي بقرارٍ شرعي؟ استجدي طفولتي من ألحانِ العصافيرِ الحزينةِ وهيَ تحاولُ التَّغريدَ قربَ زنزانتي، أخفي ملامحَ وجهي بقناعٍ ممزَّقٍ .. وأعودُ للجلوسِ حافيًا أزورُ نافذتي وأقرّبُ غصنًا مقطوعًا يتدلّى خوفًا منّي، وأقرأُ بقايا دفاتري.. أيّتُها الرّوح.. أغلقي سطوري بكلماتِ وجهكِ وانظري إليَّ حبَّةَ فراغٍ مشرَّعةً عندَ أروقةِ الظُّلمةِ، أحلِّقُ بين أناملكِ وأنثرُكِ على مصابيحِ خواطري وجهًا وشِعرًا وشفاهًا، حينها تغرّدين أسمعُ كلَّ النّساءِ ولعلَّ أناملي تحتَ الخطوطِ الحمراءِ خبري الأخير أنّي.. أحبُّك، وأنتِ تكتبين - أقرأُ كلَّ النّساءِ في الشَّوارعِ في المزارعِ في الأحياء.. إلّا أنتِ أقرؤك حينما أكتبُ قصيدتي.

مائدة من السماء

فارس الرواف

غُرَباءٌ حَطُّوا حَيْثُ خَلَعَتْ الحَضارَةُ نَعْلَيْها عِنْدَ حَدِّ هٰذِهِ البُقْعَةِ شَبِيهَةِ إحْدى فُوْهاتِ تَضارِيسِ القَمَرِ ، القادِمُون الجُدُدُ زُحُوفٌ تُرْكَمُ أَكْداساً تِلْوَ الأَكْداسِ حَتَّى ضاقَتِ النُّفُوسُ بِحَشْرِها ، الوَقْتُ هُنا مَشْلُولٌ لا يَجْرِي وَيَخُطُّ بِساقَيْهِ ألأَرْضَ ، الشَّمْسُ المُوجِرَةُ تُطِلُّ سافِرَةً دُونَ حَياء لِتَصْفَعُ وُجُوهَهُم بِسُحْنَةٍ سَوْداءَ تَنالُ بِعَدْلِها الجَّمِيعَ ، السَّماءُ المُثْقَلَةُ حِينَ تَمُورُ تَلْفُظُ مُدَّخَراتِها سُيُولاً تَجْرُفُ بُيُوتَ القِماشِ الَّتِي نُصِبَتْ لَهُم ، هِلالُ أعْيادِهِم يَعِفُّ بِوَجْهِهِ عَنْ كَشْفِ عَوْرَةَ بُؤْسِهِم فِي مهاجِعِهِم المَكْشُوفَةِ كمَتاهَةِ فِئْرانِ التَّجارِب ، شُحُوبُ الغُبارِ الكَثِّ أَطْفَأَ هالَةَ العِزِّ فِي مُحَيّاهُم وَاعْشَوْشَبَتْ بَعِيداً عَنْ المَرايا ذُقُونُهُم ، ثِيابُهُم يَكْسُوها فَرْوٌ مِنْ سَفِيفِ الرَّمْلِ والوَحْلِ بِلَوْنِ

الفَلَوٰاتِ ، رُؤُوسُهُمْ مُنَكُوسَةٌ مِنْ ذُلِّ طَّوٰابِيرِ سَدِّ الرَّمَقِ المُهِينَةِ ، الطُّفُولَةُ فِي جَنَبٰاتِهِم جَفَّ إِرْتِوٰاؤُهٰا وَصَدِئَ بَرِيقُهٰا عَلَىٰ جُلُودِ الصِّغٰارِ فالطِّمِيُّ مَلْعَبَهُمُ وَمِنْهُ يَصُوغُونَ لِعَبَهُم وفِيهِ يَقْبُرُونَ أَحْلاٰمَهُم .. جَوْقٰاتٌ مِنْ عَدَسٰاتِ المُحَدِّقِينَ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ تَتَصَفَّحُ وُجُوهَهُم الكٰالِحَةِ كَأَنَّهُم حَيَوٰانٰاتُ البَرٰارِي والمَحْمِيّٰاتِ لِتُتٰاجِرَ بِشَقٰائِهِم وَتَمْلأَ قِرٰابَ حُمٰاةِ الإِنْسٰانِ مِنْ الإِنْقِرٰاضِ، إِنَّهُمْ عَنْ حِمَىٰ بَلْدٰاتِهِم بٰارِحِين وَفِي ذُلِّ بُلْدٰانِهِم سٰائِحِين ، مُهْطِعِينَ إِلَىٰ أَرْضِهِمُ الَّتِي بَلَعَتْ بَقْلِهٰا وَعَدَسِهٰا وَشَحَّتْ عَنْهُمُ أَيٰادِي خَزَنَتِهٰا فَغَدَو مِنْ زَكٰاتِهٰا مُبْلِسِين ، تَشْبَحُ رِقٰابُهُم إِلَىٰ مَآدِبِ السَّمٰاءِ يَرْتَجُونَ مِنْهٰا حُلْماً قٰادِماً مِنْ جَوْفِ التَّأْرِيخِ لِأُنٰاسٍ تٰاهُوا مِثْلَهُم ، عَسىٰ أَنْ تمْطِرَهُمُ مٰائِدَةً مِنْهٰا تُخْرِسُ بِهٰا عَوِيلَ حَسَرٰاتِهِم الَّذِي أَطْلَقَتْ عِنٰانَهُ سِيٰاطُ الحُرُوب .

قارورة الحياة

فاطمة تازة

قنينة الحياة بها ورقة الحظ، تحبو فوق الامواج ، تنتظر أن تجول بين الايام وتصل إلى الميناء ، لم تجد من يستقبلها الكل تاه في زحمة الضباب ، سرعة العقارب تتحكم ، شدة اللهفة أسقطتها من لوحة الإنتظار، الكحلة خيمت على سمائها ،غيمة سديمة تنتظر زخات الفرج و مولد فجر جديد يكون هو المفتاح. أنقدوا العقارب المنكسرة ، فلزمان لومة عليك، عقل الأيام هو تحدي الهزيمة ،كفاك سخرية من البياض الملطخ بالألوان فللبريق شعاع ساطع بلون قوس قزح ،تلون أنت بتلاوين الايام و لا تقتصر علي لون الثلج ، فلون النار له سحر وسحرك في إختيارك، ألوان زاهيه باهية بلون الصبح وألوان حزينة بلون الليل إنه أنت مع موجة الايام ومع كتاب الحياة .

نداء

فاطمة سعدالله

قافلةُ العمْر تنساب نهْرًا يتلوّى بين النبع والمصبّ .عذارى الحروف في أثوابها الموصلية الشفافة.

يرقُصْن على ضفاف الخريف .

تتمدّد القصيدةُ عشْبةً تطاولُ قمّةَ الصمت وتخزّن عصافير الأحلام كي لا تغادر أقفاص الذاكرة .الإيقاعُ متسارع ..تناديني وسادةُ المساء بحرير الهمس المنسكِبِ في أذن الفكرة. توشوش مرآتي تراتيلها المشعّة . بحضور

الليل . يهطل الصبرُ على أستار نافذتي رذاذًا فضّيًا . وبين هدْأةٍ ونبْض يشعّ شراعُ الحلم الأزرق .ينادي بالحياة .

كَبَواتٌ على خطى الإجتياحِ

فراس جمعة العمشاني

هُناكَ خَلْفَ مَوَاقِد الْخَشَبِ المعبأة بالضجّرِ.. تَرْعَى مواسمُ الشَّتَاتِ .. والاوراقُ الْمُبَعْثَرَةُ على طَاوِلَةِ الْخريفِ .. أَخِيطُ ثوبَ نعَاسٍ هَالِكٍ .. يلتحفُ بِفَرَاشِ الضّجّة .. بِنَكْهَةِ قَهْوَةٍ يافعةٍ .. كَمَا سِنّ الشّبيبة الرَّابض .. حيثُ أَربطةُ الْعُنُقِ المعقودة بِالصّرَاخِ .. والبزّاتُ الْهَارِبَةُ مِنْ شوارعِ الْخَيْبَةِ .. وعصا التَّبَخْتُرِ المعتقة بِرَائِحَةِ الشلّل .. يَتَسَرَّبُ الرَّدادُ مِنْ ثَقْبِ قبعة .. يُصَاغُ مِنْ ذاكَ الْمَطَرِ الرَّاحِلِ .. لَحناً بطعمِ كفنٍ .. الكمنجاتِ تالِفَةٍ منذُ زَمَن رَاكِد .. أُكْتُنِفَتْ أَوتَارُهَا آخر اللَّوْحَاتِ الماكثة عَلَى الْوَجْهِ .. عجرَفة الْغفلةِ .. اثكلتْ وَسَادَةَ إغفاءة ضَائِعَةٍ .. تَفَرّقت حَدَّ التَّشَتُّتِ والانشطار .. تُوجُّسٌ ملفوف بِعَبَاءةِ الخوّف .. رِيبَةُ الظلاَّمِ الْمَشُوبِ بالرماد .. لَا وَجُودَ لِرائحة الشَّمْسِ فِي معاول الغربةِ .. . أبوابُ صَامِتةٌ .. لَا تعي جلجلة الْعَابِرين خلفَ اسوار مُدجّجة بِالظَّمَأِ ... ترتطمُ امانيهم الراكضة ... بِمَصَائِدِ الهلاك .. الْوَبَرُ يَتَجَمَّدُ على كُوَّة الْمَنْفَى ... أنفاس ازّقة

رَثَّةٍ تُخيّم عَلَى الْهَوَاءِ ... لَاعَوْدَةٌ لِلرَّاحِلِينَ تحت الْمَاءِ

رؤيا

فراقد السعد

يهيمُ رذاذُ النّدى على جبهتي. مَلَكُ الضِّياءِ أوشكَ أن يحاورَ الأفقَ خيوطًا شاكستْ الظَّلام كأمواج الصَّدى، أسرجتُ سناها طائعةً، جامحةً كألوان الرّيح. ليستْ جَذَباتُ حُلم، ولا صحوةٌ أودعتْ غيمتَها السّارية سرًّا. هي هاجس وسَن أمسك جفنَ اللّيلِ خشيةَ أن يُعلنَ الصَّوتُ لجّةَ الخفايا. يااا إلهي، يداي جناحان يطوفُان المرجَ سكنى، وبين الطّباق مليكة تتلو الكتابَ بسملةً. أسائلُها.. من أين لكِ كلُّ هذا الحُبّ؟ نورٌ يناغمُني صوتُها؛ إنَّ للقلوبِ بذرةً تتهجّى الاستسقاء. شفاهُ وآلِهة. يا لَهُ لو يطولُ المكوثُ. وفي اللّازمان تُسحَبُ قدماي عَودًا إلى ميقاتٍ

معلومٍ. أُناجي سفينتي ألّا أعودَ إلى قارورةِ الزّجاجِ. ألّا أعودَ ألى هشاشةِ الحياةِ، أطرَقَتْ الرُّؤيا.

نوتات وجع

قاسم سهم الربيعي

أقبعُ بين طياتِ العتمةِ ..أتقرَّى نفسي لا أجدني... توخزُني حِرابُ الزمنِ ..توغلُ في جَسَدي... توهمُني أقدامي ..أتعثرّ بالمشي.. قوافلُ الدهرِ مَخُرَتْ في عُبابي ..تكسرتْ مجاديفَها فوقَ أحضاني .. غرقَتْ بين أغواري ..سنونٌ كشفتِ العوراتِ المُتسترة بثوبِ الوقارِ.. البؤسُ بؤسُ النفوسِ ... المتسلقونَ يقفزونَ سريعاً... الإملاقُ سُبةٌ على الكريمِ ... الأحلامُ ..أوهامُ سرابٌ تقضُ المضاجعَ.. آمالٌ معقودةٌ في المجهولِ... أُقلِبُ أيامي أجدُها يبابٌ تذروها رياحُ الشحِ ..تتهرأُ النفوسُ .. تنصهرُ الذاتُ بلوعاتِ الحرمانِ ... عبثيةُ الأقدارِ ترسمُ مَساراتنا.. المحطاتُ تُهرولُ مسرعةٌ نحوَ قطارِ العمرِ...... لا جَدْوى.

هناك حيث أرى

كامل راهي مرزوق

الريح تُخرج دفائن الأرض ؛ الجثث المزروعة في غير أوانها ، مازال الغراب يُعلّم الإنسان . الخريف وأوراق الأشجار تتساقط هناك حيث أرى تلك الوجوه التي فارقتنا . الرجُل المغرور يعتصم بجبل وراء خندق من مسامير تتشظّى كراهية ، صهيون في أرضنا . اليباب يلتهم الحياة ، الناس تتلاطم حيرى والذهول جواب ، الارتياب يملأ المكان ، الفؤوس لغة . الشجرة لا تمطر ثمرا ، وجذورها تشرب الدماء . هناك حيث أرى ؛ تلك الصخرة محفور عليها : آخر مَن بقي من سفينة غارقة ؛ أخبروا أمي : لقد كان المنفى قاسيا .

الجدران أغطيتي

لؤي محسن

سأمزقُ ثيابي بينَ الجدرانِ، لأعلنَ لها حانَ التحافي، وأتركَ الشتاءَ لأهلهِ السمانِ الممتلئين

الصيفُ أخي غير الشقيق ، ولدتُه لي الايام ، سأنتظرهُ بفارغِ الصبرِ ، لأرشدهُ الى بيوتِ المساكين

ليحلَّ ضيفاً عليها ، الضيفُ السابق كان جلداً عليها ، كدبٍ خرجَ من السباتِ ، تصرفاته متوقعة

جوعٌ عارٍ من جوعه الشتوي

جلودٌ كاسيةٌ العرى في غياهيبه ، كهوفٌ لا تحمي جياعَها ، متى آن اللئام ، سأنتصفُ لكِ أيتها المآقي الممتلئةُ

من روحِ الشمال ، بثورةٍ ترابيةٍ من صحراءِ الجنوب ، وأعوادِ البرتقال ، والشعلةِ الأزلية الناتئة من أنبوبة الغاز

اللامتناهية في هيجانها تحتَ الأقدام ، في كلِّ بقاع جزيرتي ، المثمرة بنخيل البرحي .

السراب

لطيف الشمسي..

يشتتني هذا السراب، يقترب من رؤياي ثم يتلاشى. أنا في ظمأ لا يرحم وقيظ هو الجحيم. أحزاني تنعى المسافات. لا أحمل من متاع الشوق سوى سموم الريح وذرات الرمال الحارقة التي تفقأ العيون وأنهار من الأوهام لا ماء لا واحة نستظل بظلها، لا ضوء نجمة نستدل بنورها. خطواتنا ضاعت في مفازات الصحراء. مازلنا نستدل على الدرب والبوصلة عواء الذئاب. مازالت قوافل الصمت تجوب في أوردتي بصمتها المخيف. لوحدي أنعى روحي في قبو مظلم بلا قطرة ماء تبلل لحظات احتضاري. ولا شمعة تضيء آخر المحطات.. كراهب دير يرتل قداس أحزانه الأخير في دير مهجور.

أكفّ الياسمين

ليلى الخفاجي السامرائي

ضفائري المبلّلةُ بماءِ الفراتِ تتوقُ الى أكفٍّ ملتفّةٍ بخيوطِ الحرير ، تنوءُ تحت هسهسةِ المشطِ حين يخترقُ الجذور ، تلهو بمفارقي كشمسٍ تصافحُ الرمالَ على شاطئ بحرٍ غارقٍ في صمتِ الأيام ، تمشّطُ شعري المخضّبَ بالحنّاءِ كأعذاقِ النخيل ، شفاهٌ تتمتمُ بتعاويذَ قُبَلٍ تنثرُ شذاها على خدودِ الغيمِ ، بلمسةِ كفّكِ الرؤومِ تناسلتْ أزمنتي بعبقِ البيلسانِ ، بهفهفةِ نسائمِ الربيع ، وزهوِ السنابلِ ، تنتظرُ الفارسَ الموعودَ يركبُ جنحَ الليل ، في مراودِ الحرمانِ يأخذني الشوقُ اليكِ على شراعٍ أبيضَ يسافرُ عبرَ البحورِ

وحكايةُ " لعّابة الصبرِ " تهدهدُ أحلامي بغدٍ سعيد تنسجُ وشاحَ الجمالِ على وجهٍ يعاقرُ الذبولَ من وطأةِ الأيام أمي مشطّي شعري فضفائري الشقراء قد أصابَها وجعُ الحنين وقوافلُ عطشي بنتْ جسراً بامتدادِ الصحارى فكان رفيفُ رمشِكِ الدامعِ رافداً للارتواء ، بعد خمسينَ ونيفٍ من السنينِ العجافِ لملمي أشلائي الممزّقةَ في طرقاتِ الليلِ البهيم ، خبئي طفولتي الشقيّةَ تحت عباءتِكَ السوداء كوني ملاذي في منفاي البعيد ، لأنّكِ الزمنُ الذي لايموتُ والحاضرُ الذي لا يغيبُ ، في حضنِك الدافئِ تنامُ عرائسُ البحارِ على شواطئِ المرجانِ ويغفو القمرُ تراودُهُ أحلامُ الصغار ، فتحتَ أقدامِكِ جنّةٌ عرضُها السماواتُ والأرضُ أُعدّتْ للمتقين.

أنا وكومة السطور تلك منافقون

محمد حمودة

لم نرَ الشيء المميز في الكتاب ، لم يَعُد الطابع البريدي جميلاً كَعهدِ الستينات،

فـ بدوري (أنا) سقطتُ من فوقِ طَاحونة هوائية ،

فلم يكن هناك سبق صحفي على الحادثة ،

لم أشاهد رسم الكلمات بمقال صغير تُنعيني . ظلت في مزمار دون تجدد للزفير

دون رشق الهواء في رئتي . جَدتي حَدثتني : إياكَ والتعلق ، واعتناق السطور ، كانت مُلحة جداً ! وكأنها تعرف طريق مماتي . كأنها أوصتني أن أعتنق حُبَ

مسيحية ! تُجيد حبكة الصوف ، على ممرات الشتاء ، لأكون دافئاً ، ليكسو القَيْظ مدخل انفي ، ومدينة جسدي عامة ، فتلك الحبكة ، أكثرُ طهارة، من الكلمات حين تغزو الأوراق . حدثني جدي : ما كنت يوما أعشق امرأة ، على كاهل السطور .

و أنا أحب جدي كثيراً ، والكلمات .

التبغ يدخن صدري

محمد سامي الصكر

تبغُ الحنينْ ما زالَ يُدخن قَلبي ، وَ ما زالَ الفراغُ يُمشط دربي، وَ ماتَزالُ كَفي تُصافحُ كفي !! لتسرقَ خاتمي !! رغم الخجل

رغم هذا المطر المُنهَمر على الزجاج الامامي لنافذةِ روحي المطلةِ على فضاءات العتمةِ وَ بحور التمر ..و أسئلتي ؟ و مقصلتي ؟ وبقايا النبض في أرضي .. و شهيد خرافي في داخلي يَحملُ نفسه ! يَسيرُ بها حد الاشتهاءْ ..حد الوصول إلى أمرآة من ضبابِ العمرِ واقفة عند منحدرٍ من التيهِ تنعكسُ صورتها في المرايا كتمثالِ حجري كُسرَ أنفهُ ..

يُقبلها ،كي تلد حلماً يدافعُ عنه في مسافاتْ البعدِ الجليدية مثل طائرٍ أسرف في الهجرةِ نحو جنوب الصلواتْ ..

ليؤجل مليون عَزف محطم كل ناياتِ الثورةِ على الأشياء .. على الشاحناتْ اللاتي يحملنَ شهداء الحرب الاخيرة ، يعلن الثورةِ على ثلاجات الموتى !!

شمع الانتظاراتْ

سكك القطاراتْ

وهج الامنياتْ ، وقليل جداً من زيت الاغنيات !

كان لا يقوى على صنعِ ثور مجنح أو حتى مَكسور الجناح .. كانَ كل مرةٍ يبدأ من النهاية ، إذ أنه ضيّعَ البدايات في درب الخسارةِ ، خسرَ الآنَ سمرة الجنوب .. وزيارة وادي السلام.

بالغَ في الكبرياءِ وأنتظر اللا شيء يطرق بابه الخشبي المُشَرحِ والمثقبِ بالرصاصِ ..

يفترشُ الشوارع يرغبُ أن تصدمه أي سيارةٍ متجه نحو الله ، ليعلق دمه في أطاراتها السوداء ..

نصفي فيها

محمد شنيشل الربيعي

في معرضِ تخليصِ المفردةِ من ترسِ اللغةِ ، أردتُ رؤيةَ البحرِ بعينِ الأعشابِ المتجهةِ غربَ المفرداتِ ، ضرَبتْ الفرشاةُ عَلى شبيهِ وتدٍ معلقٍ بالفضاءِ ، أعلاهُ جناحٍ بلا رأسٍ ، يصدرُ صوتاً من يمينِ الخاتمِ المرتدي خنصرُ الضبابِ ، قهقهةُ الطبلِ الملفوفِ بلونِ الخرقةِ محتجٌ يتبعُ لساناً متجهاً صوبَ صدىً بلا جدرانٍ ، كانَ واقفاً ذلكَ الظلُّ ينظرُ الى هواءٍ يمارسُ ترميمَ شيبتهِ على انفرادٍ ، يُعّنفني في ركنٍ مهمولٍ صغيرٍ في اللوحةِ ، تسكنُهُ سيرةُ أمسهِ ، وسلّمٌ يحملُ نصفَ الشمسِ ، ونقاطٌ كثيرةٌ ، أكثرُ من الأرقامِ التي تتساقطُ عَلى الأرضْ .

مُكعباتٌ من الثّلج

ميثاق الحلفي

كسنونوّ الرَّملِ أطعِمُ جياعي النَّهمةَ، أنزعُ من جلدِ السُّحبِ المُجدبة حُلماً مُتأخِّرًاً، نحنُ شجرُ الموتِ الذي غطّى الغابات سيفًا مغروسًا في أغشيةِ الحنّاءِ حتى سلبنا عنها اللّون، عيونُ المدينةِ المثيرةُ للشَّهوة نسيت الأنوثة، مائدةُ الآلهةِ خالية من الملح، لحمنا النّيئُ متاعُ الأرصفة، ولا يزال حجّاجُنا يلهو بمكعباتِ الثَّلج، يُمَرّرنا على خيوطِ سيركِه كما يشاء، وأفواهنا تلبّي بإطالةِ عُنقِ ناقته، نتأرجحُ كحقائب النّساء على الأكتاف، نقِفُ بأسمالِنا على شفاه الوجعِ، لنا بذمَّة المساء دمعةٌ لم تُرقْ .. وبذمَّة الضّفاف لقاء، هَلْ أصنعُ وطنًا خشبيًا وأنفخُ فيه من روحي ... لا اظنُّ سيكون سعيدًا مثلي! فعندما يفقدُ الوالي حاسَّةَ الشّرفِ ستمتلئ البسطاتُ بفاكهةِ السماء، ولَمْ نَزلْ

نجرُّ العرباتِ كالخيولِ بينما الوالي مُلتهيًا بحكِّ خصيتَيْه.
لقد تورّطتَ ايُّها الحُلمُ بنا كثيرًا، فنحن أقوامٌ تعشقُ الأرقَ وتستعذِبُ الأمنيات.

عربة الحزن

مهدي سهم الربيعي

استسلمتْ لصمتٍ مفترس ..اثكلها اجملَ مالم تبحْ به ذكرياتُها السائلة ..تقطرُ من عينيها ذائبةٌ ..

منذ ان قررتْ فطمي .. جسدي المنهكُ باوراقِها الفجريةِ الحافلة، يرتجفُ لتشبعهِ الطويل

باجواءِ قرونِ الحزنِ التي مرتْ على زي فارسِها العتيق ..

بعد شهورٍ ادماني على لذةٍ معربدةٍ ربتها في دمي طوال معاشرتي الليليةِ لاطوارِ

مشاعرِها التائهةٌ في ازمنةٍ ..بذرتها الحقب المسرفة ..

مخيلتي المتحفزةُ ..تقبضُ على وقائعٍ هائمةٍ تستردُها ذاكرتي ..كلما القمتني حلمتّها المتجمرةِ بامومةٍ بربرية ..

طعناتٌ حقيقيةٌ نازفةٌ ..لايسكنها سوى حليبِ الدامياتِ الدسمِ الذي اشبعَ كل ولاداتي التي طردها الجوعُ من الذاكرةِ ..

امامُ المشهدِ المغتصبِ لليلتِنا ..باتتْ ترنو الى نبضاتِ قلبِها المتصاعد بين رغبةٍ وتمنعٍ .

عكسَ القمرُ شحوبّه على وجهي ..اشعرُ بعطشٍ ناري .

اقتربتُ..طالبا المزيدِ ..تساءلتُ بصوتٍ سلخَ الحزنُ نغمتّه

توقفتُ...امامَ تدفقِ دموعِها بغزارةِ شلالٍ ..ليس بحليبي !؟..

وسطُ بقعةٍ طينيةٍ واسعة .. نشرتّها الدموعُ حول قدمي ،اردفتْ بعد صمتٍ جعلّها تبدو كنافورةٍ حية ..

لن اسمحَ لك بالمزيد ..انها حكايةٌ ناقصة ..

قُفلٌ مَكسُور

نبيل طالب الشرع

غَطيطٌ نادرُ الشِعرِ فِي أَزِقةِ الحَسد ، يَكبحُ جِماحَهُ سَردُ المَواجِع ، على أَسماعِ النَميمةِ ، قفلُ الغِيبةِ مَكسورٌ يا أَصحابَ البَراءة ، لا شئَ فِي جُعبةِ الحُلمِ أَلا ذَرات وَسامةٍ تَبكَي وَحدَتَها ، أَفتَقَرت خَزائنُ النَعيم بَعدَ سَبرِ الوَفاء ، النَتائجُ الراسباتُ تُعيدُ أَعوامَها كَسلاً قَديماً ، إِخطَبوطٌ يَشمخُ بأَذرُعَتِهِ الحَقودة ،يَدبغُ أَماليها قَطائعَ قاحِلة ، إِستَعِيذوا مِن رُموزِ نَقشِي بِأَشكالِ الصِمت ، قَدري أَن أَحرمَ النَثرَ مِن أَبوابِه المَقروءة ، أَسرِقُ أَنظارَكُم طَمعاً بِنهودِ النَشرِ ، شُكراً لِمن عَلمنِي حِرفةَ التَجريد ، هَدايا أَعيادُ دُمُوعِي ، يُغَلفُها كِبرياءُ أَربِعينَ عاماً فِي مَلامِحِي ، لكن لِم يَتساقط شَعرُ ناصيَتِي لأَنِي أُولدُ كُلَ لَحظةٍ رَضيعاً ، يَرتَشفُ صَدرَ حَياتِه بِنَشوةِ العِشق .

بين الثّلج والجمر

نجاح زهران

منذ نهوض النَّهار تحت جلدي وأنا أجدل عينيك مع الفصول التي تقرأ غطاءها بجمرة الحُلم. كانت السَّحابة حروفُها ورديّةً بهيئة الفجر، تغتسل بتراتيل النّار، مَزجتُ رأس السَّرير بإيقاعاتٍ تتيه بأجنحتي. منذ اللّيلة الشّفّافة وأنا أُلبسُ الوسائد كلَّ الألوان، وسائد يسندها اتّحاد الجمر وكلمات تأتي على الغدِ، كنت لا أعرف شيئًا عن العجوز التي وضَعَتْ الشَّمس علامةً على ليلةِ الحُبّ. أمسكت شهيق خلخالي بليلٍ لم يُبقِ من مسافاته سوى اشتعالٍ دنا منّا، يفترش انطفاءاتي وأثيري مسروج بضياء عينيك، لا أعرف كيف التقطت عيني فلك النَّبض بمعراج حنينك، لا أعرف كيف لشراييني أنْ ترفل الحبّ بحضنك وتمضي، لا أريد منها شيئًا سوى الخميرة والنّار الذي نام على الكلام ووسادتك، كلَّما سألت النَّجمة عن أنهارها بشباكك، يطيّر الكلام مع أوّل الفجر على موائِد الزَّغب، أهبط في شبك ظلّك ببحري أكاشف معراج القلب عن استراحة عيني بك، صلاة بقلب النّار تهدي الكواكب الحُلم، تخبر الحياة عن هدهدة الغد للطّير، نبيذاً يأنسُ الدّم باشتعاله، اليوم اكتَمَل زغب النّون والعين وكلّ أعشاب المرايا تلهث بشطآن الذّهول بين الجمر والثلج.

تأمل

ندى الأحمد

في شرودٍ مبجّلٍ من الحيرة، وبعيدًا عن أنظارِ القائلين بالانتظار، أرى بين سُبحات الليل البهيم بقيّةَ عثراتٍ، وشظيةً من توقٍ معتاد، أُدير ساعتي على إثر الحين أن يأتي، وعلى أمل الوقت أن يمضي، لتحيا المناجاة ويدرّ من ضوئها زيت مشكاةٍ وجفن كحيل!

ما لهذا العقرب القافز من بؤرته يصارع نفسه، يدور حول أخيه الأكبر ويعيد النهاية للبداية، وما لهذا الصمت يتعفّر، وفي جبينِ الوقت يتعثّر، هل أدركَ مداه، وهل تنبّه لنمنمات الفجر الرفيعة المقبلة بعد لحظات، ربما سيدرك بعد قليل أن الضوء لم يعد كذلك، وأنهُ انسلاخٌ جزئي من العتمة، وسيوقن أن عليه انتظار وضحًا أكبرًا، ليثني عِطفه عن إدارة رحى الزمن مجددا.

ستندس يوما

نعمة حسن علوان

ستندسّ يوما في جيب من جيوب النسيان الكثيرة يا صديقي ، وحينها فقط تدرك معنى أن تكون بلا فكرة تملأ بها رأسك الخاوي ، لم تكن يوما سوى مصفقٍ كبير ، وها هي أصابعك المتورمة تشكو ، وحنجرتك المريضة لا تقوى على الصراخ ، وجهك المطبوع في صحف اليوم ليس وجهك ، امرأتك النائحة على جنازتك الأخيرة ليست سوى امرأةٍ عابرة ، وطأت جسدك يوما وستمرّ خلفها خيباتك الكثيرة كقطار بطيء يزحف على أرض رخوة ،

أما قبضتك التي كنت تلوح بها أمام الضعفاء فها هي تنحني كقطعة ورق مبتلة بمطر دموعهم الساخنة ، وأنا من ثمّ أتسلق عتبات السلم بأناقة شاعر تمخض عن مئات القصائد ، لأصعد على سطح الحقيقة هاتفا وجدتها ، وأما التاريخ يا صديقي فسأعيد بناء حجارته من جديد ، وأختصر ما أمكن من الهزائم ، وفي سلة كبيرة أضع كل هرطقات المتفوهين أمثالك وعند أقرب مكبّ للنسيان سأدحرجها ، سأدحرجها ولا ألتفت أبدا ، لأني سأصعد حيث أريد ، حيث تحملني قدماي ، حتى آخر العتبات ، ألمس أحلام الشعراء المحلقة في اللانهائي ، وأغني .

بكاء الأشجار

نصيف الشمري

تبكي الأشجار بغير خريفٍ، عندما تتساقط أوراقها دمعا. الدمعُ مملكةٌ لوجعي، وأنا أتخذهُ في محرابِ ذهولي دعاءً، أعرِفُ لغتهُ رحمةً ، لستُ ضعيفاً ، قويٌّ بهِ حين يمرُ شعاعُ الرحمة ، تتشتتُ في أعماقي ألوانهُ الغامقةُ طيفَ حنينٍ. ضوءُ الروحِ الأبيض يعبرُ بأمنياتِ الفرحِ جسراً لغدٍ آتٍ لا ريب.

تراني لا تراني

هالا الشعّار

البابُ موارب، شجيرةُ الكاردينيا تستضيف زرًّا عبق متفتِّح للتَّوّ. خلف الأفق تتمطّى شمسُ الصّباح نورًا على مشجب المدينة الهادئة جدًّا حتى هذه اللّحظة، لا صوت سوى زفيري وخفق جناح يمامة، حطّت قرب شجيرة الكاردينا على شرفتي. هي بالتَّأكيد تراني، هي بالتأكيد لا تراني، ويحَ قلبي أكاد أُلامس الهديل. بضعُ خطىً بيني وبين اليمامة، أكاد ألامس الهديل.

شَفقُ الهديلِ

هاني النواف

من ثقبِ البيتِ الطينيِّ، تُنصتُ لمفاتنِ تَمتمةِ مَمرّاتِ المَطرِ، وهي تشربُ قنوطَ اليباسِ، وصفعةَ الوجومِ الضّاحكِ في قسمات الهزالِ الباردِ، كعويلٍ نحيفٍ للفافةِ وجعِ الأرجوانِ المبعثرِ في وجهِ الشّدو، وجرأةِ التّخيُّلِ المتراقصِ أزمنةَ ارتحالات السُّؤالِ الرّاجف في التّيهِ،

المضفورِ كوريقةِ ارتجافٍ قطفتها يدُ الأفولِ المَمشوقِ لمسافةِ صَحوةٍ، تُعتّقُ طاعةَ الهجرِ الملوثِ بهذيانِ الوحلِ، وابتهالات الغيمات القصيّةِ، كشفقِ الهديلِ المذبوحِ فوقَ رائحةِ الصّيفِ، ولإيماءةِ احتضارِ أطواقِ عرائسِ النّواحِ، الذي يهدهدُ أضرحةَ الآثامِ، ومحاجرَ عثرةٍ، تهشمُ احتواءَ دائرةِ الصّلصالِ، تلثمُ تنهّدَ السّكينةِ، في انسلاخِ البدايةِ.


أنور غني شاعر ومؤلف من العراق ، ولد سنة ١٩٧٣
له اكثر من مئة كتاب ونال جوائز عالمية عدة.
دار أقواس للنشر
CS PUBLISHING HOUSE
Anwar Ghani, a poet and author from Iraq. He was born in 1973.
He has more than a hundred books and won several awards.